جامعة آل البيت

كلية إدارة المال والأعمال

قسم المحاسبة

رسالة ماجستير بعنوان:

أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق

The Impact Information's Technology On The Effectiveness Of Auditors of The Federal Office Of Financial Supervision In Iraq

إعداد

مروان وحيد عبدالحميد ال قزان

1320504028

بإشراف

د. محمد مفلح الحدب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة
عمادة الدراسات العليا جامعة آل البيت

تموز / 2015 م   شوال / 1436 هـ

تفويـــــض

أنا الطالب "مروان وحيد عبد الحميد ال قزان " أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: مروان وحيد عبد الحميد ال قزان

التاريخ: 22 / 7 / 2015

التوقيع:

جامعة آل البيت / عمادة الدراسات العليا

<u>نموذج إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها لطلبة الماجستير والدكتوراه</u>

أنا الطالب **مروان وحيد عبد الحميد ال قزان** والرقم الجامعي **1320504028**

التخصص **المحاسبة** . الكلية : **إدارة المال والأعمال**

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً "بإعداد رسالتي بعنوان:

" أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق "

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والاطاريح العلمية. كما إنني أعلن أن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطارح أو كتب أو أي أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية وتأسيساً "على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة في ما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العملية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج من بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب .... التاريخ 2015/7/22

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بعنوان:

أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق

The Impact Of Technological Techniques On The Effectiveness Of Auditors of The Federal Office Of Financial Supervision In Iraq

وأجيزت بتاريخ / / 2015

اعداد

مروان وحيد عبد الحميد ال قزان

المشرف

الدكتور محمد مفلح الحدب

أعضاء لجنة المناقشة		**التوقيع**
1- د. سيف عبيد الشبيل / استاذ مشارك /		
التخصص:	(رئيساً)	....
2- أ.د. جمال عادل الشرايري /استاذ/		
التخصص :محاسبة تكاليف	(عضواً داخليا)	....
3- د. عبد الرحمن خالد الدلابيح / استاذ مشارك /		
التخصص نظم معلومات محاسبية	(عضواً داخلياً)	....
4- د. أشرف محمد الرجوب /استاذ مساعد/		
التخصص : معايير محاسبية	(عضواً خارجياً)	....

الإهداء

إلى مَن بلَّغ الرّسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

محمد   قدوتنا صلى الله عليه وسلم

إلى مَن أفنى عمره ليعلّمنا ... وأحمل إسمه بكل فخر واعتزاز ... والدي رحمه الله.

إلى نبع الحنان والوفاء... إلى بسمة الحياة والحب ... إلى من كان دعاؤها النور الذي أسير فيه في طريقي ومشواري...إلى ملاكي وأغلى أحبابي وبلسم جراحي ... أًمي الحبيبية .

إلى أحبابي وعزوتي ... إخواني وأخواتي حفظهم الله .

إلى من آنستني في دراستي وشاركتني همومي ووقفت بجانبي في غربتي زوجتي الغالية...

إلى فلذة كبدي أحباب الروح فرح ... نبأ ... كرم

إلى من تميّزوا بالإخوة والوفاء والصدق أصدقائي

الباحث

الشكر والتقدير

قال الله تعالى "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" (سورة ابراهيم الآية 7)

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ومجدك لما أنعمت به عليَّ من الخير العظيم، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا ورسولنا الكريم محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

بعد أن وفقني الله وأنار دربي بالعلم والمعرفة ومنَّ عليَّ بإتمام رسالتي هذه، لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل الذي تشرفت بإشرافه على رسالتي الذي كان عوناً وسنداً

الدكتور محمد مفلح الحدب.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور سيف عبيد الشبيل رئيس قسم المحاسبة بتكرمه بقبوله رئاسة لجنة المناقشة.

كما وأتقدم بالشكر إلى كليتي العزيزة كلية إدارة المال والاعمال في جامعة آل البيت ممثلة بعميدها الاستاذ الدكتور جمال عادل الشرايري وجميع العاملين فيها، وإلى رئيس قسم المحاسبة وأعضاء الهيئة التدريسية في القسم.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة (د. سيف عبيد الشبيل و أ. د. جمال عادل الشرايري و د. عبد الرحمن خالد الدلابيح و د. أشرف محمد الرجوب)على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي.

شكري وتقديري للأستاذ نزار عبدالله بديوي الراوي لما بذله من جهد ومساندة ومتابعة طول فترة دراستي حفظه الله وسدد خطاه، والاخ مصطفى عبد الرحمن الراوي اعتزازاً وتقديراً وعرفاناً.

شكري وتقديري للسيد محمود عبدالله عطية العاني معاون مدير عام المنطقة التدقيقية الخامسة بديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق، والسيد أنمار كردي سعيد مدير قسم التدريب بالديوان، والسيد حيدر والآنسة نور في قسم التدريب بالديوان، لما بذلوه من جهد ومساعدة فلهم مني كل التقدير والاحترام والعرفان لجميلهم.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

قائمة الاختصارات

الترجمة	Intended	Abbreviation
شبكة المعلومات العالمية	WWW	World Wide Web
وحدة المعالجة المركزية	CPU	Central Processing Unit
شبكات الحاسوب	NC	Net Work Computer

أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق

إعداد

مروان وحيد عبد الحميد ال قزان

اشراف

الدكتور محمد مفلح الحدب

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق، حيث تم قياس أثر العوامل (الاجهزة الالكترونية، البرمجيات، شبكات الاتصال(الداخلية والخارجية)) على فاعلية أداء مدققي الديوان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة علمية محكّمة، تم توزيعها على (115) مدققاً في المقر الرئيسي بديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق ممن يعملون في الهيئات التدقيقية، وقد تم تحديد المسميات الوظيفية الخاصة بالتدقيق فقط، تم استرداد (100) استبانة، واستبعد (4) منها بسبب تكرار الاجابة وعدم الاجابة على بعض فقراتها، وقد خضع للتحليل منها (96) استبانة فقط، أي ما نسبته (83.5%) من أعداد سسالاستبانات الاجمالي الموزع، وقد تم تحليل بياناتها واختبار فرضياتها باعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخدام تحليل الانحدار المتعدد.

وقد اظهرت نتائج الدراسة إنَّ عامل البرمجيات هي الاكثر تأثيراً كما اظهرته النتائج في معادلة الانحدار المتعدد، ولا يوجد أثر لعاملي الاجهزة الالكترونية وشبكات الاتصال

وقد اختتمت الدراسة بتوصيات من اهمها ، ضرورة تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات في عمل المدققين، ومواكبة التطورات باستخدام أحدث البرمجيات الخاصة بالتدقيق والتي تؤدي إلى زيادة فاعلية أداء المدققين، وضرورة ادخال وزج المدققين في الديوان بدورات مهنية بالتدقيق لزيادة الخبرة العملية والعلمية لديهم .

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا المعلومات، الفاعلية، التدقيق، ديوان الرقابة المالية الاتحادي.

The Impact Information's Technology On The Effectiveness Of Auditors of The Federal Office Of Financial Supervision In Iraq

Prepared by:

Marwan Waheed AbdAL-Hammed AL-qazan

Supervisor:

Dr. Mohammad Mafleh AL-Hadeb

Abstract

The study aimed at identifying the impact of technological techniques on the effectiveness of board of supreme auditors union. The impact of factors (computers, software and networks (internet and intranet)) on the performance of auditors were measured. To achieve the objectives of the study, tribunal and scientific questionnaire was designed and distributed on (115) auditors who work in union supreme of audit in Iraq. Job titles of audit only determined. (100) questionnaires were retrieval where (4) questionnaires were omitted because of repeating the answer from one hand and no answer on another hand. (96) of questionnaire are subjected for data analysis formed (83.5%) form total distributive questionnaires. Data and hypothesizes were analyzed by depending on analytical descriptive approach, by (SPSS) and multiple regression.

The results of the study have shown that there is a clear impact of study variables on effectiveness of auditors in Iraq. This have clearly shown through the results of multiple regression.

It has been recommended in the following suggestion like, enhancing the role of information technology in working of auditors. The necessity to keep up with technology by using the newest software of auditing which increases the effectiveness of auditors. The necessity to conducting tanning courses on electronic devices and networks, in addition to increase the experience for auditors.

Keyword: information technology, effectiveness, auditing, board of supreme union auditors in Iraq

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

1-1 المقدمة

2-1 مشكلة الدراسة

3-1 أهداف الدراسة

4-1 أهمية الدراسة

5-1 فرضيات الدراسة

6-1 نموذج الدراسة

7-1 التعريفات الاجرائية

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

1-1 المقدمة :

ساهمت تكنولوجيا المعلومات الحديثة في إحداث طفرة نوعية في كثير من المجالات، بشكل أمكن تسخيرها في انجاز الأعمال وأداءها بسرعة فائقة ودقة عالية، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد بالإضافة إلى ذلك فإننا نعيش في هذا العصر، هو عصر السرعة إلى أن أصبحت التقنيات ملازمة لنمط الحياة، إلى درجة أنَّه لا تكاد تظهر تقنية حتى تبعتها أُخرى أكثر تطوراً وأسهل استخداماً وأفضل انجازاً، بسبب اشتداد المنافسة في صناعة البرمجيات والتي تعتبر نتاج الإبداع الفكري والمعرفي للعقل البشري وتسخيرها في خدمة الإنسانية .

وبما إن الأساليب المستخدمة في بيئة الأعمال تتطور بوتيرة متصاعدة خاصة في بيئة استخدام تكنولوجيا المعلومات، أصبح الاعتماد على تلك التقنيات كبيراً لدى الوحدات الاقتصادية بمختلف أنواعها وإحجامها، وهذا ما فتح مجالات عديدة في علم المحاسبة وظهر أثره على عملية التدقيق، وضرورة أن يكون هناك جهاز رقابي قادر على تدقيق المعلومات في بيئة التقنيات والتشغيل الالكتروني، مما أدى إلى الحاجة إلى أساليب وإجراءات تدقيقية تختلف عن المعمول بها في الأنظمة اليدوية .

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة بالبحث باستخدام تلك تكنولوجيا المعلومات وأثرها على فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالي الاتحادي في العراق، كونه المؤسسة التدقيقية التي لها القدرة بحكم القوانين والتشريعات النافذة في العراق على تدقيق الدوائر والهيئات الحكومية، وبما لها من قدرات تدقيقية وخبرات، أصبح من الضروري أن تبحث في كيفية تطوير أعمالها التدقيقية ومواكبة التطور الذي يحصل في عالمنا اليوم، ومن تلك التطورات استخدام تكنولوجيا المعلومات في الاعمال التدقيقية للدوائر والهيئات الحكومية الخاضعة لرقابة الديوان، وبيان أثر تلك التقنيات على أداء أعمالهم.

2-1 مشكلة الدراسة:-

نظراً للتطور السريع والواسع والتوسع الذي طال جميع القطاعات الاقتصادية المختلفة، ومنها القطاعات الحكومية في العراق، مما ترتب عليه حاجة المحاسبين والمدققين إلى تقديم خدماتهم بأعلى مستوى من الدقة والجودة، وهذا ما يتطلبه استخدام أساليب حديثة ومتطورة عند اجراء عملية التدقيق من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة، وحيث إنَّ من يقوم بعملية تدقيق الحسابات على الوحدات الحكومية في العراق، هو ديوان الرقابة المالية الاتحادي العراق، عليه فإنَّ الديوان قد لا يقوم باستخدام تلك التقنيات في عملية التدقيق، أو قد يقوم باستخدامها في بعض القطاعات الحكومية، وقد يكون هناك بعض المدققين لا يستخدمون تلك التقنيات عند إجراء عملية التدقيق، مما قد يؤدي إلى التأثير على فاعلية أدائهم في العملية التدقيقية، عليه يمكن طرح السؤال التالي:

ما أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق ؟

ويمكن صياغة الأسئلة التالية وفقا للسؤال أعلاه :-

1- هل للأجهزة الالكترونية (الحاسوب) والاجهزة المساعدة أثر على فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق؟
2- هل للبرمجيات أثر على فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق؟
3- هل لشبكات الاتصال (الداخلية والخارجية) أثر على فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق؟

3-1 أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى :-

التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في

العراق. ويتفرع منه ثلاثة أهداف فرعية :

1- التعرف على أثر الأجهزة الالكترونية (الحاسوب) والاجهزة المساعدة على فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق .

2- التعرف على أثر البرمجيات على فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق.
3- التعرف على اثر شبكات الاتصال (الداخلية والخارجية) على فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق.

4-1 أهمية الدراسة :-

تبرز أهمية الدراسة من خلال إنَّها محاولة لبيان أثر وواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية تدقيق الحسابات في ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق، وفوائدها، ومعوقاتها، والارتقاء بعملية التدقيق لكي تتلائم مع التطور الحاصل، ووضع إطار متكامل للتدقيق من خلال التشغيل الالكتروني للبيانات، والذي يساعده على أداء أعماله بفاعلية، بالإضافة إلى أهمية استخدام تلك التقنيات بما يتلائم مع التطور العالمي والتوجه الدولي في استخدام تلك التقنيات في مجال تدقيق الحسابات، من خلال تطوير مهنة تدقيق الحسابات والعاملين فيها، ومن أجل إيجاد مدققين قادرين على مواجهة التحديات والمنافسة . كما يساهم الدور الفاعل لمهنة التدقيق وخاصة عمل مدققي ديوان الرقابة المالية بالعراق، في إعطاء الثقة والمصداقية على البيانات المالية التي ترد في الحسابات الختامية التي تقوم بإعدادها الوحدات في نهاية الفترات المالية، من خلال قيامهم بإبداء الرأي الفني المحايد بتلك القوائم، وبالتالي يتم الاعتماد عليها من قبل مستخدميها بمختلف أشكالهم في ترشيد قراراتهم الاقتصادية .

5-1 فرضيات الدراسة :-

لتحقيق هدف الدراسة تم صياغة الفرضية الرئيسية التالية :-

لا يوجد أثر للتقنيات التكنولوجية على فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق.

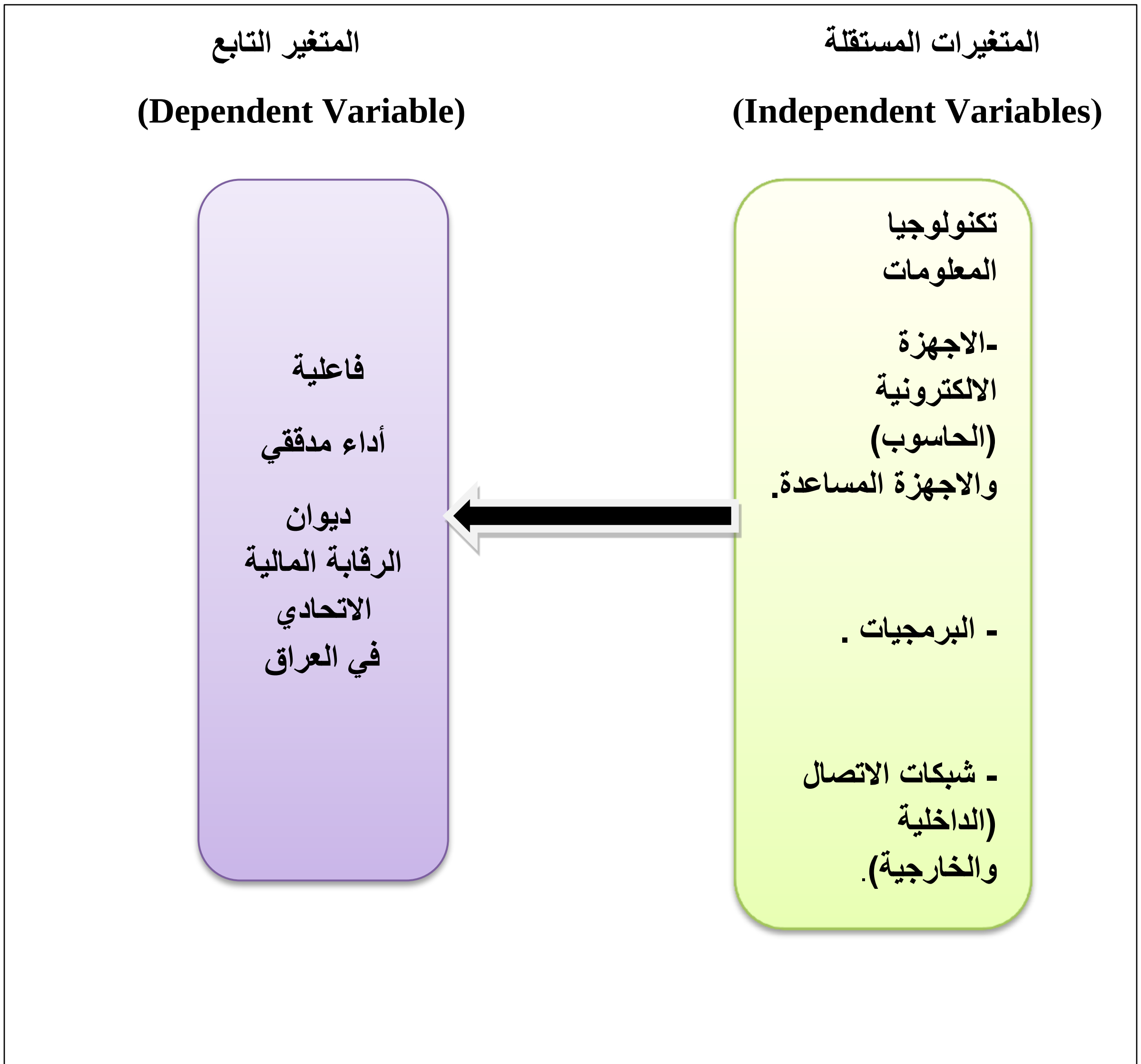
وتتفرع عنها الفرضيات التالية :-

1- لا يوجد أثر للأجهزة الالكترونية (الحاسوب) والاجهزة المساعدة على فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق .
2- لا يوجد أثر للبرمجيات على فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق .

3- لا يوجد أثر لشبكات الاتصال (الداخلية والخارجية) على فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق.

6-1 نموذج الدراسة :-

بناءاً على أهداف وفرضيات الدراسة فان نموذج الدراسة يتكون من متغيرات مستقلة والمتغير التابع كما يتضح من الشكل التالي :



النموذج(من اعداد الباحث)

1- 7 التعريفات الاجرائية :-

تكنولوجيا المعلومات: تعني الفن والحرفة والعلم، وهي جميع الأدوات المادية من (أجهزة حواسيب وبرمجيات وشبكات اتصال)، بالإضافة إلى الأجهزة المساعدة الحديثة الاخرى، والتي تُستخدم في معالجة البيانات، وتوظيفها بالشكل المطلوب.

الأجهزة الالكترونية: مجموعة من الآلات والأجهزة الحديثة (الحاسوب) وملحقاتها، والتي من خلالها يستطيع المستخدم ان يجمع ويدخل ويحفظ البيانات ويستخرج المعلومات التي تم معالجتها في وحدة المعالجة المركزية، بواسطة وسائل مساعدة خارجية لأجهزة الحاسوب .

البرمجيات : هي مجموعة البرامج والتعليمات التي يتم تغذية الحاسوب بها، لأجل توجيهه لأداء مجموعة من الوظائف، والتي تقوم بترتيب عمل الحاسوب ، حيث لا يمكن للحاسوب أداء عمله بدون البرمجيات.

شبكات الاتصال : هي التقنية التي تقوم بربط مجموعة من الحواسيب عبر شبكة سلكية ولاسلكية سريعة، يتم من خلالها تبادل المعلومات بمختلف تقنياتها، سواء كانت بشكل صوت أو صورة أو فيديو، بين جميع مستخدميها من دون وجود قيود على ذلك.

الوسائل التقنية المساعدة : تقنيات مساعدة للقيام بعمليات معينة، لا يمكن اتمامها إلا بوجود تقنية الحاسوب، وتتعدد احتياجاتها بحسب حاجة الوحدة الاقتصادية، منها ما يتعلق بأجهزة الادخال، كالماسحات الضوئية والقلم الضوئي، ومنها ما يتعلق بأجهزة الاخراج، كالطابعات وأجهزة العرض.

الفاعلية : هي عملية توجيه الجهود الفردية والجماعية، نحو تحقيق أهداف مشتركة باستخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام، وتتحقق الفاعلية، عندما تكون هناك رؤيا واضحة، وأهداف محددة، واستراتيجيات وتنمية وتطور .

مدقق الحسابات بالديوان: شخص مستقل ومحايد، يعمل ضمن اطار قانون الديوان، يقوم بفحص السجلات، والتأكد من الحسابات الختامية، وتحليل ما حوته تلك الحسابات من بيانات، للتأكد من صحتها، وعدالة تصويرها للواقع، ومطابقتها مع الدفاتر والسجلات والمستندات المؤيدة لذلك، لغرض رفع تقرير الى الجهات المعنية (ديوان الرقابة المالية)، لغرض التقييم والتوجيه بمعالجة الاخطاء.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تكنولوجيا المعلومات وتدقيق الحسابات

1-2 المبحث الأول : تكنولوجيا المعلومات

1-1-2 مقدمة

2-1-2 مفهوم وتعريف تكنولوجيا المعلومات

3-1-2 التطور التاريخي والحاجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات

4-1-2 فوائد ووظائف تكنولوجيا المعلومات

5-1-2 مقومات تكنولوجيا المعلومات

6-1-2 أهمية تكنولوجيا المعلومات

7-1-2 أهمية تكنولوجيا المعلومات في الوحدات الاقتصادية

2-2 المبحث الثاني : أنواع تكنولوجيا المعلومات ومعوقات استخدامها

1-2-2 مقدمة

2-2-2 الاجهزة الالكترونية (الحاسوب) والتقنيات الملحقة بها

3-2-2 البرمجيات

4-2-2 شبكات الاتصال (الداخلية والخارجية)

5-2-2 معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات

3-2 المبحث الثالث : تدقيق الحسابات

1-3-2 مقدمة

2-3-2 مفهوم تدقيق الحسابات

3-3-2 أهداف تدقيق الحسابات

4-3-2 أنواع مدققي الحسابات

5-3-2 الفاعلية وأهداف ومهام الرقابة المالية في المؤسسات الحكومية

المبحث الاول

تكنولوجيا المعلومات

1-1-2 مقدمة

إنَّ العالم اليوم بات متسارعا في التطور، بفضل ظهور ثورة المعلومات والتكنولوجيا التي بدأت تأخذ طابعاً متسارعاً في التطور والانتشار في القرن الواحد والعشرين، وهو ما يسمى بمفهوم (التكنولوجيا والاتصالات)، حيث أصبحت التقنية فيه القاعدة الاساسية التي تنطلق منها دول العالم في تعاملاتها، ورفع مستواها وتقدمها لأجل متابعة التتابع الزمني الذي أختصر الكثير من المسافات في كثير من دول العالم، ويسرت الحصول على المعلومة ، وأعطت الحرية بالمقارنة والتحليل من خلالها (وهاب،2011،ص7).

كما ظهرت في العقود الأخيرة من القرن العشرين، الكثير من التغيرات والتحولات التي أفرزتها معطيات التطور التكنولوجي، فتسارع وتيرة نمو الابتكارات وتكنولوجيا المعلومات ساهم على نقل المجتمعات عبر الزمن إلى عصر المعلومات ، وأدى إلى ظهور وبروز العديد من التطبيقات والانشطة الحديثة، والتي تعتبر المعرفة أهم عامل من عوامل نجاحها (نصيرة ونادية ،2014،ص168).

2-1-2 / مفهوم وتعريف تكنولوجيا المعلومات:

إنَّ الثورة المعلوماتية تمثل اليوم واقعاً يجب فهمه وادراكه، من خلال ما نلمسه ونعايشه من تحولات على كثير من الاصعدة، وعليه يمكن القول، إنَّ صياغة تعريف دقيق للتقنيات وتكنولوجيا المعلومات تبدو مسألة شاقة، بسبب تعدد التعريفات حولها والتي تتأثر باتجاهات الباحثين وآرائهم، ولذلك ظهرت العديد من المفاهيم والتعريفات لهذا المصطلح منها:

عُرّفت التقنيات "بأنَّها تُشير إلى امكانية التطبيق العملي للوسائل العلمية المتطورة والحديثة، على اعتبار إنَّ هذه الوسائل العلمية، غالباً ما تتعلق بالتطورات الجديدة في العمليات أو الانتاج بالإضافة إلى التقدم العلمي المؤثر في مختلف الانشطة التي يمكن استخدامها فيها " (عاصم و ابراهيم ،2013، ص232) .

وتُعرّف التكنولوجيا على "إنَّها الوسائل بما فيها المعدات والمواد والمعلومات التي بواسطتها يمكن توسيع الأفق الذي يحققه العمل المادي والعقلي والجهود المكلفة بالبحث والتطوير، والموجهة من اكتشاف وتطبيق المعرفة الجديدة، وعموماً فهي تتحدد بخمسة أقسام أساسية هي على التوالي تكنولوجيا العمليات، وتكنولوجيا المواد، تكنولوجيا المنتج أو الخدمة، تكنولوجيا المعلومات، وأخيراً تكنولوجيا أنظمة الإدارة " (الغالبي، 2007، ص42-43).

وتم تعريفها على: "إنَّها تحسينات في الأساليب الفنية التكنولوجية للإنتاج لتمكن الوحدات الاقتصادية من زيادة وحدات الانتاج بأقل الموارد"(McConnell & Brue. 2008. P: 52).

"والتكنولوجيا هي تعريف لكلمة (Technology) وهي مشتقة من الكلمة اليونانية (Techno) وتعني فنياً أو مهارات ، أما الجزء الثاني من كلمة (Logy) والتي تعني علماً أو دراسة ويُتَرجم البعض كلمة تكنولوجيا إلى العربية (تقنية)، بينما يراها البعض أنَّها نظم أو تقانات "(الوادي والوادي،2011،ص269).

وعرّفها علي (2015، ص:404) "هي طريقة التفكير التي تساعد الوحدات الاقتصادية والافراد في استخدام المعارف والمعلومات والمهارات بهدف الوصول إلى نتائج لإشباع حاجتها وزيادة قدراتها على حل المشكلات المتجددة".

وتُعرف تكنولوجيا المعلومات ب "كونها الأدوات المبنية على الحاسوب والتي يستخدمها الأفراد للتعامل مع المعلومات لتلبية حاجات المنظمة، وتتضمن أجهزة الحاسوب، وشبكات الانترنت والهاتف الخلوي" (Haag et al., 2007, P;4).

بينما يرى Mcnabb (2006 ،p:283) "على إنَّها التكنولوجيا التي تدمج الحاسوب بالاتصالات السريعة العالية التي تربط البيانات التي تم تحميلها والصوت والفيديو بين المستخدمين للإفادة منها في اتخاذ القرارات ".

وعرّف هاشم والشيخ(2007، ص183) تكنولوجيا المعلومات "بأنَّها التقنيات المتطورة التي تُستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تُستخدم من قبل المستخدمين لها، وقد تم قياسها من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية تتمثل في استخدام الحاسبات والبرمجيات، وكذلك نظم الاتصال، وأخيراً مهارات مقدمي خدمة تكنولوجيا المعلومات".

وعرّفها سلمان(2009،ص53، 54) " إنَّها جميع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل الكتروني ، ويقصد بها أنَّها اندماج ثلاثي الأطراف بين الإلكترونيات الدقيقة والحواسيب ووسائط الاتصالات الحديثة التي تشمل جميع الاجهزة والنظم والبرمجيات المتعلقة بتداول المعلومات آلياً ".

ووفي هذا السياق يُعرفها الحسبان(2009، ص89) " عبارة عن استخدام أجهزة الحاسوب والوسائل المتطورة الاخرى في معالجة البيانات التي يتم الحصول عليها وتحقيق سرعة في معالجتها وتخزينها واستردادها وتحويلها إلى معلومات موثوق بها ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب".

وأضاف Dixit (2010, pag:3) "هي دراسة وتصميم وتطوير وتطبيق ودعم وادارة نظم المعلومات المستندة إلى الحاسوب وبشكل خاص تطبيقات البرمجيات ومعدات الحاسوب التي تُستخدم لتحويل ونقل المعلومات وخزنها وانتاجها ومعالجتها" .

وعرّفها السقا(2012، ص20) "جميع الوسائل المادية من الأجهزة والمعدات والبرمجيات وتطبيقاتها، التي يمكن استخدامها من قبل العناصر البشرية المؤهلة بالمعرفة التقنية اللازمة لإجراء عمليات انتاج المعلومات، من تجميع للبيانات من مصادرها المختلفة وخزنها واسترجاعها ونقلها وتشغيلها وتوصيل نتائجها عبر شبكات الاتصال المختلفة (الداخلية والخارجية، المحلية والدولية) لجميع الجهات التي يمكن أن تستخدمها" .

ويرى الباحثين كورتل والخطيب (2015،ص99) بأنّها "عبارة عن المعرفة المخزّنة في عقول البشر وفي الكتب، وفي أي وسيلة تخزينية آلية، فتكنولوجيا المعلومات المحوسبة تتحدث عن التكنولوجيا المستخدمة في الحصول على المعلومات وفي التعامل معها".

وعرّفها علي (2015، ص: 405) " هي مجموعة من الاجهزة المادية والبرامج التي تعمل على معالجة البيانات، بعد ادخالها وإخراجها بصورة واضحة وبالوقت المناسب إلى مستخدميها".

ويرى الباحث: إنَّ تكنولوجيا المعلومات هي جميع المكونات المادية من اجهزة حاسوب وبرمجيات وشبكات اتصال، والموارد البشرية التي تقوم باستخدام تلك التقنيات، من اجل معالجة البيانات واخراجها بما يفيد في اتخاذ القرارات.

3-1-2 التطور التاريخي والحاجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات :

إنَّ لكل عصر وسائله وتقنياته، وإنَّ ظهور تلك التقنيات يعتمد على حاجة تلك التقنيات والقدرة على تصميم تلك التقنيات في خدمة مستخدميها .

إنَّ الدّارس للتطور التاريخي للمحاسبة، يُلاحظ أنَّها نشأت وتطورت مع تطور حياة الإنسان ومدى حاجة المجتمع لها، وتطور حياة الإنسان رافقته تطورات عديدة في العلوم الأخرى، أثرت أيضا في تطور المحاسبة مثل : الرياضيات، الاحصاء، والاقتصاد .... وغيرها، فاستخدم المحاسب العديد من الوسائل التي ساعدته في أداء عمله ابتداءً من الواح الطين التي استخدمها البابليون في العصور القديمة لتسجيل أمورهم المالية حتى استخدام الوسائل الآلية والتقنيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في العصر الحديث (السقا، 2012، ص58).

ولقد ساعد هذا التطور في الوسائل التكنولوجية، إلى توفير المعلومات بدقة كبيرة وبوقت أقل، وسهولة في التسجيل والتبويب، وبالتالي إلى التوصل إلى النتائج التي تعين الإدارات والمديرين وأصحاب القرار إلى اتخاذ القرارات المناسبة وبالوقت المناسب.

ومع مرور الوقت، تطورت تكنولوجيا المعلومات ورافق هذا التطور، الانتقال من نظم المعلومات الالكترونية، إلى نظم المعلومات الالكترونية الشبكية من خلال ما يعرف بـ (مركز تبادل المعلومات (الانترنت)) (الشنطي، 2011، ص337).

لقد تأثرت بيئة الاعمال بشكل كبير بظهور تكنولوجيا معلومات الاعمال، وقد بدأ هذا التأثير واضحاً منذ منتصف الستينيات من القرن الماضي، عندما تم البدء باستعمال الكارت المدفوع مسبقاً للتسوق، وتطور هذه التقنية مع ظهور الحاسوب الشخصي بداية الثمانينيات إلى أن ظهر الانترنيت، ودخول جهاز الحاسوب المجالات كلها في منتصف التسعينات (الجنابي والنعيمي، 2014، ص396).

إنَّ انتشار استخدام الوسائل التكنولوجية في الأعمال المحاسبية بالعديد من الوحدات الاقتصادية، أدى إلى أن تصبح الآلات المحاسبية الرقمية تستخدم في تأدية عمليات التسجيل والترحيل واستخراج الأرصدة وتحقيق النتائج، حيث أصبحت الآت التسجيل النقدية تُستخدم لمراقبة التحصيلات النقدية وتسجيلها، وبدأ تسجيل الوقت الذي يقضيه العاملون في الأقسام الإنتاجية يتم باستخدام أجهزة تسجيل الوقت، وكذلك فإنَّ أقسام الأجور في المنشآت الصناعية الكبرى تعتمد على الأجهزة

الإلكترونية في إعداد قوائم الأجور وملخصاتها، وكذلك في إعداد الصكوك اللازمة لغرض صرف الأجور، ونتيجة لذلك نلاحظ ظهور عدة الآت تُستخدم لأداء هذه الأعمال منها، آلة التثقيب، آلة إعداد البطاقات، آلة لتبويب البطاقات، وحسب الغرض المطلوب منها ،آلة لطبع البيانات على شكل جداول ،آلة لتجميع وتلخيص المعلومات المسجلة في هذه البيانات.

ويرى الباحث: إنَّ لكل زمان تقنياته، وإنَّ ظهور هذه التقنيات المتطورة والحديثة يعتمد على الحاجة لتلك التقنيات، وقدرة مستخدميها على تكييف وتسخير تلك التقنيات في خدمتهم وخدمة أعمالهم والمجتمع الذي يعيشون فيه .

4-1-2 فوائد ووظائف تكنولوجيا المعلومات:

أضحت التكنولوجيا بمختلف تقنياتها وأدواتها عنصراً هاماً مؤثراً في الوحدات الاقتصادية، وفي مختلف نواحي الحياة، نظراً لما توفره هذه الأدوات من معلومات ملائمة وهامة وسريعة، تساعد في إنجاز الأعمال بشكل دقيق وفي الوقت المناسب، ويمكن تحديد الفوائد والوظائف التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات بما يلي: السقا (2012، ص20)

1- تجميع البيانات من خلال الحصول على البيانات اللازمة لإنتاج المعلومات والتي يمكن أن تتم من خلال:
   - الوسائل الخارجية لخزن البيانات، مثل الأقراص الممغنطة (FD)، الأقراص المدمجة (CD)، والذاكرة الصوتية (FM).
   - الذاكرة الداخلية في أجهزة الحواسيب.
   - قواعد البيانات.
   - الارتباط بشبكات المعلومات (الأنترنت).
2- خزن البيانات واسترجاعها.
3- معالجة البيانات بشكل متناسق أكثر من النظم اليدوية بسبب توحيد طرق المعالجة لها.
4- تزويد الإدارة بتقارير محوسبة بشكل فوري مما يساعدها على التحليل والإشراف والتنسيق ومراجعة عمليات الشركة بشكل أكثر فاعلية. (الفنيش، 2014، ص10)
5- تعزيز قدرة الادارة على مراقبة أداء الشركة وأنشطتها.(Boynton & Johnson،2006)

6- توفير الوقت والجهد عند إدخال البيانات والمعلومات ، كذلك فإنَّ استخدام الأنظمة المحوسبة في ظل شبكة الأنترنت العالمية، وفّر وسائل نقل وتبادل للمعلومات بشكل دقيق وبسرعة عالية (العاني وجواد، 2008).

7- تحقق تكنولوجيا المعلومات منافع منها السرعة، الثبات، الموثوقية، والدقة (الحسبان، 2009، ص92).

8- إنَّ تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً مهماً وكبيراً في المنشآت الاقتصادية وذلك عن طريق المعلومات التي تقدمها، استطاعت إضافة خدمات ومنتجات عالية الجودة ومنخفضة التكاليف وفي الوقت المناسب، من خلال تحليل عمليات المنشآت الاقتصادية وإعادة تصميم العمليات التشغيلية(السقا، 2006).

9- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة وقدرة النظام المحاسبي في معالجة البيانات والحصول على المعلومات المحاسبية، وتمتاز بالسرعة والموضوعية والملائمة. (الجزراوي وسعيد، 2009، ص12، 13).

10- الاستفادة من القدرات التي توفرها التقنيات الالكترونية في تسهيل أداء العمليات والمعالجات المحاسبية وخاصة العمليات المعتمدة على تطبيق الاساليب الرياضية والإحصائية. (السقا، 2006، ص80، 81).

11- أنَّها ساهمت في إدارة نظم الاتصال لشركات المحاسبة والتدقيق ، كما لها القدرة على جمع وتخزين بيانات ذات جودة عالية، وبالتالي إنتاج معلومات جيدة، تساعد الادارة العليا في اتخاذ قرارات رئيسية للشركة (الغول، 2013، ص103).

12- كما أشارت دراسة Thibodeau (2006, P:9) إنَّ كفاءة وفعالية تكنولوجيا المعلومات تعطي الاطمئنان للمدقق الخارجي، وتساعد في تقييم الرقابة الداخلية.

ويرى الباحث: إنَّ فوائد ووظائف تكنولوجيا المعلومات أصبحت كبيرة وكثيرة، خاصةً بعد ظهور تقنيات الاتصالات الحديثة حيث أصبحت أكثر سرعة ودقة وملائمة، وإنَّ خدماتها باتت في متناول الجميع من أفراد وشركات وهيئات، حتى إنَّها بدت ضرورةً لا يمكن الاستغناء عنها، وكذلك فإنَّها تتمثل في جمع البيانات من مختلف مصادرها لغرض معالجتها وخزنها، وبالتالي توفير الوقت والجهد، وتحقيق الدقة والسرعة في إيصال المعلومات إلى مستخدميها لأغراض اتخاذ القرارات.

5-1-2 مقومات تكنولوجيا المعلومات :

تُستخدم تكنولوجيا المعلومات في مجالات عديدة مختلفة التي تهتم بإنتاج المعلومات وعليه فإنَّ هناك العديد من المقومات التي تمثل الأسس والركائز التي تقوم عليها تقنيات وتكنولوجيا المعلومات ومنها:

1- **الأجهزة والمعدات المختلفة**: تقع مجموعة الأجهزة والمعدات ضمن المكونات المادية التي تتكون منها تقنيات المعلومات، وتمثل هذه الأجهزة والمعدات المورد الاساس والاول، الذي لابد من الحصول عليه قبل الموارد الأخرى اللازمة لتقنية المعلومات، حيث يتم تجميع البيانات وخزنها ونقلها لغرض إجراء العمليات التشغيلية والتحليلية عليها (السقا، 2012، ص26).

وعموما فإنَّ المعدات أو المكونات المادية تشمل الشاشات، الطابعات، والمكونات الداخلية ووسائط التخزين كأقراص (CD)، (Floppy Disc)، (Flash Ram)، ولوحة المفاتيح، الكاميرات، وأجهزة الإخراج كالطابعات، وشاشات العرض (السقا، 2012).

2- **البرمجيات**: هي برامج الحاسوب التي تحكم عمل المكونات المادية وتتولى مهام تطبيقات مختلفة، وقد أصبحت من التقانات المهمة، حيث تُصمم كي توجه الحواسيب في قراءة المدخلات، وخزن البيانات، واسترجاعها، وتحديثها، وتحويلها إلى أشكال مفهومة ومفيدة (اللامي، 2013، ص11).

3- **شبكات الاتصال**: تشمل تكنولوجيا الاتصالات بعيدة المدى، بالإضافة إلى مختلف أنواع الشبكات الداخلية والخارجية، مثل الانترنت والانترانت والاكسترانت، والتي هي من متطلبات النظم الالكترونية والعمليات التجارية بكل أنواعها (وهاب، 2011، ص23).

ولقد أسهم الأنترنيت منذ تسعينات القرن الماضي في إحداث تغييرات في الطرق التي تتبع للقيام بالأعمال في كافة الصناعات (Garrison et al., 2008, P:12).

6-1-2 أهمية تكنولوجيا المعلومات :

لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الافراد والمجتمع، ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات

اللازمة للأفراد والوحدات والمنشآت الاقتصادية، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي اي مكان (عاصم وابراهيم،2013).

تُسهم تكنولوجيا المعلومات بصورة إيجابية في تقديم المعلومات المفيدة في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات داخل المنظمة وخارجها، ولكي تحقق المعلومات فوائدها المرجوة ينبغي أن تكون دقيقة وملائمة تقدم في الوقت المناسب، وهذا يعني ضرورة الاخذ بأحدث تقنية مناسبة للمعلومات لذا تستخدم المنظمات الحاسبات الإلكترونية في تشغيل بياناتها، وذلك لما توفره من سرعة ودقة في تشغيل وتداول تلك البيانات، وبالتالي أثر كثيراً في عملية اتخاذ القرارات (العلي، 2008).

إنَّ التكامل بين أجهزة الاتصالات من ناحية، والحاسبات الالكترونية وما يرافقها من برمجيات من ناحية أخرى، أدى الى تمكين الافراد والهيئات من المشاركة بالمعرفة على المستوى المحلي والعالمي ، إذ تعد الشبكة الدولية للمعلومات (WWW)، ومحركات البحث والبرمجيات من الوسائل التي تدعم العمل الجماعي والمشاركة بالمعرفة بين الافراد، سواء داخل المنظمة أو خارجها، وتنعكس بصورة إيجابية في تنمية المعرفة لدى الافراد والمنظمات(البلة، 2011، ص23).

إنَّ تقنيات المعلومات والاتصالات لا يمكن الاستغناء عنها في أي مجال من مجالات العمل، ففي الوقت الحاضر أصبحت المعرفة والمعلومات هي أساس العمل ويترتب عليها العديد من القرارات المختلفة والهامة (الطائي، 2010، ص28).

ولتكنولوجيا المعلومات أهمية خاصة كما يلي:(اللامي، 2008، ص149)

1- تعتبر القلب النابض في مختلف المنظمات، إذ تعتبر أداة مهمة تسهم في ترابط وأداء العمليات الاساسية للمنظمة.
2- يستخدم المدراء هذه التقنية لغرض اتخاذ القرارات الفاعلة في أداء العمليات والوظائف، حيث تتفاعل وتتكامل هذه الوظائف من خلال توفر تقنيات معلومات حديثة.

إنَّ تقنيات المعلومات والاتصالات، تعمل على تبسيط إجراءات العمل وتقليل عدد المستويات الادارية وتسهيل تقديم الخدمة للمستفيدين، كما عملت على مساعدة المنظمة في استغلال الفرص المتاحة أمامها في البيئة الخارجية والحصول على الميزة التنافسية.

ويرى الباحث: إنَّ أهمية تكنولوجيا المعلومات تنبع وتتجسد في حياة المنظمات والهيئات والافراد، كونها إحدى الوسائل الفاعلة والمساعدة على تحقيق أهداف واستراتيجيات تلك المنظمات والهيئات التي تتبناها من أجل أن تتكيف مع الظروف والبيئة المحيطة بها، فضلا عن كونها إحدى الوسائل المهمة في بناء قدراتها على البقاء والتجدد والاستمرار.

7-1-2 أهمية تكنولوجيا المعلومات في الوحدات الاقتصادية:

إنَّ البيئة الجديدة على منظمات الأعمال تفرض عليها أن تطور أعمالها التقليدية وتحويلها إلى أعمال إلكترونية تتلائم مع الأدوات والأساليب التي تحتويها التقانة الحديثة، إذ تصبح الأعمال مباشرة online، ويتطلب من المدير أن يقوم بتحديد الاعمال التي يرغب أن تكون مباشرة وذات طبيعة الكترونية من خلال إجراءات الإعداد والتهيئة لصفحة الاعمال Webpage الخاصة بالمنظمة على شبكة المعلومات العالمية World Wide Web(WWW) (اللامي، 2013، ص8).

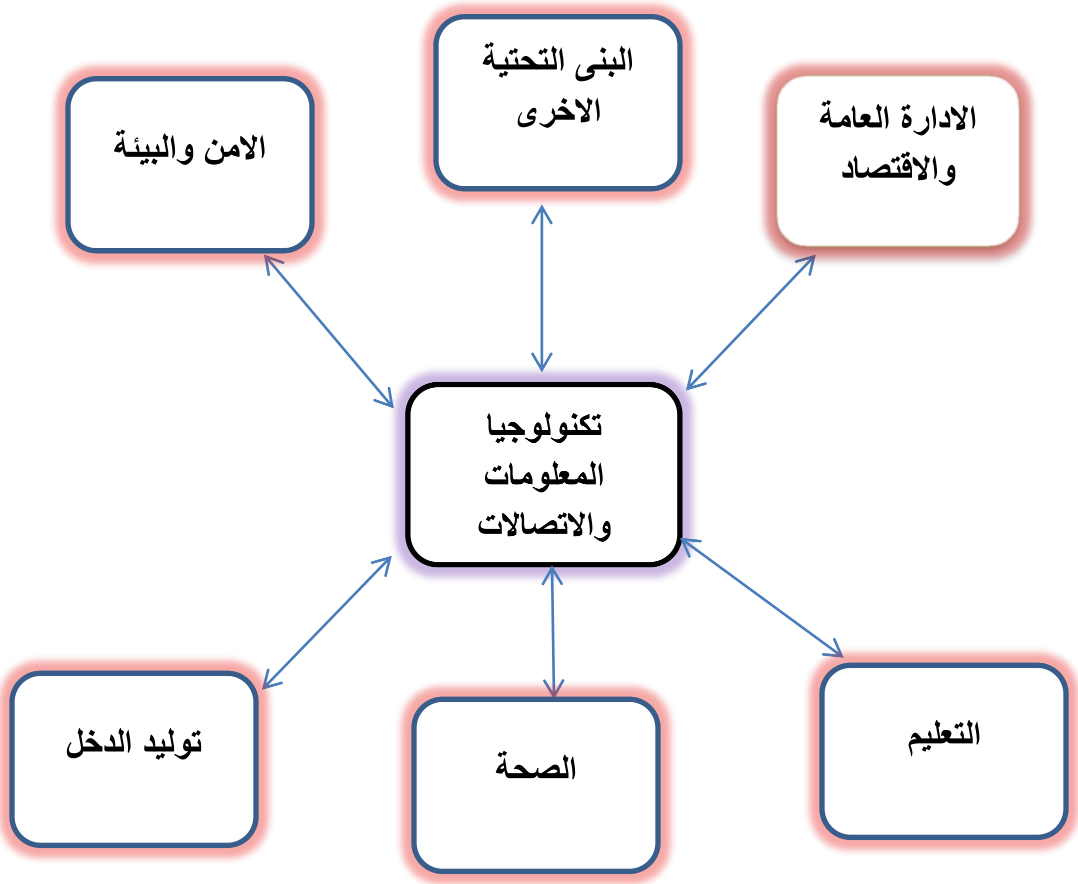
لقد شكلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة مع ما تشهده حاليا من انتشار وتوسع في كافة أشكال الانشطة الانسانية، عنصراً أساسياً في تقدم المجتمعات، وشيئاً فشيئاً ازداد وعي الحكومات في العالم بالقيمة الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات في التنمية الاقتصادية، واستناداً إلى هذا الواقع أدركت الدول إنَّ قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، يُعد مكوناً حيوياً في الاقتصاد الوطني، ليس فقط لإسهاماته الجوهرية في مجالات التوظيف والتصدير والتنوع الاقتصادي، وإنَّما للقدرات الديناميكية والمبتكرة التي يمتلكها، ولدوره الواسع في توفير أشكال المنتجات والخدمات التكنولوجية التي تدعم أسس التطور الاقتصادي. (نصيرة ونادية، 2014، ص171، 172)

إنَّ التطور التكنولوجي الذي اجتاح العالم في العقود الاخيرة، غيّر الكثير من المعتقدات والمفاهيم التي كانت سائدة سابقاً، وشمل هذا التغير مجالات عدة في عالم اليوم من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بحيث وُصفت هذه السنوات بعقود الثورة التكنولوجية، والتي تمثلت في إيجاد اقتصاد ما بعد الصناعة أو اقتصاد المعلومات (الفتلاوي، 2013، ص293).

لقد نجح قطاع التكنولوجية والاتصالات في أن يحقق طفرة هائلة على صعيدي البنية التحتية ونشر واتاحة التقنية، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من عجلة التقدم الاقتصادي، وأضحى مكوناً رئيسياً

وفاعلاً في تنمية كافة القطاعات التنموية والاجتماعية الاخرى كـ (التعليم والصحة والبحث والتطوير، وريادة الاعمال ....) ولقد تحول هذا النجاح الى حافز لرفع كفاءة هذه القطاعات وتحسين أدائها.

والشكل التالي يوضح العلاقة الوثيقة بين قطاع التكنولوجيا والاتصالات وبين مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الاخرى .



شكل رقم (1)

يوضح العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبين مختلف القطاعات الاخرى

Bechir Doumaand Marwen Marrakchi, 2010

إنَّ التقدم المتسارع في الوسائل التقنية والتغير الكبير الذي تحدثه في الاقتصاد، يؤثران ليس فقط في درجة النمو وسرعته، وإنَّما يؤثران على نوعية حياة الانسان، فالثورة التقنية وخاصة ثورة الاتصالات والانترنت، حيث جعلت عامل السرعة في التأقلم مع التغيير من أهم العوامل الاقتصادية الانتاجية والتي تعمل على زيادة الانتاج، فالمجتمع الذي لا يسعى الى مواكبة التطور العلمي والتقني يجد نفسه عاجزا عن ولوج العصر الحديث والمساهمة فيه (السقا، 2012، ص30).

ونتيجة لهذا التطور نلاحظ إنَّ الكثير من الدول وخاصة الدول المتقدمة تنبهت الى أهمية المعلومات المتاحة لإدارة مؤسساتها خاصة ما يتعلق في التخطيط والتنظيم والرقابة واتخاذ القرارات، حيث قامت بتطوير نظم المعلومات واستخدام التكنولوجيا الحديثة، والتي أثرت على فلسفة ونظام الادارة وعملياتها، ومع تنامي اقتصاد المعرفة المعتمد على تكنولوجيا المعلومات المتزامن مع التطور الهائل لتقنية الاتصالات، كل ذلك ألزم قطاعات الاعمال على إعادة التفكير في كيفية إدارة أعمالها وتسويق منتجاتها المختلفة (شبر، 2014، ص121).

ويرى الباحث: إنَّ تكنولوجيا المعلومات أصبحت جزءاً أساسياً في القطاعات والفعاليات المختلفة في حياة المجتمع، إلى درجة إنَّ هناك بعض قطاعات الاعمال أصبح عملها مرتبط بتلك التقنيات، كما وإنَّ تطور البلدان والقطاعات الاقتصادية المختلفة بات يقاس على مدى استخدامها لتلك التقنيات الحديثة، لما تقدمه من خدمة تتصف بالدقة والكفاءة والسرعة، والانجاز في الوقت المناسب .

المبحث الثاني

أنواع تكنولوجيا المعلومات ومعوقات استخدامها

1-2-2 مقدمة

إنَّ التطور السريع في عالم تقنيات المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات وتطور الوعي والادراك لدى المؤسسات العامة والخاصة والمجتمع، أدى الى ضرورة التحول بالأنظمة الادارية والمالية من النظام اليدوي الى الالكتروني، من خلال الاستعانة بالتقنيات والبرامج الجاهزة والحاجة إلى تصميم نظم حديثة تتلائم وتتناسب وطبيعة أعمالها، وكل ذلك يتطلب امتلاك المهارات والمعرفة بتلك النظم المحوسبة، والفهم الجيد للبرامج مع إمكانية استخدام تلك التقنيات في إدارة المؤسسات الادارية والمالية (الشمري ومحمد، 2009، ص323).

ويمكن استخدام تقنية المعلومات في العديد من المجالات التي تهتم بعمليات انتاج المعلومات وتوصيلها عبر شبكات الاتصال المختلفة للعديد من الجهات التي تتمكن من الحصول عليها واستخدامها بما يتلائم مع الاحتياجات المختلفة، حيث تمثل أهم مجالات التقنيات الحديثة، إلى أن استطاعت هذه التقنية أن تنتشر وتتغلغل في جميع مناحي الانشطة، الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وأصبحت مورداً مهماً من موارد التقدم في المجتمعات، حتى إنَّها أصبحت الطابع المميز لبيئة المجتمعات الحديثة، والتي يطلق عليها بيئة المعلومات المعقدة (السقا، 2012، ص23).

كما يتزايد اهتمام المنشآت والمنظمات المعاصرة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مختلف مجالات أعمالها من خلال معالجة البيانات باستخدام التقنيات الحديثة لغرض إحداث تغييرات جذرية في عمليات تطوير وتحسين منتجاتها تجاه تعزيز ميزتها التنافسية، حيث يؤثر نوع التكنولوجيا المستخدمة في قدرة المنظمات لتصنيع منتوجاتها وخدمة زبائنها، وبما يسهم بتحقيق أهدافها الاستراتيجية نحو تعزيز قدراتها الجوهرية في المنافسة والنجاح في السوق (اللامي، 2013، ص4).

إنَّ تقنية المعلومات تشكل المكونات الاساسية في الوحدات الاقتصادية، وإنَّ استقرار تلك التقنيات هو استقرار للنظام الاقتصادي وبالتالي فإنَّها تساعد في اتخاذ القرارات الادارية الصحيحة والسليمة وخصوصا في المهام المعقدة.

2-2-2 الاجهزة الالكترونية (الحاسوب):-

يعتبر الحاسوب أفضل مثال على تكنولوجيا المعلومات والاساس الذي تستند عليه بقية التقنيات الاخرى، وتدور معظم المفاهيم والتعاريف التي وضعت لجهاز الحاسوب على إنَّه:(عبارة عن جهاز الكتروني يحتوي على عدة مكونات يتم تجميعها وربطها مع بعضها البعض وتشغيلها وفق مجموعة برمجيات تمثل أوامر خاصة يمكن استخدامها في معالجة البيانات المدخلة اليها واستخراج نتائجها المستهدفة) (السقا، 2012، ص38).

ويُعرّف على إنَّه:(جهاز الكتروني (وليس عقلا الكترونيا) لديه القدرة على استقبال البيانات وتخزينها داخليا ومعالجتها (اي اجراء العمليات الحسابية والمقارنات المنطقية) أوتوماتيكيا بواسطة برنامج من التعليمات للحصول على النتائج المطلوبة) (عاصم وابراهيم، 2013، ص232).

وعرّفه العسكري(2009، ص219) (هو جهاز الكتروني يُستخدم في معالجة البيانات تبعاً لمجموعة من القواعد والعمليات تنجز كتابتها بإحدى لغات الحاسوب وتسمى برامج، وذلك لتحويل البيانات الى معلومات صالحة للاستعمال، واستخراج النتائج المطلوبة لاتخاذ القرارات).

يُعتبر الحاسب الآلي، هو القاعدة الرئيسية التي تنطلق من خلالها تكنولوجيا المعلومات، وتبنى عليها اساساتها، بالإضافة إلى ذلك فإنه أعطى الكثير من المزايا للأعمال في كافة جوانبها، بحيث لم يعد هناك منشأة أو أي وحدة اقتصادية أياً كان صفاتها تخلو من هذه الاجهزة، لأنَّها أصبحت من ضروريات العمل، كون هذه التقنية تتضمن عمليتي المعالجة والخزن (الشنطي، 2011، ص337).

لذلك فإنَّ نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة يعتمد على التكنولوجيا الحديثة وعلى أجهزة الحاسوب، أي أنَّه يقوم باستخدام أجهزة الحاسوب لإدخال البيانات والتعامل معها على نحو يمكن هذه الشركات أو المنظمات من الحصول على المعلومات وحفظها وتحويلها بمساعدة الحاسوب. (Dalci & Tanis. 2009. P:89)

إنَّ استخدام الحاسوب بشكل صحيح يؤدي إلى الدقة في الأداء والسرعة في اعداد التقارير، كما إنَّه أصبح أمراً ضرورياً في العديد من الوحدات الاقتصادية خاصةً مع زيادة حجم التوسع في المشروعات وضخامتها، مع التأكيد إنَّ استخدام الحاسوب سوف لن يؤدي إلى التغير في أهداف

المحاسبة سواء كانت يدوية أو بالحاسوب، لكن باستخدام الحاسوب سيزيد من درجة تحقيق الكفاءة (جبار، 2012، ص92).

وتتضمن الاجهزة المادية الملموسة للحاسوب من المشغلات والشاشات ولوحة المفاتيح وكذلك من وحدات المعالجة المركزية (CPU)، ووحدات الادخال والاخراج ووحدات التخزين الثانوية، بالإضافة إلى البرمجيات التي تختص بالسيطرة على العمليات الداخلية للحاسوب، إضافة إلى المكون البشري الذي يقوم بتنفيذ البرامج على الحاسوب لإنجاز المهام.

وعلى ذلك فإنَّ أي جهاز حاسوب يمكن أن يقوم بتنفيذ ثلاث عمليات أساسية هي: (السقا، 2012، ص90)

1- استقبال البيانات (سواء كانت مخزونة داخل الحاسوب أو على وسائط تخزين خارجية).
2- إجراء العمليات التشغيلية (الاحصائية والمالية والرياضية)، وحسب ما تتطلبه النتائج.
3- إظهار نتائج العمليات التشغيلية بالشكل المطلوب، من خلال الشاشات أو وسائل إخراج أخرى.

ويرى الفتلاوي(2013، ص294) والنعمة(2009، ص41) وعجام(2007، ص51) إنَّ المكونات المادية للحاسوب هي عبارة عن خمس مكونات وكما يلي:

1- وسائل الادخال (Input Devices)، وتتضمن لوحة المفاتيح، الفأرة، ولاقطة الصوت والكاميرا، وغيرها من الادوات.
2- وحدة المعالجة المركزية (Central Processing Unit- CPU)، مجموعة من الدوائر الكهربائية تجري العمليات الحسابية والمنطقية، التي تعالج البيانات وتسيطر على نظام الحاسوب.
3- وسائل الخزن (Storage Devices)، مثل الخزن الاولي الداخلي، والخزن الثانوي التي تخزن البيانات التي لا تعالج، مثل الاقراص والاشرطة الممغنطة، والاقراص الضوئية.
4- وسائل الاخراج(Output)، مثل الطابعات، الشاشات، ووسائل الاخراج الصوتي.
5- وسائل الاتصال (Communication Devices)، وتستخدم لربط الحواسيب ببعضها.

وأدى التطور المستمر في التقنيات الى ثورة في تقانة الحواسيب والاتصالات، وإلى تغيير جذري في عمل الحاسوب من آلة صماء لمعالجة الارقام بسرعة ودقة، إلى آلة ذكية تعالج البيانات بأنواعها، واستخلاص المفيد منها أو تخزينها لاستعادتها عند الطلب.

وهناك مجموعة مبررات أدت إلى أن يكون استخدام الحاسوب ضرورياً ضمن مكونات نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية وكما يلي: السقا(2012، ص72)

1- نمو حجم الوحدات الاقتصادية وتعقد أعمالها، أثر بشكل كبير في كمية المعلومات المطلوبة سواء من داخلها أو من خارجها لأغراض اتخاذ القرارات، وتحقيق التنسيق بين الانشطة التي تمارسها.
2- تأثر الوحدات الاقتصادية بعوامل عدم التأكد، وبسبب التغيرات السريعة في المجالات التقنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، أدى إلى الاستعانة بالأساليب الكمية في معالجة المشاكل الادارية والمحاسبية لأغراض اتخاذ القرارات، شجع ذلك الى استخدام الحاسوب لتعزيز فاعلية تلك الوسائل لما توفره من معلومات ملائمة.
3- ازدياد دور الوحدات الاقتصادية وتعاظمه، أدى إلى ازدياد حجم العمليات المحاسبية وتنوعها بما يتطلب توفير الكثير من المعلومات بالسرعة والدقة المطلوبين.

كما إنَّ هناك انواعاً لتكنولوجيا الحاسوب منها: لطفي(2009، ص118-121)والسقا(2012، ص40-41)

1- الحواسيب المصغرة Micro Computer/ تتكون عادة من استخدام حواسيب صغيرة تسمى بالحواسيب الشخصية، ويتم استخدام هذه التكنولوجيا للاحتفاظ أو لغرض امساك بدفاتر اليومية والاستاذ المساعدة، تتسم هذه الحواسيب بسهولة النقل وصغر محول الطاقة وهي على نوعين

أ- حواسيب غير متنقلة Desk Top

ب- حواسيب متنقلة وتشمل :

1/ حواسيب محمولة Lap Top

2/ حواسيب جيب Palm Top

2- الحواسيب المتوسطة Mini Computer/ تتصف بتعدد المستخدمين (Multi-Users) تتكون من عدد من الحاسبات تعمل بنظام شبكي متصل بحاسب الكتروني رئيسي، أو حاسب خادم، تمتلك المرونة الكافية التي تؤهلها للاستعمالات متعددة الاغراض منها التجارية والادارية والعلمية.

3- الحواسيب الكبيرة Main Frame Computer/ وهي حواسيب كبيرة وقوية وسريعة وغالية الثمن، وتقدم خدمة للكثير من المستخدمين في وقت واحد، حيث يتم تنفيذ تقنيات متقدمة وملايين التعليمات في الثانية الواحدة، تستخدم غالبا في المصارف المركزية على شكل حاسوب مركزي في الشركات متعددة الفروع، وكذلك في الوحدات الاقتصادية الكبيرة لمعالجة كميات كبيرة من البيانات.

4- الحواسيب الفائقة (العملاقة) Super Computers/ تمتاز بالحجم الكبير والسعة العالية والتكلفة العالية، ولها قدرة حسابية كبيرة وضخمة، وتنتج بعدد محدود سنويا بسبب الاحتياج المحدود، من أمثلة الشركات التي تستخدم هذا النوع، شركات البترول والشركات الهندسية الكبرى بسبب قدرتها على معالجة الحسابات المعقدة .

5- حاسوب الشبكة Net Work Computer (NC)/ وهو حاسوب معالج يتصل مع مجموعة طرفية، وهو نظام يتكون من شاشة ولوحة مفاتيح وصندوق يحتوي على المعالج المايكروي وذاكرة رئيسية، مرتبط بالخادم (Server) المسؤول عن تشغيل الشبكة في عمليات المعالجة والتخزين .

ويرى الباحث: إنَّ تقنية أجهزة الحاسوب هي المكون الاساس الذي تقوم عليه البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وإنَّ المكونات الاخرى لهذه التكنولوجيا لا يمكن انجاز مهامها إلا بوجود تقنية الحاسوب، كونها تحتوي على وسائل الادخال والمعالجة والخزن والاخراج، لغرض الحصول على المعلومات اللازمة والضرورية في اتخاذ القرارات.

2-2-2-1 الاجهزة المساعدة الملحقة بالحاسوب:-

وتتمثل بمجموعة الاجهزة والمعدات الملحقة بالأجهزة والمعدات الاساسية، مثل أجهزة الاستنساخ الحديثة، المصغرات الفلمية، أجهزة عرض المعلومات، أجهزة التسجيل الصوتي والبصري، المؤثرات السلكية، البث المرئي المتداخل، والتطورات المحتملة في التقنية بصورة عامة، كذلك الاجهزة والمعدات الخاصة بالاتصالات والتي تتعلق بالوسائل التي يمكن من خلالها نقل وتبادل

البيانات والمعلومات في داخل الوحدة الاقتصادية، أو بين الوحدات الاقتصادية والجهات الخارجية (السقا، 2012، ص25).

وأشار اللامي (2013، ص11، 12) والسقا (2012، ص42، 43) إلى إنَّ المكونات المادية هي عبارة عن حاسوب وأجهزة ملحقة به، وتقسم الاجزاء المادية إلى وحدات الادخال كلوحة المفاتيح التي تعمل على إدخال البيانات إلى الحاسبة، وأجهزة الادخال الصوتية كاللاقطات والماسحات الصوتية، والجزء الاخر من الاجزاء المادية، هي وحدات الاخراج والمسؤولة عن إظهار النتائج بشكل معلومات صوتية، أو معلومات مرئية كالشاشات، أو نصوص مطبوعة على الورق عن طريق الطابعات وكذلك وسائل خزن المعلومات كالأقراص الليزرية والصلبة والمرنة، بالإضافة إلى المعدات الاضافية، والتي تتعلق بكافة المعدات التي يمكن أن تستخدم مع جهاز الحاسوب وتتمثل بـ

- الماسحات الضوئية (Scanners)، الذي يُستخدم لإدخال الصور إلى الحاسوب لغرض التعديل عليها أو طباعتها، وقد تكون صفحة أو صورة بهدف حفظها أو إرسالها عبر البريد الالكتروني ويأخذ أشكال عدة منها، الماسحات الضوئية المسطحة الكبيرة (Flatbed Scanner)، وماسحات الصفحات الانفرادية الكبيرة (Sheet-fed Scanner)، والماسحات اليدوية (Handheld Scanner) والماسحات الاسطوانية (Dram Scanner).
- القلم الضوئي (Light Pen)، يستخدم في عمليات الاختبار، والرسم والكتابة على الشاشة، ومن ثم تمثيلها رقمياً وخزنها في الحاسوب.
- الميكروفون (Microphone)، يستخدم في تسجيل الاصوات على الحاسوب، وحسب برمجة خاصة يتم تحويل حديث المستخدم إلى نص مكتوب.
- الراسمات (Plotters)، وغالباً ما تُستخدم في الهندسة المعمارية، ودراسة الزلازل الارضية .
- جهاز العرض (Data Show)، جهاز يُربط بالحاسوب ليقوم بعرض برمجيات مخزنة في ذاكرة الحاسوب على الحائط أو على لوح بشكل مكبر.

ويرى الباحث إنَّ تقنيات الاجهزة والمعدات، تقنيات مساعدة للقيام بعمليات معينة، لا يمكن اتمامها إلا بوجود تقنية الحاسوب، وتتعدد احتياجاتها بحسب حاجة الوحدة الاقتصادية، منها ما يتعلق بأجهزة الادخال، كالماسحات الضوئية والقلم الضوئي، ومنها ما يتعلق بأجهزة الاخراج، كالطابعات وأجهزة العرض.

3-2-2 البرمجيات:-

في ظل التطورات المتلاحقة التي يشهدها استخدام الحاسوب في مختلف المجالات كان لابد من السعي نحو تطوير البرمجيات التي من الممكن استخدامها في تشغيل الحاسوب بما يتلائم مع مختلف تلك المجالات، ومن بين البرمجيات التي ازدادت الحاجة اليها في الوقت الحاضر هي التي تم تصميمها بما يتلائم مع طريقة تفكير الانسان والخطوات المنطقية التي يقوم بها لاتخاذ القرارات، أو حل مشكلة معينة (السقا و رشيد، 2012، ص105).

وتُعد البرمجيات والملفات والبيانات الالكترونية، منتجات تُستخدم من قبل العاملين على الحواسيب وملحقاتها وبشكل يومي، ويتطلب عمليات تشغيل الحواسيب توافر مجموعة من البرامج التطبيقية والتشغيلية، بهدف تشغيل الحاسوب لإنجاز الاعمال اليومية كالطبع أو التصاميم أو حتى القراءة والمطالعة وتصفح شبكة المعلومات (الانترنت)، وسوآءا أُستُخدمت الحواسيب بهدف انجاز الاعمال أم للترفيه، فإنَّ المستخدمين يتعاملون مع باقة متنوعة من البرمجيات والملفات المخزونة على الاقراص الصلبة أو على مواقع الانترنت، مما أصبح يُطلق عليه بالمنتجات الالكترونية (فتحي، 2013، ص266).

تتألف برمجيات الحاسوب من تعليمات مبرمجة ومفصلة بهدف السيطرة والتنسيق على مكونات الاجهزة المادية، والبرمجيات هي " برامج الحاسوب التي تحكم عمل المكونات المادية وتتولى مهام تطبيقات مختلفة، وقد أصبحت من التقانات المهمة وإنَّها المجموع الكلي لنظم المعلومات" إذ تصمم البرمجيات كي توجه عمل الحواسيب في قراءة المدخلات وخزن البيانات واسترجاعها وتحديثها وتحويلها إلى أشكال مفهومة ومفيدة (اللامي، 2013، ص11).

تُعتبر البرمجيات أبرز مكونات تقنيات المعلومات إذا ما قورنت مع الأجزاء المادية والشبكات، بوصفها مكونات غير ملموسة، والتي تحتاج إلى قدرات ذهنية عالية من قبل المبرمجين، حيث تُعرّف " عبارة عن مجموعة إيعازات، تكتب بلغات برمجية متخصصة تقوم بتنفيذ عمليات معينة، ويتم صياغة البرنامج من قبل مبرمجين متخصصين في برمجة نظم التشغيل والتطبيقات" (يوسف وآخرون، 2010، ص101).

وعُرّفت البرمجيات" مجموعة منظمة من التعليمات والايعازات في سياق منطقي، تعمل على إصدار التوجيهات للحاسوب، من أجل تمكينه من تنفيذ عمل معين، فضلا عن القيام بالمعالجات المطلوبة لغرض تأدية الحاسوب لوظيفة محددة" (قنديلجي والجنابي، 2007، ص295).

وتتميز البرمجيات الكفوءة بما يأتي: اللامي (2013، ص11، 12)

1- أن تكون لبرامج النظام قدرة عالية على الخزن.
2- أن تتوفر لأكثر من مستفيد، الاتصال معاً في وقت واحد.
3- أن تعمل على تحليل البيانات وتبويبها، وتلخص المعلومات التي تحتاجها الادارة وصانعوا القرار.
4- أن تكون من أفضل وأحدث البرمجيات المتوفرة.

وهناك العديد من أنواع البرمجيات التي يمكن استخدامها مع تقنيات المعلومات وخاصة الحاسوب حيث إنَّ تعدد أنواعها بسبب التطورات والاضافات التي تقوم بها الشركات المختصة لأجل أن تلبي احتياجات المستخدمين المتعددة، ويمكن تحديد أهم أنواع تقنيات البرمجيات بما يأتي: السقا (2012، ص44، 45).

1- برامج معالجة الكلمات (النصوص) Word Processing

برامج خاصة بكيفية كتابة النصوص ومعالجتها، وتعتبر من المواضيع المهمة وهناك العديد من برامج النصوص مثل (Word Prefect، Micro Soft Word ، Write Word) وغيرها.

2- برنامج الجداول الالكترونية Excel

برنامج يقوم بالعمليات الحسابية والتحليلات الاحصائية وإنشاء الرسوم البيانية، ويعتبر الاكثر استخداماً في المؤسسات وخاصة من المحاسبين والاحصائيين والمختصين في التخطيط والتحليل المالي.

3- برنامج قواعد البيانات Access

أحد البرامج المكتبية التي يمكن من خلالها تصميم قواعد بيانات لخزنها وفق تنسيق معين يسهل الرجوع اليها وقت الحاجة لها.

4- برامج البريد الصوتي Voice Mail

تستخدم في تسهيل عملية إنجاز الأعمال داخل الوحدة الاقتصادية في المستويات الادارية المختلفة

5- برامج إدارة التوثيق Document Management

برامج خاصة لغرض خزن واسترجاع الوثائق المهمة، تساعد على الحفاظ على الوثائق المهمة ويقلل أماكن الخزن.

6- برامج التقويم الالكتروني Electronic Calendaring

وهي من التقنيات الادارية المهمة، تعتمد في تنظيم مهام ومواعيد واجتماعات المدراء والمسؤولين.

7- برامج الناشر المكتبي Desk Top Publishing

وهي برامج تستخدم في إعداد النشرات والكتب والمجلات الخاصة بالوحدات الاقتصادية، ودمج النصوص مع الصور، وبرامج البريد الالكتروني والنشرة الالكترونية E-mail & Bulletin Boards، وبرامج تمكّن المستخدم من ارسال واستقبال الرسائل باقل كلفة وبسرعة عالية .

ويرى اللامي (2013، ص12)، إنَّ البرمجيات على نوعين رئيسين هما:

1- برمجيات النظام System Software

وهي برامج عامة تدير موارد الحاسوب مثل المعالج المركزي، روابط الاتصالات، والاجهزة الطرفية، أي إنَّها وسيط بين برمجيات التطبيق وأجهزة الحاسوب المادية.

2- برمجيات التطبيق Application Software

وهي برامج كتبت لتطبيقات محددة ولأداء وظائف محددة من المستخدمين النهائيين.

ويرى الباحث: إنَّ البرمجيات هي مجموعة البرامج والتعليمات التي يتم تغذية الحاسوب بها لأجل توجيهه لأداء مجموعة من الوظائف، والتي تقوم بترتيب عمل وحدات الحاسوب وتنسيق العلاقة بينها، حيث لا يمكن للحاسوب أداء عمله بدون البرمجيات.

4-2-2 شبكات الاتصال (الداخلية والخارجية):-

شهد قطاع الاتصالات ثورة تكنولوجية كبيرة من خلال التطورات الكبيرة في كافة المجالات، مما أدى إلى ظهور نوع جديد من وسائل الاتصال مما يعرف بشبكة الانترنت، التي اختصرت المسافات والوقت الذي كان يستغرق في إرسال واستقبال المعلومات والبيانات.

وتعد شبكات الاتصال مجموعة كبيرة وفائقة من الوثائق والمعلومات المترابطة مع بعضها على الانترنت، كما ويعود سبب تسميتها بشبكة الويب العالمية أو الشبكة العنكبوتية، إلى تداخل الروابط العديدة بين الوثائق التي تشكل مواقع هذه الشبكة المنتشرة عبر العالم بطريقة تشبه تداخل خيوط العنكبوت، وهي تسمح بنقل جميع أنواع المعلومات من برامج، وأخبار، وأصوات وصور، وفيديو، فضلا عن النصوص باستخدام الماوس أو لوحة المفاتيح، وتعد شبكات الاتصال ثروة كبيرة من المنتجات والخدمات للمنظمات والمجتمع (اللامي، 2013، ص12).

فقد عرّف علي (2015، ص:405) تكنولوجيا الاتصالات " التكنولوجيا التي تربط شبكات الحواسيب معاً بواسطة الانترنت، التي تسمح بتبادل المعلومات بين جميع المستخدمين في كل العالم بالوقت المناسب، لاتخاذ قرارات رشيدة".

وتُعرّف كذلك" هي كافة أنواع التقنيات التي يمكن استخدامها في نقل وتداول البيانات والمعلومات بين المستخدم (الوحدة الاقتصادية)، والجهات الاخرى (سواء كانت هذه الجهات داخلية أم خارجية)، وفي شكل تقارير أو صور أو أصوات" (السقا، 2012، ص47).

ويرى فتحي (2013، ص272) " إنَّها الادوات الخاصة باقتناء، ومعالجة، وحفظ، ونشر المعلومات الصوتية، والمرئية، والنصية، والرقمية باستخدام الاجهزة الالكترونية الحاسوبية وأجهزة الاتصالات".

وتُعرّف تكنولوجيا الاتصالات أيضاً " إنَّها التكنولوجيا التي تدمج الحاسوب بالاتصالات السريعة العالية التي تربط البيانات التي تم تحميلها، والصوت، والفيديو بين المستخدمين للإفادة منها في اتخاذ القرارات". (Mcnabb. 2006. P:283)

ولا تستطيع الوحدة الاقتصادية أن تحقق الفائدة من تقنيات الاتصالات دون وجود تقنيات الاجهزة والمعدات والبرمجيات، كما إنَّها لا تستطيع أن تحقق الكفاءة المطلوبة من تشغيل هذه الاجهزة والبرمجيات دون أن تساهم ضمن تقنيات الاتصالات، حيث إنَّ دمج الجهازين بواسطة جهاز الكتروني يدعى وحدة التحكم الرقمي (Modem)، يمكّن من الحصول على نظام اتصال قوي، كما إنَّ بعض الاشخاص يستخدم الحواسيب ووحدة التحكم الرقمية والهواتف للوصول إلى خدمات المعلومات المباشرة (On-Line Information Services)، وهذه بدورها تتيح لمستخدميها الحصول على كميات

هائلة من المعلومات المختلفة، كالأخبار، والتسويق، واعمال البنوك، وشراء الاسهم، وتنظيم السفريات، وارسال الرسائل إلى مستخدمين آخرين بالبريد الالكتروني (السقا، 2012، ص47).

لقد شهدت تقنيات المعلومات في خدمة الشركات تطورات عديدة تتواكب مع التطور المستمر في هذه التقنيات، إنَّ أبرز جوانب هذا التطور، هو نضوج شبكة الانترنت، الذي يعتبر وسيلة مهمة لحفظ ونشر البيانات والمعلومات والتواصل بين الافراد والمجموعات، وتقنية لبناء شبكات المعلومات الواسعة التي تتيح لمختلف قطاعات المستخدمين محليين أو دوليين، الاستفادة من خدماتها (رشيد، 2011، ص177).

إنَّ أهم التقنيات التي تمثل العمود الفقري لشبكات الاتصالات:

1-4-2-2 شبكة الانترنت:

إنَّ أفضل مثال على تكنولوجيا الاتصالات هو الانترنت الذي يُعرّف " إنَّه شبكة الشبكات التي يتم من خلالها توصيل الملايين من أجهزة الحواسيب والشبكات المحلية والشبكات الواسعة التي تُستخدم لنقل وتبادل المعلومات على نطاق العالم" (عبود والعاني، 2009، ص171).

ويُعَرَّف الانترنت" إنَّها أكبر شبكة كمبيوتر في العالم، فهي عبارة عن مجموعة من شبكات الكمبيوتر المتصلة معاً، وبالتالي فهي شبكة الشبكات التي تتبادل المعلومات فيما بينها دون قيد أو رقيب، حتى أصبح يُطلَق عليها (الطريق فائق السرعة للمعلومات Information Super High Way).(عبد اللطيف والبابلي، 2010، ص71).

ويُعَرَّف أيضاً" القدرة للوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة بكل سهولة ويسر وبما يوفر الوقت والمال لنقل هذه المعلومات وبكفاءة عالية " (ياسين ومنصور، 2010، ص50).

وأهم مميزات شبكة الانترنت: البارودي (2010، ص44)

1- إنَّ شبكة الانترنت تعد قاعدة انطلاق لتطوير الاتصالات الالكترونية، والنمو الهائل للأنشطة الاقتصادية.
2- تمثل الفضاء الرقمي الافتراضي للأعمال الالكترونية، الذي ينقل الاعمال من المحتوى الساكن الى المحتوى الديناميكي (تحديث، تطوير، توسيع، بحث)، للحصول على المعلومات.

3- تعتبر أكبر مستودع للبيانات والمعلومات والمعارف.

ويُلاحظ إنَّ استخدام شبكة الانترنت في نظم المعلومات بشكل عام والنظام المحاسبي بشكل خاص يمكن أن يؤدي إلى أن يحقق مجموعة فوائد في مجال الافصاح، وبصورة خاصة من خلال توفير مجموعة خصائص نوعية التي يتطلب توافرها في المعلومات المحاسبية، من خلال تسهيل إجراء المقارنة بين البيانات التي تحتويها التقارير المالية المنشورة على الشبكة، سواء كانت البيانات المتوفرة لسنوات سابقة عن الوحدة الاقتصادية أو البيانات التي تحتويها التقارير المالية المنشورة على الشبكة لوحدات اقتصادية أخرى لنفس الفترة الزمنية، وهو ما يحقق خاصية القابلية للمقارنة (عاصم وإبراهيم، 2013، ص243).

يوفر الانترنت بيئة اتصال تساعد على التواصل بين موفر المعلومات والمستفيد منها، فموفر المعلومات قد يكون شخصاً أو جهة حكومية أو تجارية أو غير ذلك، والمستفيد قد يكون واحد من هؤلاء، ولقد ساعدت هذه البيئة المرنة وذات التكاليف القليلة على تطور التطبيقات الحديثة، كالنشر الالكتروني وغيرها من التطبيقات المهمة التي ساعدت الانترنت على تحقيقها وقد تزايد استخدام تقنيات الانترنت، وقد أحدثت هذه التقنية ثورة في عالم الاتصالات وأسهمت بشكل كبير في تطوير طرق الافصاح عن البيانات والمعلومات المالية وغير المالية، ويعمل الانترنت على تقليل وقت وصول المعلومات للمستفيدين، كما يعمل على تخفيض تكلفة الطباعة وتوزيع التقارير والبيانات، وأخيراً يعمل الانترنت على توفير المعلومات بشكل ملائم للمستفيدين من خلال التحديث المستمر لمحتويات مواقع الشركات (رشيد، 2011، ص187، 188).

2-4-2-2 شبكة الانترانت Intranet Network

إنَّ أي نظام معلومات يعتبر من الانظمة المفتوحة، لذلك لابد من مواكبة أدوات الاتصال والشبكات المحيطة بالبيئة الداخلية والخارجية لذلك النظام، حتى تتمكن من ممارسة نشاطها ومسايرة التغييرات في البيئة المحيطة، وعلى ذلك فإنَّ من الضروري ايجاد اسلوب حديث لتبادل المعلومات في الوحدة الاقتصادية، والشبكات التي يتم عملها داخل الوحدة الاقتصادية تسمى بشبكة الانترانت .

عرَّف الكواز وآخرون(2014، ص235) الانترانت" عبارة عن شبكة معلوماتية حديثة خاصة بمؤسسة معينة، وتستخدم نفس البروتوكولات والقواعد التي يُبنى عليها الانترنت، كي يُمّكن الافراد والعاملين في المؤسسة من الاتصال ببعضهم بشكل أفضل وأسرع، وأكثر كفاءة وأقل كلفة".

وتُعرَّف شبكة الانترانت" وهي شبكة انترنت داخلية محاطة بجدار عازل (Fire Wall) لأغراض أمنية، والتي تربط النظم الالكترونية المختلفة للمنظمة" (اللامي، 2013، ص12).

وتُعرَّف أيضاً " هي مجموعة من أنظمة توزيع للمعلومات (Information Distribution) تقوم بتطبيق تكنولوجيا الانترنت والمعايير الخاصة بها عبر شبكة محلية داخلية للشركة أو المؤسسة " (طيطي، 2012، ص45).

ويُشير مصطلح الانترانت (Intranet)، إلى استخدام تقنيات الاتصال في تحسين الاتصال داخل الوحدة الاقتصادية، حيث تقوم بمد المعلومات الداخلية الخاصة بالوحدة إلى الموظفين، المديرين التنفيذيين والمستثمرين، وبذلك فإن المعلومات الخاصة، كالمعلومات المالية الخاصة ومعطيات الموظفين، يمكن أن توزع بأمان على الانترانت، لأنه آمن ومحمي من المستخدمين غير المرخص لهم (السقا، 2012، ص51).

ومن فوائد شبكة الانترانت : طيطي (2012، ص47)

1- مشاركة مصادر الشبكة من طابعات وفاكس بين كل المستخدمين في الشركة.
2- كفاءة الاتصال بين مختلف أقسام الشركة مما يسهل عملية الادارة والتحكم بكل النشاطات والعمليات داخل الشركة وخارجها.
3- الوصول الى المعلومة بشكل سريع وفعال من قبل كل المستخدمين في الشركة.
4- يعتبر وسيلة جيدة لأجراء عمليات التدريب ونشر المعرفة، والارشادات المتعلقة بالعمل والمنتجات في الشركة.

3-4-2-2 شبكة الاكسترانت Extranet

إنَّ الاكسترانت تمثل امتداداً لشبكة الانترانت الخاصة بوحدة اقتصادية معينة، بحيث يستطيع الاشخاص المخولين (موظفين، زبائن، موردين)، الوصول إلى البيانات والتطبيقات الموجودة على الانترانت عبر شبكة الانترنت، وتحتاج هذه الشبكة إلى تخطيط وتنفيذ دقيق، لأنَّ أي ثغرة في هذه الشبكة قد يؤدي إلى دخول القراصنة إلى الشبكة والتلاعب بالبيانات، ويتم تنظيم عمليات وصلاحيات استخدام الاكسترانت بواسطة حواجز أمنية تسمى الحواجز النارية (Fire Wall). (السقا، 2012، ص51، 52).

يُعرَّف الاكسترانت" هو استخدام تقنية الانترنت لربط أكثر من شبكة أنترانت معا". حيث إنَّ الاكسترانت تُستخدم لربط فروع الشركة معاً، كذلك فإنَّها تربط شركاء العمل وأطراف أُخرى معها بطريقة فعّالة وسريعة، وعند استخدامها فيجب على جميع الاطراف استخدام نفس برنامج التطبيق في عملية الاتصال (طيطي، 2012، ص57).

وعرَّفه اللامي(2013، ص13) "شبكة انترانت خاصة يُسمح لمجموعات خارجية مختارة بدخولها مثل بعض المشترين، للحصول على معلومات تخص الكلفة، ومزايا المنتج، كذلك فإنَّها شبكة تستند إلى تقانات الويب التي تربط موارد مختارة من انترانت الشركة مع الزبائن والمجهزين أو مع الشركاء الآخرين".

وعُرّف الاكسترانت بأنَّه "عبارة عن شبكة معلوماتية كنتاج لتزاوج الانترنت والانترانت فهي شبكة انترنت مفتوحة على المحيط الخارجي بالنسبة للمؤسسات المتعاونة معها والتي لها علاقة بطبيعة نشاطها، وهي شبكة انترانت خاصة لمجموعة منتقاة من الاشخاص داخل وخارج المؤسسة أو الشركة" (الكواز وآخرون، 2014، ص235).

إنَّ الفرق الاساس بين الشبكات (الانترنت، الانترانت، الاكسترانت)، يكمن في : الجزراوي وسعيد (2009، ص2)

1- شبكة الانترنت، شبكة مفتوحة على جميع المستخدمين الداخليين والخارجيين في الوحدة الاقتصادية.
2- شبكة الانترانت، شبكة داخلية لا يمكن للمستخدمين الخارجيين الدخول اليها، لأنَّها تخص فقط شبكات الحاسوب الداخلية للوحدة الاقتصادية.
3- شبكة الاكسترانت، تعتبر تطوير نسبي لشبكة الانترانت، حيث من خلالها تسمح للزبائن والموردين وغيرهم من المستخدمين القانونيين، لاستعمال معلومات الوحدة الاقتصادية من الدخول إلى هذه الشبكة.

ويرى الباحث: إنَّ تقنيات الاتصالات، هي التقنية التي تقوم بربط مجموعة من الحواسيب عبر شبكة معلوماتية سريعة، يتم من خلالها تبادل المعلومات بمختلف تقنياتها، سواء كانت بشكل صوت أو صورة أو فيديو، بين جميع مستخدميها من دون وجود قيود على ذلك. وأخذت هذه التقنية أشكالاً عدة، فتقنية (الانترنت)، تعتبر الشبكة الاساس لجميع الشبكات حيث تكون متاحة للجميع

استخدامها، والبحث فيها والاستفادة من المعلومات الموجودة على هذه الشبكة، وتقنية (الانترانت)، هي جزء من شبكة الانترنت، وتكون خدماتها محددة بأقسام الوحدة الاقتصادية وتكون محاطة بجدار عازل وحماية لا تسمح للآخرين من خارج الوحدة الاقتصادية من الدخول الى بياناتها، وتقنية (الاكسترانت)، فهي شبكة أساسها الانترنت، وتكون من مجموعة من شبكات الانترانت تسمح بموجبها للموردين والمتعاملين مع الوحدة الاقتصادية من التعامل والدخول إلى بيانات الوحدة الاقتصادية، وتكون هذه الشبكة محاطة بجدار عازل لا يسمح لأي جهة خارجية بالدخول ما لم تكن متعاملة معها أو تحمل صفة قانونية يتيح لها بالدخول إلى بياناتها.

5-2-2 معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات:-

إنَّ التطورات الحديثة في تقنية المعلومات أحدثت تغييرات مستمرة في أساليب العمل حيث أصبحت عملية انتقال المعلومات عبر شبكات الانترنت وأجهزة الحاسوب من الامور المميزة في العصر الحالي التي لا يمكن الاستغناء عنها لتأثيرها الواضح في تسهيل الحياة العصرية، من خلال تقليل حجم الاعمال، وتطور أساليب الخزن وتوفير المعلومات، وكل ذلك أدى إلى أن تكون هذه التقنية سلاحاً ذو حدين، تحرص المنظمات على اقتناءه وتوفير سبل الحماية له (المرسومي وفضل الله، 2013، ص323، 324).

قد ينتج عن استخدام تكنولوجيا المعلومات بعض المخاطر، وقد أوضحت (الغول، 2013، ص110)، تلك المخاطر في سبع فئات معتمدة على ما قامت به شركة بريتش تيليكوم لمخاطر تكنولوجيا المعلومات وهي:

1- البرمجيات ويقصد به فساد البرامج.
2- الاصول، متمثلة في خسارة أو تلف الحاسبات الشخصية أو الحاسبات الخادمة.
3- الملكية الفكرية، متمثلة في خسارة براءات الاختراع، والبرمجيات، وحقوق النشر والتأليف.
4- السمعة، ويُقصد بها خدمة العملاء الرديئة، أو حوادث أمن المعلومات.
5- الالتزام، فيما يتصل بالأنترنت مثل التشهير، والالتزامات التعاقدية والتنظيمية فيما يخص خرق القوانين.

6- البيانات، وتتمثل في خسارة أو فساد البيانات الداخلية والمتعلقة بالعملاء، فقد تكون البيانات التي يتم الاعتماد عليها غير دقيقة.

7- المعالجة والخزن، فقد يتم معالجة وتخزين بيانات العمليات المحاسبية بصورة غير قابلة للقراءة.

كما ذكرت دراسة الشرايري والشرايري (2007، ص332، 334)، بعض مخاطر تكنولوجيا المعلومات وهي على النحو التالي:

1- مخاطر المركزية: حيث يتميز الحاسب الآلي المستخدم في المحاسبة باختصار عدد الملفات في ملف واحد، وهذا يُعتبر عقبة أمام فصل المهام في العمل، مما يؤدي إلى إنَّ مشغل الحاسب والمبرمج ومهندس الصيانة، لهم القدرة على معالجة الملفات في أماكنها بحرية تامة، وهذا يعني أنَّ لهم القدرة على الغش والتلاعب دون إمكانية للاكتشاف.

2- مخاطر التخزين: حيث يتم خزن البيانات المحاسبية الكترونياً على وسائط ممغنطة كالأشرطة والاسطوانات الممغنطة، وهذا يختلف عن النظام التقليدي، حيث من الممكن أن يتم استخدام هذه الوسائل في نقل حساب أو سجل معين من مكانه وإحلال حساب أو سجل آخر.

3- مخاطر البرامج: يتم اعداد البرامج بلغات مختلفة خاصة، وهذه اللغات في تطور مستمر وقد تكون هذه البرامج عقبة أمام المدققين الداخليين والخارجيين، مما يستدعي إلى أن يبقى المدقق بحاجة إلى خدمات المبرمجين.

كما أشارت دراسة Caster & Vera (2007.p:69-70، إنَّه بسبب استخدام تكنولوجيا المعلومات فقد نتج عنها اختفاء المستند الورقي، وظهور المستند الالكتروني، كذلك فإنَّ التطور الهائل في أجهزة الاستنساخ والطابعات قد يسبب بعض السلبيات، تتمثل في ظهور مستندات غير حقيقية وتبدو كأنَّها أصلية كالفواتير وأوامر الشراء.

كذلك أشار الوردات (2014، ص: 761)، إلى إنَّ هناك بعض المخاطر التي قد تحدث من استخدام تكنولوجيا المعلومات منها:

1- مخاطر الاختراق، من خلال الانترنت والتجارة الالكترونية وتتمثل في إمكانية حجب الخدمة.

2- مخاطر الفيروسات، والتي تؤدي إلى تدمير المعلومات وتحريفها.

3- المخاطر البشرية، وتتمثل في تجاوز السرية من خلال الافصاح غير المصرح به عن المعلومات والبيانات.

4- المخاطر المادية، مثل تعطل الكهرباء أو الاجهزة والمعدات أو الدمار الناتج عن سوء توفر المناخ الملائم لعمل الاجهزة، من حيث الرطوبة والتدفئة والتهوية والانارة.....الخ.

ويرى الباحث، إنَّ هناك معوقات أو مخاطر قد تحدث من استخدام تكنولوجيا المعلومات منها ما يتعلق بعدم الدراية الكافية بتلك التقنيات وهذا يأتي من عدم وجود الخبرة الكافية، بالإضافة إلى الاستخدام السيء لتلك التقنيات قد يؤدي إلى ظهور فيروسات، وكذلك وبسبب عدم وجود حماية خاصة على تلك التقنيات قد يؤدي إلى التلاعب والغش بملفات وبيانات الوحدة الاقتصادية أو الشركة.

المبحث الثالث

تدقيق الحسابات

2-3-1 مقدمة:

إنَّ تدقيق الحسابات هي ليست وليدة اليوم أو الامس، فقد عرَفها الانسان منذ بدايته عندما بدأ بمزاولة نشاطاته لأجل اشباع رغباته وحاجاته وحاجات الآخرين، حيث بدأ على شكل مراجعة فردية سواء بينه وبين الخالق العظيم سبحانه، أو بينه وبين نفسه، أو بينه وبين الآخرين، لأجل تقييم عمله وتصرفاته.

2-3-2 مفهوم تدقيق الحسابات :

يقصد بتدقيق الحسابات " عملية فحص شامل للسجلات أو الحسابات أو الاجراءات التي يقوم بها شخص مؤهل ومدرب على هذه الاعمال تدريباً خاصاً، والهدف هو تقرير ما إذا كانت المصروفات التي أُنفقت والمبالغ التي حصلت مقيدة بالدفاتر وبصورة صحيحة وما إذا كانت الاصول قد قيمت تقييماً صحيحاً وما شابه ذلك وفقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة قبولاً عاماً" (سواد، 2009، ص191).

ويرى السيد(2013، ص121) أنَّ تدقيق الحسابات "هو علم يتمثل في مجموعة المبادئ والمعايير والقواعد والاساليب التي يمكن بواسطتها القيام بفحص انتقادي منظم لأنظمة الرقابة الداخلية والبيانات المثبتة في الدفاتر والسجلات والقوائم المالية للمشروع بهدف إبداء رأي فني محايد في تعبير القوائم المالية الختامية عن نتيجة أعمال المشروع من ربح وخسارة وعن مركزه المالي في نهاية فترة محدودة".

ويرى الشحنة (2015، ص24) أنَّ المقصود بتدقيق الحسابات بشكل عام " فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمشروع قيد التدقيق فحصاً انتقادياً منظماً من قبل مدقق حسابات خارجي مستقل، وإبداء الرأي الفني المحايد في مدى عدالة القوائم المالية للمشروع في نهاية فترة زمنية محددة ومدى تعبيرها عن حقيقة نتائج أعماله من ربح أو خسارة عن تلك الفترة".

ويرى الباحث أنَّه يمكن أن نستنتج من التعاريف أعلاه أنَّ تدقيق الحسابات هو مجموعة مبادئ وقواعد ومعايير يتم من خلالها وعلى أساسها فحص السجلات والقوائم المالية وأنظمة الرقابة الداخلية لأي مشروع، يقوم به شخص محايد يتمتع بالاستقلالية لغرض إبداء رأي فني محايد.

3-3-2 أهداف تدقيق الحسابات Importance of Auditing:

إنَّ تدقيق الحسابات وسيلة وليست غاية، تقدم خدماتها للكثير من الجهات التي تشكل قطاعات متنوعة في الاقتصاد القومي، وخدمات تدقيق الحسابات أصبحت وسيلة لإيصال المعلومات لمتخذي القرارات بعد أن كانت النظرة قاصرة على أنَّها مجرد وسيلة لاكتشاف الغش والخطأ والتزوير في الدفاتر والسجلات المحاسبية، ومع تطور المفاهيم والاهداف في المجالات العلمية ومنها علوم الادارة والمحاسبة، تطورت بالمثل مفاهيم وأهداف مهنة تدقيق الحسابات (مسعد والخطيب، 2009، ص:19، 20).

ومع تطور علم التدقيق وزيادة الطلب عليه أصبح الهدف الاساسي لعملية تدقيق الحسابات هو إبداء الرأي الفني المحايد من قبل المدقق الخارجي في مدى عدالة البيانات والقوائم المالية التي يتم تدقيقها المعبرة عن حقيقة المركز المالي وإصدار التقرير النهائي (الشحنة، 2015، ص29) .

ويرى Alvin, et al (2012, p:142) إنَّ الهدف الاساسي من عملية التدقيق هو إبداء الرأي الفني المحايد من قبل مدقق حسابات خارجي مستقل عما إذا كان يتم عرض البيانات بصورة عادلة من جميع النواحي الجوهرية وحسب الاطار المحاسبي المطبق.

بينما يرى جربوع (2007، ص:7، 8)، وعبدالله (2010، ص14) إنَّ أهداف تدقيق الحسابات تتلخص بما يلي:

1- إنَّ الهدف الاساسي من عملية تدقيق الحسابات هو إبداء الرأي الفني المحايد على صدق تعبير القوائم المالية لنتيجة الاعمال والمركز المالي وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً.
2- إمداد الشركة بالمعلومات عن نظام الرقابة الداخلية وبيان أوجه القصور فيه من أجل تحسين الاداء.

3- مراقبة الخطط الموضوعة ومتابعة تنفيذها وتقييم نتائج أعمال المشروع بالنسبة إلى الاهداف المرسومة.

4- التأكد من دقة وصحة البيانات المحاسبية المبينة في الدفاتر والسجلات، وتقرير مدى الاعتماد عليها واكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر من غش أو خطأ.

ويرى الباحث إنَّ الهدف الاساس لتدقيق الحسابات هو إبداء رأي فني محايد ومستقل ومعبر عن حقيقة المعلومات عن المؤسسات محل التدقيق من أجل اتخاذ الاجراءات المناسبة والمساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة وتوجيه مسار المؤسسات بالمسار الصحيح.

4-3-2 مدقق الحسابات :

عرَّفت سواد (2009، ص191) مهنة مدقق الحسابات "مجموعة اجراءات يقوم بها شخص أو مجموعة أشخاص لغرض إبداء رأي مهني محايد بموضوع ما، بحيث تتوفر في الشخص أو الاشخاص الذين يقومون بهذه المهنة جميع ما تتطلبه قواعد التدقيق المتعارف عليها والمتعلقة بشخص المدقق (المتعلقة بالعمل الميداني)".

ويُعرّف القائم بعملية التدقيق (مدقق الحسابات) من الناحية القانونية " هو الشخص الذي يحمل شهادة سارية المفعول لممارسة مهنته أو على عضوية في مكتب أو شركة مؤهلة للقيام بدور المحاسبين القانونيين" (نظمي والعزب، 2012، ص32).

وتُعرّف مهنة مدقق الحسابات " هو عمل يقوم على أساس الجهد الذهني ويهدف إلى تحقيق منفعة عامة للمجتمع، ويُشترط أن يكون على قدر عال من التخصص، وأن يجتاز مراحل دراسية وتدريبية معينة تنظمها الدولة أو المنظمات المهنية قبل الترخيص له بمزاولتها" (الوقاد ووديان، 2010، ص133).

ويرى الباحث انَّه يمكن أن نستنتج أنَّ مدقق الحسابات هو الشخص المهني الذي يتمتع بقدر واف من التأهيل العلمي الذي يمكنه من مزاولة مهنة تدقيق الحسابات، وأن يتمتع بمستوى عالي من الشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقه وقدرته على تحمل هذه المسؤولية والاستقلالية وعدم الحياد.

5-3-2 أنواع مدققي الحسابات :

استناداً إلى طبيعة عملية التدقيق يمكن تحديد أنواع المدققين من الناحية العملية إلى ما يلي:

1- **المدقق الخارجي المستقل Independent External Auditor:**

"وهو شخص يمارس مهنة التدقيق كعضو في مكتب أو شركة تدقيق مرخصة تقوم بتقديم خدمات مهنية، ويُشترط في العضو الممارس لهذه المهنة توافر القواعد العامة للتدقيق المتعارف عليها والمتعلقة بشخص المدقق وهي

- التأهيل العلمي المناسب
- التدريب المهني المحدد
- الكفاءة المهنية المتعلقة بالاستقلال والحياد
- بذل العناية المهنية المناسبة والكافية

ويقوم المدقق بعملية التدقيق المالي وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المتعارف عليها" (الشحنة، 2015، ص41).

2- **المدقق الحكومي Government Auditor:**

"وهي فئة المدققين العاملين بالقطاع العام ومنهم من يعمل في جهاز الرقابة المركزية والمؤسسات الحكومية، يزاول بعض أفراد هذه الفئة أعمال تدقيق اكتمال الالتزام بالقوانين والانظمة، ويمارس البعض تدقيق الكفاءة، وغيرهم من يمارس التدقيق على واردات الدولة" (سواد، 2009، ص195).

ويجب على المدقق الحكومي أداء التدريب الكافي في مجالات المعرفة التي تتطلبها هذه المهمة ويفضل حصوله على شهادة (CIA) مدقق داخلي معتمد، من قبل المدققين الداخليين بعد اجتياز التدريب المكثف في هذا المجال (الشحنة، 2015، ص41).

3- المدقق الداخلي Internal Auditors:

وهو موظف يتم تعيينه ضمن جهاز من داخل المنشأة لخدمة الادارة، وللتأكد من أنَّ أنظمة الرقابة الداخلية تعمل بكفاءة، والعمل على منع واكتشاف الغش والخطأ، وهو يمثل عين الادارة داخل المنشأة حيث يقوم بفحص وتدقيق أداء العاملين فيها وتدقيق مدى الالتزام والكفاءة (الشحنة، 2015، ص42).

6-3-2 الفاعلية وأهداف ومهام الرقابة المالية في المؤسسات الحكومية :

حددت منظمة الانتوساي في قائمة الارشادات لمعايير الرقابة الداخلية للقطاع العام في عام (2004، ص53)، عدة تعاريف للفاعلية ومنها:

- "أنَّها تُشير إلى تحقيق الاهداف أو مدى مطابقة نتائج إحدى الانشطة للأهداف الموضوعة لذلك النشاط أو النتائج المستهدفة."
- "مدى ما تحقق من أهداف والعلاقة بين النتائج المنشودة والنتائج الفعلية لأحد الانشطة".

وتتمثل أهداف ومهام الرقابة المالية في المؤسسات الحكومية بالتالي: (ديوان الرقابة المالية، 2004، ص8)

- حماية الاموال العامة والتثبت من ملائمة أنظمة الرقابة الداخلية وسلامة التصرفات المالية واتباع القوانين واللوائح والانظمة.
- ضمان حُسُن استخدام الاموال والاقتصاد في الانفاق .
- ضمان عدم خروج مسار الصلاحيات الحكومية عن الحدود التي رسمتها وفقاً لبنود الميزانية .
- العمل على توجيه الاجهزة الحكومية إلى الاداء الافضل وتحسين وتطوير إجراءات الاعمال المالية .
- رقابة وتدقيق حسابات الجهاز الحكومي الخاضع للرقابة والتحقق من سلامة تطبيق القوانين والانظمة والتعليمات المالية بخصوص الانفاق العام وجباية الايرادات.
- إبداء الرأي في القوائم والبيانات والتقارير المتعلقة بنتائج الاعمال والاوضاع المالية للجهات الخاضعة للرقابة وبيان ما إذا كانت منظمة وفق المتطلبات القانونية والقواعد والاصول المحاسبية المعتمدة وتعكس حقيقة المركز المالي وعوائد الاستثمار المقررة ونتيجة النشاط.
- رقابة وتقويم الاداء وفقاً لأحكام القوانين النافذة .
- تقديم العون الفني في المجالات المحاسبية وما يتعلق بها من أمور إدارية وتنظيمية.
- المساهمة في وضع وتطوير القواعد والاصول والمعايير المحاسبية والرقابية .
- الكشف عن أي أخطاء أو انحرافات أو مخالفات تحدث من الاجهزة الحكومية وتحليلها ودراستها وتحديد أسبابها ومعالجتها.

7-3-2 الضوابط الرقابية

أما بالنسبة للضوابط الرقابية فهناك اربعة انواع والتي تعد أساس الرقابة الداخلية باعتبارها خطة تنظيمية. (ديوان الرقابة المالية/ دليل ارشادي ،2007،ص6)

1- الضوابط الوقائية: وهي الضوابط التي يتم وضعها لاكتشاف الأخطاء والانحرافات قبل حدوثها مثل الفصل بين الوظائف المتعارضة والرقابة الثنائية على الأعمال الهامة والأشراف المباشر من قبل المسؤولين على تنفيذ العمليات ووجود أجهزة أنذار للسرقة والحريق وكذلك ارقام سرية للدخول الى أنظمة الحاسوب ووجود أنظمة وتعليمات تفصيلية مكتوبة ومعروفة لدى العاملين وكذلك سياسة لتدريب الموظفين تتناسب وأحتياجاتهم.

2- الضوابط الكاشفة: وهي الضوابط التي يتم من خلالها تحديد الأخطاء والانحرافات عند وقوعها مثل إجراءات المطابقات بين حسابات المصرف والمنشأة والمصادقات الخارجية لتأييد الأرصدة بالسجلات والجرد الفعلي والمفاجئ للنقدية والمخازن والموجودات الثابتة وتقارير الحاسوب التي تبين محاولات الدخول غير المشروعة الى الأنظمة والبرامج وكذلك وجود وحدات رقابية ضمن الهيكل التنظيمي ووحدات كاميرات مراقبة وكذلك ملاحظة حدود الصلاحيات المالية للمخولين بالصرف

3- الضوابط التصحيحية: وهي الضوابط التي يتم من خلالها التأكد من الإجراءات التصحيحية للانحرافات والأخطاء التي قد تم أتخاذها مثل قيام الإدارة بمراجعة إجراءات التصحيح للتأكد من سلامتها وكفايتها وكذلك وجود نظام متابعة للتأكد من أتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة وأيضا وجود أنظمة وإجراءات معالجة للأخطاء والانحرافات التي تم اكتشافها.

4- الضوابط الرادعة: وهي الضوابط التي تشكل ردع لدى الأفراد للقيام بأية انحرافات أو تجاوزات مثل وجود تدقيق داخلي ووضع إشارات على مناطق معينة بعدم الدخول اليها الا المرخص لهم ووجود حراسة على بعض المواقع ذات الخطورة وكذلك وجود اجراءات عقابية بحق المخالفين والمهملين.

8-3-2 أهمية الرقابة الداخلية

يمكن حصر اهمية نظام الرقابة الداخلية بالآتي :

1- دعم الإدارة المعتمدة على أسس الأداء، كما ويعمل نظام الرقابة الداخلية كصمام أمان في الدفاع عن الموجودات وحمايتها.
2- منع واكتشاف الأخطاء والتزوير.
3- ويعد نظام الرقابة الداخلية نقطة الانطلاق التي يرتكز عليها المدقق الخارجي عند إعداده لبرنامج التدقيق، وتحديد الاختبارات التي سيقوم بها، وان ضعف او قوة نظام الرقابة الداخلية لا يحدد فقط طبيعة الحصول على أدلة الإثبات في عملية التدقيق ،وإنما يحدد العمق المطلوب في فحص تلك الأدلة ، وتوضح الوقت الملائم للقيام بإجراءات التدقيق، والإجراءات التي يجب التركيز عليها بدرجة اكبر من غيرها (مصلح،2007، 40-41).
4- كما أن أهمية نظام الرقابة الداخلية تأتي من كونه يساعد السلطة التنفيذية على تنفيذ الخطط الموضوعة وتنفيذ التعليمات والنظم المالية بدقة وحرص ، ويسهم في تزويد السلطة التنفيذية ببيانات ومعلومات صحيحة عن سير تنفيذ الموازنة والخطط (طاهر،2003، 219).
5- وفي ظل التشغيل الالكتروني للبيانات باستخدام تقنيات المعلومات فإن نظام الرقابة الداخلية يقع على عاتقه ضرورة توفير الحماية للمكونات المادية للنظام الذي يقوم بإنتاج المعلومات(لطفي،2005، 33).وان وجود نظام رقابة داخلية سوف يقلل من(أو يقضي على) الأخطار والأضرار التشغيلية والقانونية التي تتعلق بالكوارث الطبيعية أو نتيجة ارتكاب الأخطاء الإجرائية أثناء عمليات التشغيل للبيانات والمعلومات (السقا،2009، 23).

المبحث الرابع

تدقيق الحسابات في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات

1-4-2 مقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورة تقنية متسارعة متسمة بالكم الهائل من المعلومات، وقد فرضت هذه الثورة المعلوماتية تحديات كبيرة وهائلة على مهنة التدقيق أوجبت على هذه المهنة ضرورة المواكبة والانسجام مع هذه الثورة المعلوماتية.

لقد أصبحت السمة الغالبة للكثير من المنظمات الحديثة استخدامها لتكنولوجيا المعلومات في أعمالها ومعالجة بياناتها، هذه التطورات التي حدثت في تكنولوجيا المعلومات وضعت مهنة تدقيق الحسابات أمام تحديات كبيرة لتطوير أدواتها وأساليبها لتستمر في تقديم خدماتها بجودة عالية، إنَّ عملية التدقيق في ظل استخدام هذه التقنيات لا تختلف في الاهداف عن التدقيق اليدوي من حيث إبداء الرأي والخدمة المقدمة (الشنطي، 2011، ص:338، 339).

إنَّ أهم التطورات المعاصرة الحديثة في عالم تدقيق الحسابات هو ظهور تقنية صناعة المعلومات باستخدام الحاسوب والاستفادة من شبكات المعلومات العالمية في توصيل المعلومات، ولقد أدى هذا إلى إحداث تغييرات جوهرية في منهجية وأساليب ونظم تدقيق الحسابات الداخلية والخارجية وكذلك أثرت على التأهيل العلمي والعملي للمدقق إذا ما تم المقارنة عما عليه الامر في ظل الاسلوب اليدوي التقليدي لتدقيق الحسابات (رمو، 2012، ص243).

وبما إنَّ أي علم من العلوم له علاقة مباشرة بعملية التدقيق يتطلب الالمام به من قبل المدقق نظراً لإمكانية تحقيق الفائدة منه عند القيام بممارسة مهنة التدقيق، فإنَّ الامر يتطلب ضرورة توافر عاملي التأهيل العلمي والعملي في مجال الحاسوب فضلاً عن التخصص الاساسي في مجال المحاسبة والتدقيق والعلوم المساعدة الاخرى (السقا وآخرون، 2007، ص85).

2-4-2 أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق:

إنَّ المزايا والآثار التي توفرها تكنولوجيا المعلومات لها الاثر الكبير على تدقيق الحسابات ويمكن تحديدها بما يلي: (رمو، 2012، ص248)

1- السرعة والدقة في إنجاز الاعمال، بسبب القدرات التي يمتاز بها الحاسوب والذي له دوراً كبيراً في برمجة أعمال مهنة تدقيق الحسابات، حيث يتم انجاز الاعمال بدقة وبسرعة من خلال برامج معدة مسبقاً.
2- تقليل تكاليف تدقيق الحسابات، بسبب القدرات السريعة للحاسوب أدى إلى تخفيض التكاليف وبشكل ملحوظ من خلال تقليل الوقت اللازم لتأدية أعمال تدقيق الحسابات وكذلك تقليل وتخفيض أعداد القائمين بأعمال التدقيق.
3- اعتماد اسلوب تدقيق الحسابات الشامل بدلاً من تدقيق الحسابات الاختياري، حيث إنَّ الاعتماد على الاسلوب الاختياري بالعينات يعود إلى عدم توفر الوقت الكافي لإجراء عملية تدقيق حسابات شامل بالإضافة إلى إنَّه يحتاج إلى وقت طويل وكوادر كثيرة وارتفاع تكاليفها، وهكذا فإنَّ استخدام التقنيات في التدقيق سوف يُمكّن من الاستفادة من الخصائص التي توفرها هذه التقنيات.

ويرى الشنطي (2011، ص339) إنَّ أجهزة الحاسب الآلي لديها خصائص وقدرات معينة لتشغيل البيانات وهذه الخصائص والقدرات قد تحمل في طياتها أهمية لمدقق الحسابات وتتمثل بما يلي:

1- الاداء المنظم المستمر.
2- السجلات المنفصلة.
3- تحديد الحسابات والملفات بصورة فورية وفي الوقت نفسه.

ويرى الباحث إنَّ تكنولوجيا المعلومات كان لها أثراً كبيراً على عملية التدقيق، حيث إنَّها أعطت الفرصة للمدققين على القيام بعملية التدقيق بشكل أشمل، إبداء رأيه المحايد بشكل أدق وأوضح وبثقة أكبر بالإضافة إلى السرعة في الانجاز وبجهد ووقت أقل وبالتالي تقليل التكاليف المترتبة من جراء عملية التدقيق في حال كونه يدوياً.

3-4-2 طرق التدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات:

هناك العديد من طرق التدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات وهي:

1- التدقيق حول الحاسوب Auditing Around the Computer :-

في ظل هذه الطريقة يتبع المدقق اسلوب تدقيق النظم اليدوية المتعارف عليها، وذلك باللجوء إلى اختبار العمليات من البداية إلى النهاية بعد الحصول على المستندات الاصلية المتعلقة بها وتشغيلها يدوياً ومقارنة النتائج بنتائج المخرجات التي سبق التوصل إليها آلياً، بمعنى أنَّه يتجاهل وجود الحاسوب ولا يستخدمه في عملية التدقيق، ولا يحاول الاستفادة منه عند تطبيق اجراءات التدقيق، إنَّ هذه الطريقة ظهرت بسبب عدم وجود المعرفة العلمية والعملية لدى المدقق حول تقنية الحاسوب والكيفية التي يتم بها تدقيق الحسابات بواسطة الحاسوب، لذا فانَّ المدقق حسب هذه الطريقة سوف لن يقوم باستخدام الحاسوب ويهمل ما يجري داخل الحاسوب (الجميلي، 2010، ص29).

ويرى مسعد والخطيب (2009، ص:279، 280) أنَّه لنجاح هذه الطريقة ينبغي توافر شروط أساسية أهمها:

أ- تواجد المستندات الاصلية لمدة كافية وهي مكتوبة بلغة الآلة.

ب- أن يتم ترتيبها وتصنيفها وحفظها بصورة سليمة آمنه بحيث يمكن للمدقق الحصول عليها ومراجعتها.

ت- أن تكون المخرجات بطريقة واضحة ومفصلة بحيث يتمكن المدقق من تتبع العملية من بدايتها حتى نهايتها.

ث- توفر الادلة والقرائن التي تبرهن صحة العمليات .

2- التدقيق من خلال الحاسوب Auditing Through The Computer:-

تُستخدم هذه الطريقة في التدقيق على الشركات التي تستخدم نظم تكنولوجيا المعلومات، ويتم ذلك عن طريق المقارنة بين التشغيل اليدوي وبين التشغيل الالكتروني للبيانات، أو تشغيل نفس البيانات باستخدام برنامج كمبيوتر آخر وإجراء المقارنة (أبو غاية، 2009).

ويرى أريز ولوربك (2005، ص702) إنَّ هناك عدة أساليب يمكن لمدقق الحسابات استخدامها عند القيام بعملية التدقيق من خلال الحاسوب ومنها:

أ- **المحاكاة المتوازنة Parallel Simulation:-** وهو أن يقوم مدقق الحسابات بكتابة برنامج للحاسب الالكتروني يتم من خلال تكرار جزء من النظام المطبق لدى العملاء.

ب- **إختبار البيانات Test Data**:- الهدف من منهج اختبار البيانات تحديد اذا كانت برامج الحاسب الالكتروني لدى العميل تعالج البيانات بشكل صحيح، وغالباً ما يستعين المدقق بمختصين بالحاسوب ليساعدوه في عمله عند عمل اختبار للبيانات بسبب التعقيد في برامج الحاسوب عند العملاء.

3- التدقيق باستخدام الحاسب الالكتروني Auditing With The Computer :-

حيث يستطيع المدقق استخدام امكانيات الحاسب الالكتروني في تنفيذ بعض عمليات التدقيق منها ما يأتي: (الفنيش، 2014، ص19)

أ- التحقق من صحة العمليات الحسابية ، واستخراج الارصدة الشاذة.

ب- تحليل الارصدة التي تزيد أو تقل عن أرقام محددة لإعطائها مزيداً من الفحص.

ت- تحليل بعض الارصدة مثل المتحركة والبطيئة والساكنة.

ث- استخدام امكانيات الحاسب الالكتروني في اعداد القوائم والتقارير المالية على فترات قصيرة.

ج- الاستفادة من اسلوب التغذي العكسية بالمعلومات.

4-4-2 تحديات التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات:

إنَّ التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات فرضت على المدققين تحديات كبيرة وأصبح عليه ضرورة الاستفادة من تلك المتغيرات لتطوير أدائه نحو الافضل، كل ذلك أدى إلى حدوث تغييرات جوهرية في منهجية المدقق على النحو التالي: (الصعيدي، 2006، ص106)

1- التغيير في ثقافة ومعرفة المدقق (التأهيل العلمي) حيث يجب عليه الالمام الكافي بأساسيات التشغيل الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات والمعرفة بلغات وبرامج الكومبيوتر.

2- إعادة النظر بخطط وبرامج التدقيق خاصة وإنَّ جزءاً كبيراً من عناصر النظام المحاسبي توجد داخل الحاسوب مثل الدفاتر والمستندات والقوائم والتقارير.

3- إعادة النظر في طبيعة أدلة الاثبات والاستفادة من الحاسوب واساليب بحوث العمليات في الحصول على المزيد منها بالإضافة أو بدلاً من الادلة التقليدية.

4- إعادة النظر في طرق اعداد تقارير التدقيق بما يتلائم مع التطورات الحديثة.

بينما يرى مسعد والخطيب (2009، ص: 273، 274) إنَّ اهم التحديات التي تواجه التدقيق نتيجة استخدام الحاسبات ما يلي:

1- صعوبة ادراك وتتبع نظام تدفق البيانات والمعلومات داخل نظام الحاسوب.
2- عدم المعرفة الكافية من المدقق بتقنيات الحاسوب والمعرفة الفنية اللازمة مما يتطلب منه اكتساب الخبرة والمهارة.
3- المشاكل المتعلقة بعدم وجود سند التدقيق الاصلي أو اختفاء جزء منه نتيجة التشغيل الالكتروني لذلك لا يتوفر لدى المدقق أدلة اثبات تؤيد قيد العمليات.
4- سهولة التلاعب بالبيانات في تلك الانظمة وصعوبة اكتشافها أو تعرضها للإخطاء عند إدخال البيانات أو تعرضها للفيروسات التي تسبب مشاكل في البرامج.
5- ضعف الخبرة في النظم المحاسبية الالكترونية للمسؤولية عن تحليل وتجهيز البرامج وتشغيلها مما يؤدي إلى حدوث أخطاء أو خلل في تشغيل تلك النظم.

ويرى الباحث إنَّ هناك تحديات كثيرة تواجه مدققي الحسابات في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، ومن أهم تلك التحديات قلة الخبرة العملية الكافية فيما يتعلق بالمعلوماتية واستخدام التقنيات المحوسبة وقدرته على اكتشاف الاخطاء والتلاعب بالمستندات عند ادخال البيانات، كذلك ضرورة توفر الخبرة بالبرامج والسيطرة على الفيروسات التي تسبب تلف الملفات.

5-4-2 المتطلبات المهنية لمدققي الحسابات:

هناك عدة متطلبات مهنية مهمة الواجب توفرها بمدققي الحسابات لتحقيق الكفاءة وتلبية الاحتياجات ومن هذه المتطلبات ما يلي: (الشيّاب، 2011، ص25، 26)

1- الخبرة في التدقيق والمحاسبة، يجب على المدقق أن تكون لديه الخبرة والكفاءة في التدقيق والمحاسبة، لانَّ الفهم الكافي يساعده على التكيف مع الظروف الاقتصادية المتغيرة لكي يخطط لعمليات التدقيق المختلفة.
2- المعرفة بالقطاعات والمؤسسات المختلفة.
3- فهم الانظمة المحاسبية المتطورة، حيث إنَّ معظم الشركات والمؤسسات تعتمد النظام الالكتروني في أعمالها، وإنَّ استخدام الاوراق في التوثيق لا يوجد في العديد منها، فعلى

المدقق أن يفهم التحديات التي تواجهه في ظل الانظمة الالكترونية حيث لا يوجد سند تدقيق أصلي.

5-2 المبحث الخامس : نبذة تاريخية عن ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق

مر ديوان الرقابة المالية بأربعة مراحل متعاقبة تتمثل كل منها بصدور قانون من قوانين الرقابة المالية . للفترة من 1927 – 1986 بموجب القانون رقم (17) لسنة 1927 تم تأسيس دائرة تدقيق الحسابات العامة التي عرفت فيما بعد باسم ديوان مراقب الحسابات العام ، وقد جرى تعديلين على ذلك القانون كانت الغاية منها توسيع واجبات ديوان مراقب الحسابات العام .وما يؤخذ على أعمال الديوان خلال الفترة أعلاه :-

أ- إن نطاق عمل الديوان لم يكن مطلقا حيث حددت المادة الثانية من القانون الجهات والمجالات التي يستطيع الديوان أن ينهض بأعمال الرقابة فيها ، وما عدى ذلك فانه يقتضي نصا قانونيا.

ب- إن بعض اختصاصات الديوان الإدارية والمالية كانت والى حد ما مقيدة لأنها تخضع الى موافقة وإشراف وزارة المالية ، حيث أن اقتراع مراقب الحسابات العام بشان ملاك الديوان ، وكذلك تصرفه بميزانيته خاضعين لرقابة وموافقة وزارة المالية.

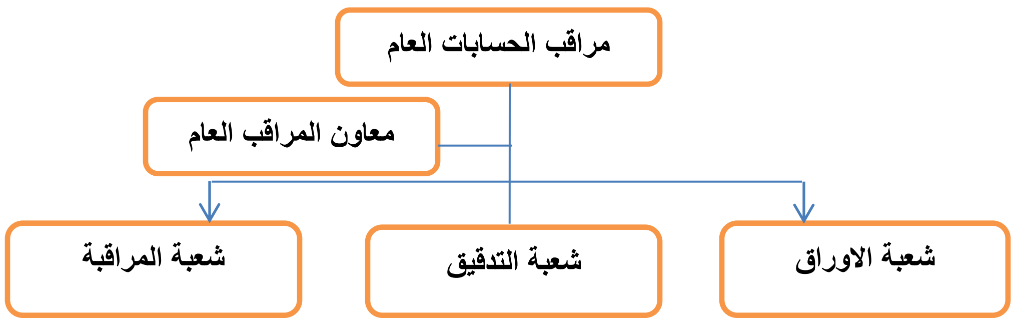
ت- ليس للديوان أية اختصاصات قضائية ، الأمر الذي ساعد على عدم اكتراث أجهزة الرقابة التنفيذية بتقارير الديوان التي كثيرا ما تتضمن مخالفات في غاية الخطورة .

ث- نص القانون على إن تعيين مراقب الحسابات العام يتم باقتراح من رئيس الوزراء وموافقة مجلس الوزراء وكذلك الحال في حالة عزله أو نقله ، وبذلك فان الديوان لم تتوفر له الاستقلالية اللازمة التي تؤمن له ممارسة مهامه بعيدا عن أي تأثير من السلطة التنفيذية .

ورغم كل ذلك فان ما جاء به التشريع المذكور يعتبر خطوة متقدمة كان لها ابلغ الأثر في جعل الرقابة العامة المستقلة في العراق على النحو القائم والذي يوازي باتجاهاته احدث ما هو معتمد في دول العالم المتقدمة في هذا المجال.

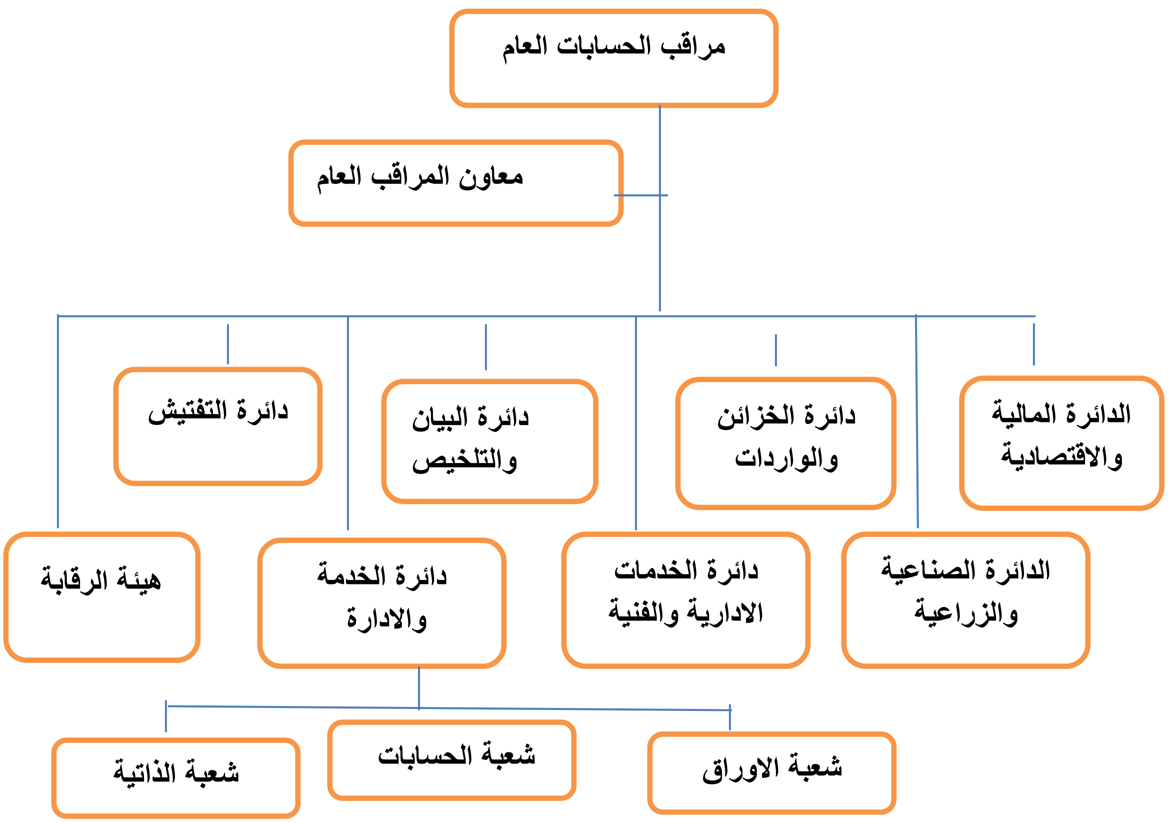
وفيما يلي مخططات تبين الهيكل التنظيمي للمراحل الاربعة التي مر بها ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق

الهيكل التنظيمي لديوان مراقب الحسابات في المرحلة الاولى



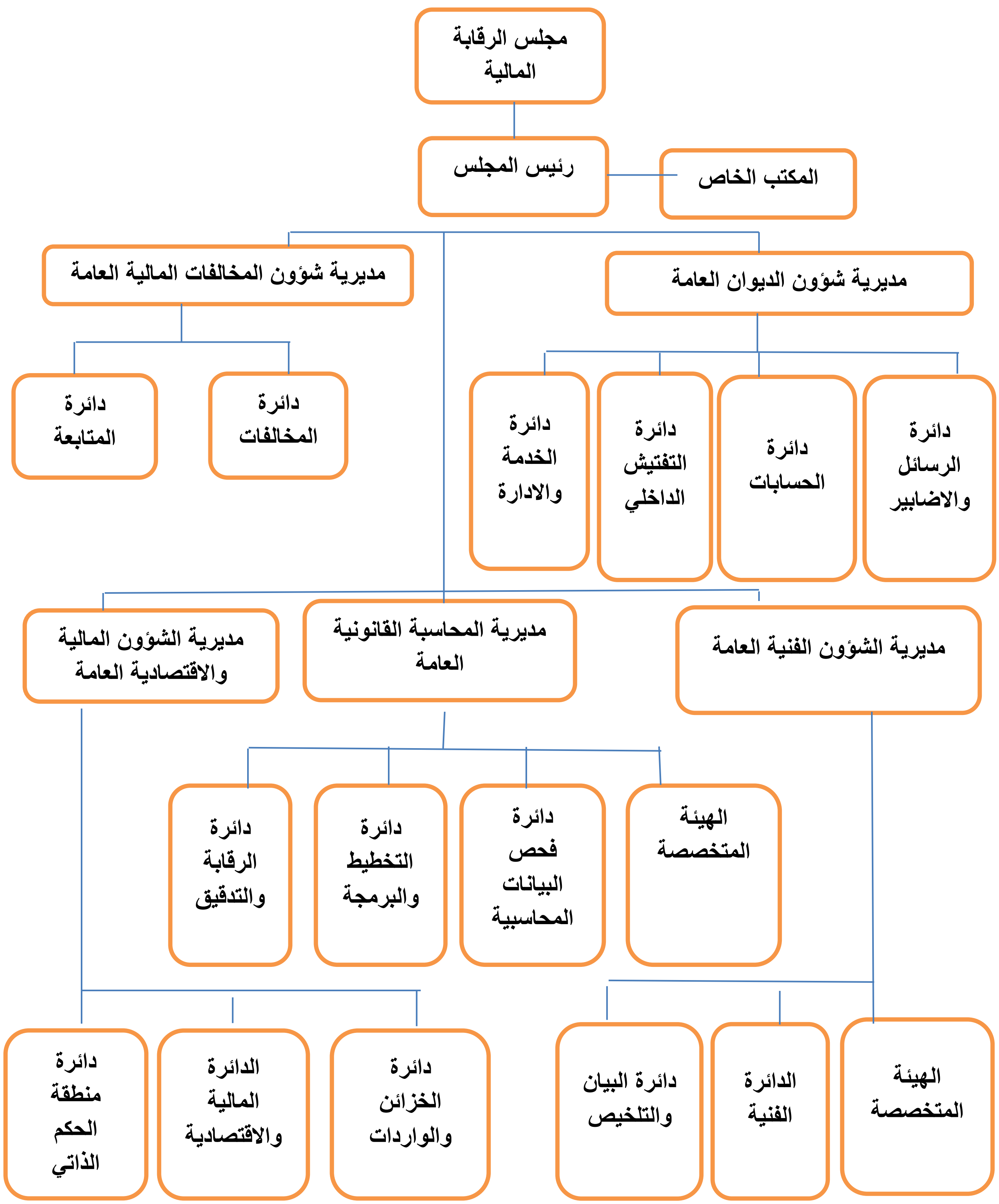
المصدر: ديوان الرقابة المالية   الشكل رقم (2)

الهيكل التنظيمي لديوان مراقب الحسابات في المرحلة الثانية



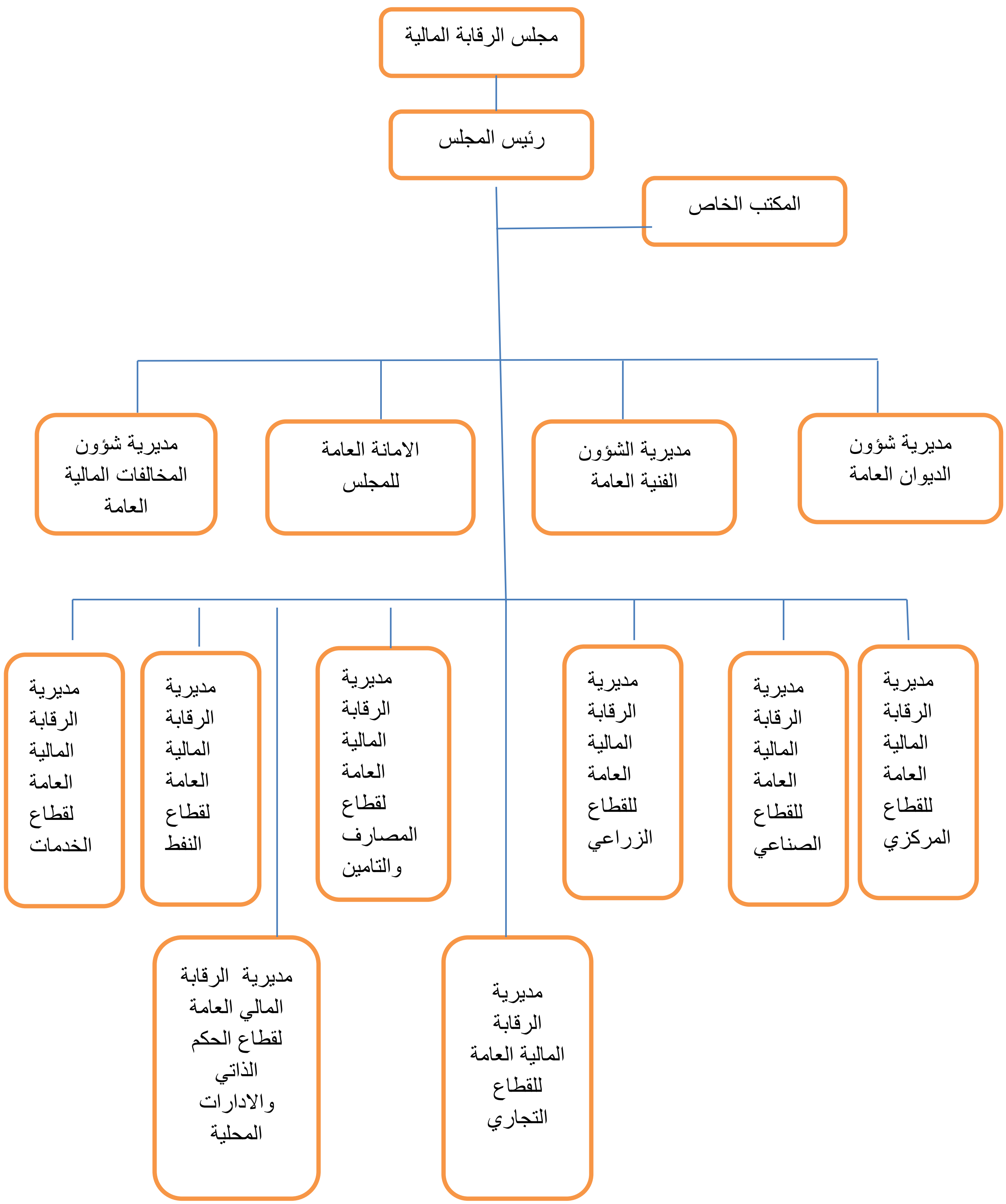
المصدر: ديوان الرقابة المالية   الشكل رقم (3)

الهيكل التنظيمي لديوان الرقابة المالية في المرحلة الثالثة



المصدر: ديوان الرقابة المالية الشكل رقم (4)

الهيكل التنظيمي لديوان الرقابة المالية في المرحلة الرابعة



الشكل رقم (5)   المصدر: ديوان الرقابة المالية

1-5-2 الجهات الخاضعة لرقابة الديوان:

حدد قانون ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق رقم (31) لسنة 2011 المعدل، الجهات الحكومية الخاضعة لتدقيق الديوان وهي:

أ- تخضع دوائر الدولة والقطاع الحكومي التي تتصرف بالأموال العامة جباية أو إنفاقاً أو تخطيطا أو صيرفة أو تجارة أو انتاج أعيان أو انتاج خدمات للرقابة المالية.

ب- شركات القطاع المختلط والجمعيات التعاونية والمكاتب الاستشارية التابعة للجامعات، والكليات الأهلية، وصناديق التعليم العالي ومؤسسات في المجتمع المدني منها الاتحادات والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية والعلمية.

ت- تستثني الفقرة (أ) أعلاه المحاكم فيما يتعلق باختصاصاتها القضائية فقط.

أنواع الرقابة التي يمارسها الديوان:

1- الرقابة المالية اللاحقة:- وهي رقابة مشروعية وإبداء الرأي في القوائم المالية للجهات الخاضعة للرقابة وبيان ما إذا كانت منظمة وفق المتطلبات القانونية والقواعد والأصول المحاسبية المعتمدة وتعكس حقيقة المركز المالي وعوائد الاستثمار المقررة ونتيجة النشاط

2- الرقابة المالية السابقة: وتشمل الرقابة على عدد معين من العقود قبل تنفيذها وبعض معاملات الصرف وذات مبالغ كبيرة قبل تنفيذ المعاملة.

3- رقابة وتقويم الأداء وفق خطة سنوية تعد مسبقا.

ويقدم الديوان خدمات أخرى لدوائر الدولة والقطاع المختلط ومن أبرزها تقديم العون الفني في المجالات المحاسبية والرقابية وما يتعلق بها من أمور إدارية وتنظيمية

التقارير التي يعدها الديوان وكيفية متابعتها:

- تقارير بيان الرأي في البيانات المالية للجهات الخاضعة للتدقيق.
- تقارير نتائج دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية للجهات الخاضعة للرقابة.
- تقارير نتائج الزيارات التفتيشية للجهات الخاضعة للرقابة.
- تقارير تقويم الأداء للجهات الخاضعة للرقابة،
- التقرير السنوي العام، يرفع إلى مجلس النواب يتضمن نتائج أعمال الرقابة والتدقيق على وحدات ودوائر السلطة التنفيذية وتقييم نتائج تنفيذ الموازنة العامة للدولة ونشاط القطاع المالي الحكومي.
- تقارير نتائج أعمال ذات التكليفات الخاصة (حسب طلب الديوان)

المبحث السادس

الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من المرتكزات الرئيسة لبناء الإطار الفكري ومنهجية الدراسة، إذ إنَّ البحث العلمي هو إكمال لما توصل إليه الباحثون الآخرون، لذا تعرّض الباحث لعدد من الدراسات باللغة العربية والاجنبية التي تلامس أبعاداً معينة من هذه الدراسة وكما يلي:

6-2- 1- الدراسات باللغة العربية:

1- دراسة (الفنيش،2014) بعنوان:" مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق ودورها في الكشف عن الاحتيال في القوائم المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات القانونيين الأردنيين".

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق ودورها في الكشف عن عمليات الاحتيال في القوائم المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين والتعرف على اهم المعوقات التي تحد من ذلك الاستخدام، ولغيات تحقيق اهداف هذه الدراسة تم تطوير استبانة وتوزيعها على عينة عشوائية بلغت (145)، من مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين، المسترجع والصالح للتحليل (99) استبانة بنسبة (3 .68%)، واستخدمت الأساليب الاحصائية الوصفية واختبار(T-Test) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، وتوصلت الدراسة الى اهم النتائج يوجد استخدام لتكنولوجيا المعلومات في التدقيق من قبل مدققي الحسابات في الاردن، وبناءً على النتائج، تم تقديم مجموعة من التوصيات اهمها وضع البرامج التدريبية اللازمة لتأهيل العاملين في مجال التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات في كشف الاخطاء والاحتيالات في القوائم و التقارير المالية. تم الاستفادة من الدراسة انواع التدقيق الإلكتروني وطرق التدقيق في ظل التقنيات التكنولوجيا.

2- دراسة(الشبيل، و المومني،2013) بعنوان:" أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مهام مدققي ديوان المحاسبة الأردني في تعزيز المساءلة والشفافية ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في مؤسسات الدولة على مهام مدققي ديوان المحاسبة في تعزيز المساءلة والشفافية، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة ووزعت على عينة عشوائية مكونة من (208) من مدققي ديوان المحاسبة، وقد اعتمد

منها(162) استبانة لغايات التحليل، واستخدمت الأساليب الاحصائية الوصفية واختبار(T-Test) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، خلصت الدراسة إلى وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في مؤسسات الدولة على مهام ديوان المحاسبة، وفي تعزيز المساءلة والشفافية فيها، وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة تعزيز استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في مؤسسات الدولة ، وتعزيز مهام ديوان المحاسبة لما لها من دور في المساءلة والشفافية، والاهتمام بتعزيز مكاتب المراقبات الميدانية ببعض حملة الشهادات المهنية.

تم الاستفادة من هذه الدراسة اثر استخدام الانظمة المحوسبة على مدققي الديوان في الاردن.

3- دراسة (بني خالد و حتاملة ،2013) بعنوان :" الدور الرقابي لديوان المحاسبة وفاعليته في الجامعات الرسمية الأردنية ".

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية رقابة ديوان المحاسبة في الجامعات الرسمية الاردنية وتألفت العينة من مدققي ديوان المحاسبة، وموظفي الدائرة المالية وعددهم (224) موظفًا، واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي، حيث توصلت الدراسة إلى اهم النتائج ابتعاد جميع فقرات الفاعلية عن الصفر (المصفوفة الصفرية)، (عدم تحسن نوعية التقارير التي يقدمها الديوان، وتُشكل رقابة الديوان رقابة وقائية بدرجة متوسطة، وانخفاض الاستجابة للتوصيات التي يقدمها الديوان للجهات الخاضعة لرقابته، اما اهم التوصيات، فتمثلت في السرعة في كتابة التقارير الرقابية حال اكتشاف الأخطاء أو عند الانتهاء من عملية التدقيق والمراجعة؛ حتى لا تزول الآثار المترتبة على نتائج التدقيق.

تم الاستفادة من هذه الدراسة في بيان الدور الرقابي وفاعليته لديوان المحاسبة.

4- دراسة (اللامي،2013) بعنوان :" تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية".

هدفت الدراسة الى معرفة واقع البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات و المتمثلة بالمكونات المادية والبرمجيات وشبكات الاتصال وقواعد البيانات والمهارات البشرية، ويسعى البحث إلى بيان طبيعة العلاقة بين مكونات تكنولوجيا المعلومات، و استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بتكنلوجيا المعلومات وطبقت على عينة من (50)فرداً في بيئة العمل بغية تحقيق هدف البحث والإجابة عن تساؤلات المشكلة، فضلاً عن إجراء المقابلات والمعايشة الميدانية ومراجعة الوثائق

والسجلات للتعرف على واقع حال استخدام تكنولوجيا المعلومات، وتم استخدام عدد من الوسائل والأساليب الإحصائية و الوسط الحسابي، والانحراف المعياري و معامل ارتباط الرتب لسبيرمان، وتوصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أبرزها ضعف استخدام وتوظيف عناصر تكنلوجيا المعلومات. وركزت التوصيات على ضرورات تطوير البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات ولاسيما التي تفعل اداء العمل نحو الافضل.

تم الاستفادة من هذه الدراسة اهمية التقنيات التكنولوجيا وانواع التقنيات البرمجيات وتقنية البرمجيات وتقنية شبكات الاتصال.

5- دراسة (عاصم وابراهيم،2013) بعنوان :" دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات".

هدفت الدراسة الى التعريف بمفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات وبيان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة المعلومات المحاسبية، تمثلت عينة الدراسة في كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، كونها تهتم بتدريس المواضيع الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة البالغ عددهم (20)، واستخدمت الأساليب الاحصائية واختبار(T-Test)،لتحليل البيانات واختبار الفرضيات وتم، التوصل الى اهم النتائج تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اساليب وطرق جديدة ذات كفاءة عالية يؤدي الى ترابط الحواسيب وشبكات الاتصال معاً لتكون قادرة على معالجة وتوصيل المعلومات الالكترونية، اما اهم التوصيات فتمثلت في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظم المعلومات بشكل خاص ونظام المحاسبي بشكل عام لمعالجة وتوصيل المعلومات الى متخذي القرارات بالوقت المناسب لترشيد القرارات الاستثمارية.

تم الاستفادة من الدراسة مفهوم التقنيات والتكنولوجيا واهمية التقنيات التكنولوجيا وتقنيات اجهزة الحاسوب وتقنيات شبكات الاتصال وشبكات الانترنيت.

6-دراسة(الفتلاوي،2013)،بعنوان:" بيئة المحاسبة ومؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات".

هدفت الدراسة الى الكشف عن مؤشرات ودلالات تكيف بيئة المحاسبة لتكنولوجيا المعلومات على، كون البيئة المحاسبية الحالية في أكثر البلدان تتطلب التكيف والاستجابة لمتغيرات تكنولوجيا

المعلومات، نظرا لكونها من أهم عناصر جذب الاستثمارات ورؤوس الأموال، ولمواكبة التطور الكبير في هذا المجال، حيث تمثلت منهجية البحث في معرفة واقع سوق العراق للأوراق المالية تكنولوجياً وتم التوصل الى اهم النتائج أن مهنة المحاسبة تواجه مشكلة في بعض البلدان وهي عدم توفر محاضرين أكفاء في المحاسبة لديهم الخبرة الكافية في مجال تكنولوجيا المعلومات، اضافة الى قصور بعض المناهج المحاسبية والأساليب المستخدمة في بناء الخريجين كي يكونوا مؤهلين للعمل في مختلف الظروف المالية والمحاسبية وفقا لأحدث البرامج التكنولوجية، اما اهم التوصيات فتمثلت في، يجب تبني خطة لتوظيف التقانات الحديثة والجانب المعرفي والاستفادة من أبرز التجارب الإقليمية والدولية في مجال تكنولوجيا المعلومات، والتوسع في مجال اقتصاد المعرفة وتوظيفه لخدمة أهداف المحاسبة. تم الاستفادة من هذه الدراسة تقنيات اجهزة الحاسوب والبرمجيات.

7- دراسة (جبار،2012) بعنوان :" التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في اطار عناصر البيئة التقنية الحديثة واثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على ديوان الرقابة المالية".

تمثل الهدف الرئيسي للدراسة في معرفة أثر استخدام التقيات الحديّثة لنظم المعلومات المحاسبية على موثوٌقية المعلومات المحاسبية من خلال التعرف على مفهوم موثوقية المعلومات المحاسبية وخصائصها، والضوابط الرقابية لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ومكوناتها كما هدفت الدراسة إلى التعرف على راي المحاسبين و المدققين حول أهم معوقات استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في مجال المحاسبة والتدقيق، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم استبانة ووزعت على عدد من المحاسبين القانونيين والمدققين الخارجيين من موظفي ديوان الرقابة المالية ودوائر التدقيق في المحافظات التابعة للديوان وقد تضمنت الاستبانة اثر استخدام التقنيات التكنولوجيا الحديثة على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية ومصداقية النتائج والضوابط الرقابية العامة لها، وخلصت الدراسة الى ان هناك تأثيراً كبيراً لاستخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، اما اهم التوصيات ضرورة مواكبة التطورات الحديثة العديدة والمستمرة التي تحدث في بيئة الاعمال، الحديثة وتطوير مهارات العاملين في مجال المحاسبة والتدقيق وذلك من خلال دورات التعليم المستمر ودورات الكفاءة المهنية في سبيل الاطلاع على كفاءة المستجدات والتطورات التي تحصل في كل منها. تم الاستفادة من هذه الدراسة في موضوع تقنيات اجهزة الحاسوب واثر هذه التقنيات على فاعلية المدققين.

8- دراسة (رمو ،2012) بعنوان :" دور تقنيات المعلومات في الحد من فجوة المعقولية والمسؤولية القانونية لمهنة تدقيق الحسابات في العراق "

هدفت الدراسة الى دراسة دور تقنيات المعلومات في اداء عمل مدقق الحسابات، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها فقد اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية والثانوية حيث صممت استبانة تتناسب مع موضوع الدراسة، ولعرض نتائج التحليل الميداني تم استخدام برنامج ال(SPSS) لتفريغ وتحليل البيانات، على عينة متكونة من (80) من الاكاديميين متخصصين في مجال المحاسبة وتدقيق الحسابات، تم التوصل الى اهم النتائج ان استخدام تقنيات المعلومات ادى الى تغيير طبيعة اداء مهنة تدقيق الحسابات باختصار الوقت والجهد في اداء الاعمال وتخفيض الكلفة بالإضافة الى الدقة، اما اهم التوصيات فتمثلت في تعزيز دور تدقيق الحسابات وتنميته من خلال التغلب على المحددات التي تحكم عمل المدقق عن طريق الاستفادة من تقنيات المعلومات.

تم الاستفادة من هذه الدراسة في موضوع تدقيق الحسابات في ظل استخدام التقنيات التكنولوجيا واثر استخدام التقنيات على التدقيق.

9- دراسة (الجميلي،2010) بعنوان :" استخدام اسلوب التدقيق بمساعدة الحاسوب في نظلم التشغيل الالكتروني للبيانات المعتمدة في ديوان الرقابة المالية".

هدفت الدراسة الى تحديد المتطلبات اللازم توفرها للمدقق والتي تمكنه من تنفيذ إجراءات التدقيق بكفاءة وفاعلية، والتعرف على النظم والأساليب التي تنظم وتشغل البيانات وأساليب هيكلتها و توضيح المراحل والإجراءات التي يتعين على المدقق إتباعها لتدقيق نظم التشغيل الاليكتروني للبيانات السعي نحو تطوير أداء ديوان الرقابة المالية من خلال استخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسوب، اما مجتمع وعينة الدراسة تمثلت في ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج كانت اهمها يُسهم استخدام أسلوب التدقيق بمساعدة الحاسوب في ديوان الرقابة المالية في إنجاز أعمال التدقيق بسرعة وبدقة عالية، اما اهم التوصيات فكانت على ديوان الرقابة المالية التأهيل العلمي والعملي لموظفيه على استخدام أساليب وإجراءات تدقيق نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات لمواجهة التحديات التي تواجه مهنة التدقيق المتمثلة في استخدام الوحدات الاقتصادية لتقانات الحاسوب، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال الاطلاع على الاطاريح والرسائل الجامعية والدوريات والكتب العربية والأجنبية و في الجانب الميداني تم استخدام

منهج دراسة الحالة تأكيداً لإمكانية استخدام أسلوب التدقيق بمساعدة الحاسوب من قبل ديوان الرقابة المالية قام الباحث باعتماد الجانب التطبيقي من خلال استخدام أسلوبين فرعيين من هذا الأسلوب وهما المحاكاة المتوازية وبرمجية التدقيق العامة (IDEA) في تنفيذ اجراءات التدقيق على البيانات المالية المشغلة الكترونياً لديوان الرقابة المالية.

تم الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على احدث الطرق المستخدمة في بيئة التقنيات التكنولوجيا.

10- دراسة (الرحاحلة ،2005) بعنوان :" فاعلية أجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة في ظل معايير التدقيق الداخلي الدولية ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية أداء أجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات الرسمية والخاصة الأردنية، وذلك من خلال التعرف على مدى التزام أجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات الرسمية والخاصة الأردنية بالمعايير الصادرة عن معهد المدققين الداخليين في عملها، وتأثير العوامل المتعلقة والعوامل الشخصية للعاملين على مدى الالتزام بتطبيق هذه المعايير وتقديم توصيات حول رفع مستوى فاعلية أداء أجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة ،ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها فقد اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية والثانوية حيث صممت استبانة تتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها، وقد وزعت(50)نسخة منها على جميع العاملين في وحدات التدقيق الداخلي في الجامعات الخاصة والرسمية الأردنية، استجاب منهم (94%) ،كما اعتمدت الدراسة أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي لوصف وتحليل متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها. وقد توصلت الدراسة إلى أن الجامعات الأردنية تلتزم بمعايير التدقيق الداخلي، كما أن العوامل المتعلقة بأفراد العينة ليس لها تأثير على فاعلية الأداء بسبب التجانس، أما بالنسبة للعوامل المتعلقة بالجامعة فقد كان لعمر الجامعة دون غيره من العوامل اثر على فاعلية أداء التدقيق الداخلي، وأوصت الدراسة بضرورة تبادل الخبرة والمعرفة بين الجامعات في مجال التدقيق الداخلي.

تم الاستفادة من تعاريف التدقيق.

2-6-2 الدراسات باللغة الأجنبية :

1- دراسة (Mugiya،2014) بعنوان:

"An analysis into the implications of Information Technology on the internal audit function."

"تحليل انعكاسات تكنولوجيا المعلومات في وظيفة التدقيق الداخلي"

هدفت الدراسة الى معرفة الانعكاسات والاثار المترتبة من استخدام تكنولوجيا المعلومات على اعمال المدققين، وجعل الأعمال أسهل لمجلس مدينة بولاوايو، التي لم تعالج تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة التدقيق في مجلس مدينة بولاوايو، تكونت عينة ومجتمع الدراسة من مجلس مدينة بولاوايو ولاية ميشيغان، وقام الباحث باستخدام الأسلوب الوصفي في جمع المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتشمل في إجراء المقابلات مع المسؤولين واعضاء لجان التدقيق و رئيس التدقيق الداخلي، ومدراء المحاسبين، والمحاسبين العاملين في المجلس وقام بتوزيع الاستبيانات بخصوص التقنيات المستخدمة على المجتمع، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج واهما أن الموظفين العاملين في التدقيق الداخلي في مجلس مدينة بولاوايو فشلو في مواكبة التغيرات المستمرة في مجال تكنولوجيا المعلومات التي تنفذها المنظمة وبالتالي قدمت توصيات انه يجب مواكبة التطورات المستمرة .

2- دراسة (Abiola ،2013) بعنوان:

" The Impact of Information and Communication Technology on Internal Controls Prevention and Detection of Fraud"

" أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الرقابة الداخلية في الكشف عن حالات الاحتيال"

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على فعالية الرقابة الداخلية في منع وكشف الغش والاحتيال داخل القطاع المالي للاقتصاد في نيجيريا، ولتحقيق اهداف الدراسة فقد تم تطوير واستخدام استبيان والمقابلة الشخصية مع المدققين الداخليين في عينة البحث، لمعرفة مدى تأثير استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقاية ومنع الغش والاحتيال، وتم استخدام الاختبارات الاحصائية والانحرافات المعيارية وال (ANOVA) لتحليل البيانات الكمية،

وتوصلت الدراسة الى نتائج مهمة تشير إلى أن استخدام المدققين الداخليين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأدوات والتقنيات الحديثة تعمل على منع الاحتيال الإلكتروني، لذلك تعتبر الأدوات والتقنيات المعتمدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فعالة في الكشف عن الاحتيال الإلكتروني، اما اهم التوصيات فتمثلت في أهمية اعتماد واستخدام المدققين الداخليين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال المحاسبة للتقليل من اخطاء الغش والاحتيال الالكتروني .

3- دراسة (Okab،2013) بعنوان:

" Electronic Audit Role in Achieving Competitive Advantages and Support the Strategy of the External Audit in Auditing Offices in the Hashemite Kingdom of Jordan "

" دور التدقيق الالكترونية في تحقيق المزايا التنافسية ودعم استراتيجية التدقيق الخارجي في مكاتب التدقيق في المملكة الأردنية الهاشمية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التدقيق الالكترونية في تحقيق المزايا التنافسية ودعم استراتيجية المراجعة الخارجية التي تستخدمها مكاتب التدقيق في الأردن من خلال اختبار مجموعة من الفرضيات التي لها دور على التدقيق الالكترونية في تحقيق أبعاد الميزة التنافسية، وحددت الدراسة العقبات التي تحول دون الاستفادة من استخدام التدقيق الإلكترونية، ووجدت الدراسة أن استخدام التدقيق الالكترونية تساهم في تحقيق المزايا التنافسية في الأردن بما في ذلك خفض التكلفة، والجودة، والمرونة، والحصة السوقية ويساهم التدقيق الإلكترونية أيضا لدعم استراتيجية التدقيق الخارجي، وأشارت الدراسة إلى أن هناك العقبات التي تعوق استخدام التدقيق الإلكترونية بما في ذلك تكاليف برنامج التدقيق المتخصصة، بزيادة قدرها بشكل عام ، بالإضافة عدم وجود ملاءمة لجميع مؤسسات العمل، واما اهم التوصيات تمثلت بضرورة دعم عملية التدريب والتأهيل العلمي والعملي على تكنولوجيا المعلومات، بشكل خاص لمدقق الحسابات.

4- دراسة ,(Moorthy et al,2011) بعنوان:

"The Impact of Information Technology on Internal Auditing"

"أثر تكنولوجيا المعلومات على التدقيق الداخلي"

هدفت الدراسة الى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات وكيف تؤثر على عملية التدقيق الداخلي في المنظمات، وركزت الدراسة على الاتجاه العالمي لاعتماد نظام تكنولوجيا المعلومات (البرمجيات /

الأجهزة) في إنتاج بيئة أكثر للرقابة في تقديم عملية التدقيق، والتعرف أيضا على كيفية تأثير (IT) على مكونات الرقابة الداخلية (بيئة الرقابة وتقييم المخاطر ومراقبة الأنشطة والمعلومات والاتصالات والمراقبة)، والتعرف على افضل الإرشادات والممارسات في تقييم التقنيات المتاحة لأداء المهام بفعالية التدقيق داخليا، وهدفت أيضا كيف الى تعزيز الكفاءة التشغيلية واتخاذ القرارات وتسليط الضوء أيضا على العديد من جوانب مخاطر تكنولوجيا المعلومات، تمثلت عينة الدراسة اخذ اراء مجموعة من المحاسبين والمدققين الداخلين في معايير التدقيق الامريكية المتعلقة بنظام المعلومات التكنولوجيا وعلاقتها بالتدقيق الداخلي، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج كان اهمها يوجد العديد من مخاطر تكنولوجيا المعلومات التي لها الاثر الكبير على عملية التدقيق الداخلي، اما اهم توصيات الدراسة فتمثلت في يجب تسليط الضوء على ما إذا كان الأشخاص المسؤولين على الإشراف على الاجهزة والبرمجيات مناسبين مع المخاطر التي تواجه تكنولوجيا المعلومات IT .

5- دراسة (Jaksic،2009) بعنوان:

" Implementation of Computer Assisted Audit Techniques in Application Controls Testing."

" استخدام وتنفيذ تقنيات الحاسوب في التدقيق واختبار الرقابة على التطبيقات "

هدفت الدراسة الى معرفة إمكانيات تنفيذ التقنيات الحديثة للكمبيوترات في أساليب التدقيق المختلفة والتحقق من كفاءة وفعالية الرقابة على التطبيقات ويتمثل مفهوم رقابة التطبيقات، إدخال ومعالجة صحيحة، ويجب أن تكون الرقابة على النتائج لضمان اكتمال ودقة السجلات، اما التقنيات الحديثة الرئيسة للتدقيق بمساعدة الحاسوب يمكن تصنيفها على النحو التالي، بيانات الاختبار، مرفقات اختبارات متكاملة، والمحاكاة المتوازية، والانترنت، ومتابعة التدقيق، وتمثلت النتائج في ان هناك إمكانية الاستفادة من هذه التقنيات في التطبيق والرقابة على الاختبار، واهم التوصيات يجب أن يستند تنفيذ التقنيات يستند الى تحليل التكاليف والمنافع كي لا تفقد اهميتها في عملية التدقيق.

6- دراسة ,(Janvrin et al,2009) بعنوان:

(Auditor Acceptance of Computer-Assisted Audit Techniques).

قبول المدقق استخدام ادوات وتقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب

قدمت إلى المؤتمر السنوي لجمعية المحاسبة الأمريكية وتهدف إلى تحديد العوامل التي تؤثر على قبول المدقق استخدام أدوات وتقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب، وكيفية قبول المدقق لاستخدام هذه الأدوات والتقنيات كونها تؤدي إلى تحسين كفاءة وفاعلية عملية التدقيق، وكان نطاق الدراسة استبيان آراء (181) مدقق من أربع اكبر شركات محلية وإقليمية ووطنية، وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة استخدام أدوات وتقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب من قبل المدققين يستلزم من مكاتب التدقيق أن تطور البرامج التدريبية لاستخدام تلك الأدوات، وزيادة عدد المدققين المشاركين في البرامج التدريبية، فضلاً عن تحسين الخدمات التقنية والتنظيمية، التي تؤديها أدوات وتقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب لتساعد المدققين في تنفيذ أعمال التدقيق.

7- دراسة(Abu-Musa,2008)، بعنوان:-

"Information Technology and Its Implications for Internal Auditing".

" تكنولوجيا المعلومات واثارها على التدقيق الداخلي"

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق التجريبي من اثر تقنيات المعلومات على أنشطة المدققين الداخليين واختبار ما إذا كان انجاز تقييم تقنيات المعلومات المنفذة في المنظمات السعودية تختلف حسب هدف التقييم وخصائص المنظمة، تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات الأولية حيث وزعت 700 استبانة عشوائيا على عينة من المنظمات التي تقع في خمس مدن رئيسية في المملكة العربية السعودية حيث تم جمع 218 استبانة صالحة للاستخدام. وخلصت إلى إن المدققين الداخليين بحاجة إلى تعزيز معرفتهم ومهاراتهم في نظام المعلومات الالكتروني، وذلك لأغراض التخطيط والتوجيه والإشراف والتدقيق على الأعمال المنجزة، وان المدققين الداخليين يركزون بشكل أساسي على المخاطر التقليدية لتقنية المعلومات والرقابة، مثل خصوصية البيانات وسلامتها وأمنها، وحماية الأصول، ولم يعطوا اهتماما لتطير النظام واكتساب أنشطة جديدة، وان أداء المدقق الداخلي في تقييم نظام تقنيات المعلومات يرتبط بعدة عوامل منها: أهداف تدقيق الحسابات، ونوع الصناعة، وعدد المتخصصين في تدقيق تكنولوجيا المعلومات في فريق التدقيق الداخلي.

ما يميز هذه الدراسة :_

من خلال استعراض الدراسات السابقة فإنَّ ما تمتاز به هذه الدراسة عن سابقتها تُمثل بالتالي:

1- إنَّ الدراسة الحالية هي مكملة لمسيرة البحث العلمي في مجال علم المحاسبة، حول موضوع الدراسة الحالية.

2- إنَّها بحثت في أثر الاجهزة الالكترونية (الحاسوب)، والبرمجيات، وشبكات الاتصال (الداخلية والخارجية)، على فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراقي.

3- إنَّها دعوة للتطوير والنهوض بمهنة مدققي الحسابات في ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق، كذلك فإنَّها عالجت موضوع لم يتم استيفاؤه بالبحث في العراق بشكل كاف، كذلك الدراسات السابقة لم تأخذ جميع التقنيات في دراسة واحدة، وفي هذه الدراسة تم البحث بالتقنيات الاساسية التي يكون لها الأثر الكبير في عملية التدقيق.

جدول رقم (1)ملخص الدراسات السابقة باللغة العربية

ت	عنوان وسنة الدراسة	اسم الباحث	أهم أهداف الدراسة	أهم نتائج الدراسة	الاستفادة من الدراسة
1	مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق ودورها في الكشف عن الاحتيال في القوائم المالية.2014	الفنيش، ايناس توفيق	التعرف على مدى استخدام التكنولوجيا في التدقيق ودورها في الكشف على عمليات الاحتيال في القوائم المالية	يوجد استخدام لتكنولوجيا المعلومات في التدقيق من قبل مدققي الحسابات في الاردن	انواع التدقيق الالكتروني، طرق التدقيق في ظل التقنيات التكنولوجيا.
2	اثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مهام مدققي ديوان المحاسبة الاردني في تعزيز المساءلة والشفافية 2013،	الشبيل ،عون والمومني، محمد	التعرف على اثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في مؤسسات الدولة على مهام مدققي ديوان المحاسبة في تعزيز المساءلة والشفافية.	وجود تاثير لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة في مؤسسات الدولة على مهام ديوان المحاسبة في تعزيز المساءلة والشفافية	بيان اثر استخدام الانظمة المحوسبة على مدققي ديوان المحاسبة.
3	الدور الرقابي لديوان المحاسبة وفاعليته في الجامعات الرسمية الأردنية،	بني خالد ، مرعي و حتاملة، اريج	التعرف على فاعلية رقابة ديوان المحاسبة في الجامعات الرسمية الاردنية	عدم تحسن نوعية التقارير التي يقدمها الديوان.	بيان فاعلية الدور الرقابي لديوان المحاسبة.
4	تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ،2013	اللامي، غسان قاسم داود	بيان طبيعة العلاقة بين مكونات تكنولوجيا المعلومات والتحقق من طبيعة تلك العلاقة،	ضعف استخدام وتوظيف عناصر تكنولوجيا المعلومات واستثمار مزاياه.	تم الاستفادة من اهمية التقنيات التكنولوجيا وانواع التقنيات وتقنيات البرمجيات وشبكات الاتصال.
5	دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات،2013	عاصم، خلود ابراهيم محمد	التعريف بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبيان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة المعلومات المحاسبية.	تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اساليب وطرق جديدة ذات كفاءة عالية تؤدي الى ترابط الحواسيب وشبكات الاتصال لمعالجة وتوصيل	انواع التقنيات ، تقنيات الحاسوب ، شبكات الاتصال.

الجدول من اعداد الباحث

ت	عنوان وسنة الدراسة	اسم الباحث	أهم أهداف الدراسة	أهم نتائج الدراسة	الاستفادة من الدراسة
6	بيئة المحاسبة ومؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات، 2013	الفتلاوي ،ليلى ناجي مجيد	الكشف عن مؤشرات ودلالات تكيف بيئة المحاسبة لتكنولوجيا المعلومات	تمثل المحاسبة بشكل عام نظام متكامل وشامل للمعلومات في اي منظمة اعمال	اهمية تكنولوجيا المعلومات وتقنية اجهزة الحاسوب
7	التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في اطار البيئة التقنية الحديثة واثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية 2012،	جبار،ناظم شعلان	معرفة اثر استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية	يوجد ادراك لدى المحاسبين والمدققين لاهمية دور استخدام التقنيات الحديثة لنظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات الحاسبية	تقنيات اجهزة الحاسوب
8	دور تقنيات المعلومات في الحد من فجوة المعقولية والمسسؤولية القانونية لمهنة تدقيق الحسابات في العراق، 2012	رمو، وحيد محمود	دور تقنيات المعلومات في اداء عمل المدقق	ان استخدام تقنيات المعلومات ادى الى تغيير طبيعة مهنة تدقيق الحسابات باختصار الوقت في اداء العمل وخفض الكلفة وزيادة الدقة	تدقيق الحسابات في ظل استخدام التقنيات التكنولوجيا و اثر استخدام التقنيات التكنولوجيا
9	استخدام اسلوب التدقيق بمساعدة الحاسوب في ادقيق نظم التشغيل الالكتروني للبيانات المعتمدة في ديوان الرقابة المالية،2010	الجميلي، زياد خلف	بيان الدوافع التي قادت المدقق الى استخدام الحاسوب في التدقيق والمزايا التي ترتبت من هذا الاستخدام	يسهم استخدام اسلوب التدقيق بمساعدة الحاسوب في ديوان الرقابة المالية في انجلز اعمال التدقيق بسرعة ودقة	في الطرق المستخدمة للتدقيق في بيئة التقنيات التكنولوجيا
10	فاعلية اجهزة التدقيق في الجامعات الاردنية الرسمية والخاصةفي ظل معايير التدقيق الدولية،2005	الرحاحلة ، محمد ياسين	التعرف على فاعلية اداء اجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات الاردنية الرسمية والخاصة	ان الدامعات الاردنية تلتزم بمعايير التدقيق الداخلي	في بيان اثر فالعية التدقيق

الجدول من اعداد الباحث

جدول رقم (2) ملخص الدراسات السابقة باللغة الاجنبية

ت	عنوان وسنة الدراسة	اسم الباحث	أهم أهداف الدراسة	أهم نتائج الدراسة	الاستفادة من الدراسة
1	تحليل انعكاسات تكنولوجيا المعلومات في وظيفة التدقيق الداخلي، 2014	Mugiya, Audrey	الى معرفة اهم الانعكاسات والاثار المترتبة من استخدام تكنولوجيا المعلومات وظيفة التدقيق	ان الموظفين العاملين في وظيفة التدقيق فشلو في مواكبة التغيرات المستمرة في مجال تكنولوجيا المعلومات	اهمية تكنولوجيا المعلومات وتقنية اجهزة الحاسوب
2	أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الرقابة الداخلية في الكشف عن حالات الاحتيال"	Abiola, James	معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على فعالية الرقابة الداخلية في منع وكشف الغش والاحتيال	نتائج مهمة تشير إلى أن استخدام المدققين الداخليين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأدوات والتقنيات الحديثة تعمل على منع الاحتيال الإلكتروني	تقنيات اجهزة الحاسوب
3	دور التدقيق الالكترونية في تحقيق المزايا التنافسية ودعم استراتيجية التدقيق الخارجي في مكاتب التدقيق في المملكة الأردنية	Okab, Reem	التعرف على دور التدقيق الالكترونية في تحقيق المزايا التنافسية ودعم استراتيجية المراجعة الخارجية التي تستخدمها مكاتب التدقيق	أن استخدام التدقيق الالكترونية تساهم في تحقيق المزايا التنافسية	تدقيق الحسابات في ظل استخدام التقنيات التكنولوجيا
4	اثر تكنولوجيا المعلومات على التدقيق الداخلي، 2011	Moorthy etal.	معرفة دور تكنولوجيا المعلومات وكيف تؤثر على عملية التدقيق الداخلي في المنظمات،	يوجد العديد من مخاطر تكنولوجيا المعلومات التي لها الاثر الكبير على عملية التدقيق الداخلي،	في الطرق المستخدمة للتدقيق في بيئة
5	استخدام وتنفيذ تقنيات الحاسوب في التدقيق واختبار الرقابة على التطبيقات، 2009	Jaksic, Dejan	معرفة إمكانيات تنفيذ التقنيات الحديثة للكمبيوترات في أساليب التدقيق المختلفة والتحقق من كفاءة وفعالية الرقابة على التطبيقات.	هناك إمكانية الاستفادة من هذه التقنيات في التطبيق والرقابة على الاختبار	في بيان اثر فالعية التدقيق

الجدول من اعداد الباحث

ت	عنوان وسنة الدراسة	اسم الباحث	أهم أهداف الدراسة	أهم نتائج الدراسة	الاستفادة من الدراسة
6	قبول المدقق استخدام ادوات وتقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب،2009	Janvrin	تهدف إلى تحديد العوامل التي تؤثر على قبول المدقق استخدام أدوات وتقنيات التدقيق بمساعدة الحاسوب	زيادة عدد المدققين المشاركين في البرامج التدريبية، فضلاً عن تحسين الخدمات التقنية والتنظيمية	في الطرق المستخدمة للتدقيق في بيئة التقنيات التكنولوجيا
7	تكنولوجيا المعلومات واثارها على التدقيق الداخلي،2008	Abu-Musa	التحقق التجريبي من اثر تقنيات المعلومات على أنشطة المدققين الداخليين	المدققين الداخليين يركزون بشكل أساسي على المخاطر التقليدية لتقنية المعلومات والرقابة، مثل خصوصية البيانات وسلامتها وأمنها، وحماية الأصول	في بيان اثر تكنولوجيا المعلومات التدقيق

الجدول من اعداد الباحث

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

3-1 مقدمة

3-2 منهجية الدراسة

3-3 أساليب جمع المعلومات

3-4 مجتمع وعينة الدراسة

3-5 أداة الدراسة

3-6 صدق الدراسة

3-7 ثبات أداة الدراسة

3-8 المعالجة الاحصائية

3-9 مقياس أداة الدراسة

3-10 الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

3-11 اختبار التوزيع الطبيعي

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

1-3 مقدمة:

يتضمن هذا الفصل منهجية الدراسة التي استخدمها الباحث في إجراء هذه الدراسة، إذ يتضمن منهج الدراسة المستخدم وأساليب جمع المعلومات ومجتمع وعينة الدراسة وأداة الدراسة وصدق الاداة وثبات أداة الدراسة والمعالجة الاحصائية ومقياس اداة الدراسة والخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة والتحقق من ملائمة البيانات للتحليل الاحصائي.

2-3 منهجية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي اتبع فيها الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بهدف التعرف على آراء العاملين في الهيئات التدقيقية بديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق، بهدف التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية أداء المدققين العاملين بالهيئات التدقيقية بالديوان، إذ تم دراسة وتحليل المتغيرات الوصفية غير الكمية وتحويلها من خلال الاستبانة إلى متغيرات كمية قابلة للقياس بهدف اختبار الفرضيات، وبالتالي بيان نتائج وتوصيات الدراسة.

3-3 أساليب جمع المعلومات:

اعتمد الباحث في الدراسة على نوعين من البيانات موضحة كما يلي:

1-3-3 المصادر الاولية:

تصنف هذه الدراسة على أنَّها دراسة ميدانية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بجمع البيانات الاولية لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث من خلال الاستبانة كأداة رئيسية وصممت خصيصاً لهذا الغرض، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي وتم تفريغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (**SPSS (Statistical Package for Social Science**

2-3-3 المصادر الثانوية:

حيث تم معالجة الاطار النظري للبحث باللجوء إلى مصادر البيانات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والاجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والابحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة ورسائل الماجستير والدكتوراه.

4-3 مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة من العناوين التي تعمل بالهيئات الرقابية والتدقيقية في ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق، متمثلة وحسب مسمياتهم بالعناوين الوظيفية المعمول بها في الديوان علماً إنَّ هذه العناوين هي مسميات خاصة بالهيئات التدقيقية وضمن القانون الخاص بالديوان (حسب النظام الداخلي للديوان) بـ (رئيس هيئة أقدم، رئيس هيئة، معاون رئيس هيئة، رقيب أقدم، رقيب، معاون رقيب)، حيث قام الباحث بتوزيع (115) استبانة، ليتسنى له معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق، ويبين الجدول التالي إحصائية لعدد الاستبانات الموزعة والمستردة والمستبعدة والمعتمدة في التحليل.

جدول رقم (3)

عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والمعتمدة في التحليل

البيان	العدد	النسبة المئوية
الاستبانات الموزعة	**115**	**%100**
الاستبانات المستردة	**100**	**%87**
الاستبانات غير صالحة للتحليل	**4**	**%3.47**
الاستبانات الخاضعة للتحليل	**96**	**%83.5**

يُلاحظ من الجدول رقم (3) أنَّ عدد الاستبانات الموزعة (115)استبانة وبنسبة بلغت (100%) تم استرداد (100)استبانة وبنسبة بلغت (87%)، وبعد فرزها تم استبعاد (4) وبنسبة بلغت (3.47%) بسبب عدم اكتمال الاجابة، وتكرار الاجابة على فقراتها، وبذلك استقرت العينة على (96)

استبانة وبنسبة (83.5%) من المجتمع الكلي، وبالتالي فإنَّ هذه النسبة مناسبة لإجراء التحليل الاحصائي والخروج بنتيجة واقعية تناسب هذه الدراسة .

5-3 أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة غطت فرضيات الدراسة، وللتأكد من مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية تم اختبارها، وذلك بعرضها على عدد من الاساتذة في الجامعات الأردنية، وتم الأخذ بمقترحاتهم وتوصياتهم القيمة وإجراء التعديلات اللازمة على فقراتها، وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين هما:

1- **القسم الأول**: وخصص للتعرف على البيانات الشخصية للمستجيبين في ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق مثل (المؤهل العلمي، التخصص العلمي الاكاديمي، سنوات الخبرة، الشهادات المهنية، المسمى الوظيفي) .
2- **القسم الثاني:** وخصص للمحاور التي تغطي متغيرات الدراسة، التي تتمثل في التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق، وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لإعطاء مساحة أكبر للإجابة من قبل المستجيب .
وقد تضمن القسم الثاني المحاور التالية:

المحور الأول: المتغير المستقل (الاجهزة الالكترونية (الحاسوب) والاجهزة الملحقة بها ودور الاجهزة الالكترونية، ويتكون من (6) فقرات.

المحور الثاني: المتغير المستقل (البرمجيات) والهدف منه معرفة أثر ودور البرمجيات في عمل المدققين، ويتكون من (5)فقرات.

المحور الثالث: المتغير المستقل (شبكات الاتصال (الداخلية والخارجية)) والهدف منه معرفة أثر شبكات الاتصال على عمل المدققين، ويتكون من (5) فقرات.

المحور الرابع: المتغير التابع (فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق) والهدف منه معرفة فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق، ودورهم في متابعة الخطط والاهداف والحد من الخطأ والتجاوزات، ويتكون من (11) فقرة.

3- 6 صدق الاداة:

الصدق الظاهري: لقد قام الباحث بصياغة الاستبانة بمساعدة وتوجيه من المشرف وعُرضت على عدد من المتخصصين في مجال المحاسبة من اعضاء الهيئات التدريسية في بعض الجامعات الاردنية والبالغ عددهم (14)عضو كما في الملحق(2) وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وتم الأخذ بملاحظاتهم وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية في الملحق(1).

صدق الاتساق الداخلي : نتائج اختبار استقلالية المتغيرات المستقلة: تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficients)، لمعرفة العلاقة بين المتغيرات المستقلة، وذلك بهدف الكشف عن وجود ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة، والجدول رقم (4) يوضح نتائج معاملات الارتباط بين المتغيرات كالاتي: (الاجهزة الالكترونية (الحاسوب) والتقنيات الملحقة بها، البرمجيات، شبكات الاتصال (الداخلية والخارجية)).

جدول رقم (4)
مصفوفة الارتباط للمتغيرات (Correlation Matrix)

	الأجهزة الالكترونية (الحاسوب) والتقنيات الملحقة بها	البرمجيات	شبكات الاتصال (داخلية وخارجية)
الأجهزة الالكترونية (الحاسوب) والتقنيات الملحقة بها	1		
البرمجيات	.569**	1	
شبكات الاتصال (داخلية وخارجية)	.546 **	.569**	1

الجدول من اعداد الباحث

** ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \le 0.01$)

بالاعتماد على نتائج جدول (4) فإنه يتضح أن معظم العلاقات الارتباطية بين مجالات الدراسة معنوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \le 0.01$)، كما توضح النتائج إلى وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين جميع المتغيرات المستقلة، بناءً على هذه النتائج استخدم الباحث اختبار الارتباط الخطي للتأكد من أن هذه العلاقة بين المتغيرات المستقلة لن تؤثر على نتيجة تحليل الانحدار المتعدد.

7-3 ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم ايجاد معامل الثبات، (كرونباخ الفا)Cronbach Alpha لجميع فقرات محاور الدراسة والاداة ككل، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، واعُتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة، حيث إنَّ النسبة المقبولة (60%) فما فوق (Sekaran and Bougie, 2010, p:67).

جدول (5)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المحاور	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
الأجهزة الالكترونية (الحاسوب) والتقنيات الملحقة بها	**6**	**0.77**
البرمجيات	**5**	**0.83**
شبكات الاتصال (داخلية وخارجية)	**5**	**0.74**
الدرجة الكلية		**0.89**
فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق	**1**	**0.73**

الجدول من اعداد الباحث

يظهر من الجدول رقم (5) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة تراوحت بين (0.74 - 0.83)،حيث كان أعلاها لمحور البرمجيات، وأدناها لمحور شبكات الاتصال (الداخلية والخارجية)، وللمحور ككل(0.89)، بينما بلغ محور المتغير التابع فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق (0.73)، وبما إنَّ مقدار معامل الثبات الناتج من التحليل الاحصائي للاتساق الداخلي تجاوز (0.60)، فذلك كفيل بالميل حيال ثبات الاداة المستخدمة.

8-3 المعالجة الاحصائية:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف من خلاله الى تحديد أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق، حيث تم تفريغ وتحليل الاستبانة ومعالجة البيانات من خلال برنامج الرزم الاحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS) Statistical Package For the Social Sciences وتم استخدام الاختبارات الاحصائية الاتية.

1- التكرارات(Frequencies) والنسب المئوية .

2- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple regression) لمعرفة إن كان هناك دور ذو دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

3- المتوسطات الحسابية (Arithmetic Means) لتحديد مستوى تأييد أفراد العينة لمتغيرات الدراسة.

4- الانحرافات المعيارية (Standard Deviation) لقياس درجة تشتت الاجابات حول وسطها الحسابي.

5- اختبار الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).

6- اختبار(Kolmogorov-Smirnov) لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي ام لا.

7- اختبار قوة النموذج تم استعمال جملة من الاختبارات وهي (Sekaran,2003,p:67)

أ- اختبار استقلالية المتغيرات المستقلة (Pearson Correlation Coefficients).

ب- اختبار الارتباط الخطي (Multicollinearity) تم استخدامه بالاعتماد على الاختبارين التاليين: اختبار معامل تضخم التباين variance inflation factor (VIF)، واختبار التباين المسموح (Tolerance).

ت- اختبار المعنوية الاجمالية لنموذج الانحدار المتعدد (ANOVA).

9-3 مقياس أداة الدراسة:

تم اعتماد سلم ليكرت (Likert Scale) الخماسي لتحديد أهمية كل فقرة من فقرات الاستبانة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق جدا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق اطلاقا) وهي تمثل رقمياً (1,2,3,4,5) على التوالي، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

- من (1- 2.33) منخفضة
- من (2.34---3.67) متوسطة
- من (3.68—5) مرتفعة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

$$\mathbf{1.33} = \frac{1-5}{\mathbf{3}}$$

ومن ثم إضافة الجواب **(1.33)** إلى نهاية كل فئة.

10-3 وصف الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة:

يوضح الجدول رقم **(6)** توزيع افراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية (الخصائص الديمغرافية).(ن=**96**)

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المعلومات العامة	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	دبلوم	2	2.1
	بكالوريوس	42	43.8
	دبلوم عالي	17	17.7
	ماجستير	23	24.0
	دكتوراه	12	12.4
	المجموع	96	%100
التخصص	محاسبة	61	63.5
	إدارة الأعمال	10	10.4
	اقتصاد	8	8.3
	علوم مالية ومصرفية	4	4.2
	ادارة عامة	5	5.2
	أخرى(احصاء ونظم معلومات محاسبية)	8	8.3
	المجموع	96	%100
سنوات الخبرة في التدقيق	أقل من 5 سنوات	16	16.7
	من 5- أقل من10 سنوات	26	27.1
	من 10- أقل من 15سنة	18	18.8
	15سنة فأكثر	36	37.5
	المجموع	96	%100
الشهادات المهنية	CPA	36	37.5
	CIA	6	6.2
	لا يوجد (ليس لديهم شهادة مهنية)	54	56.3
	المجموع	96	%100
المسمى الوظيفي	رئيس هيئة اقدم	8	8.3
	رئيس هيئة	10	10.4
	معاون رئيس هيئة	16	16.7
	رقيب أقدم	16	16.7
	رقيب	30	31.3
	معاون رقيب	16	16.7
	المجموع	96	%100

الجدول من اعداد الباحث

تم توزيع الاستبانات في المقر الرئيسي لديوان الرقابة المالية الاتحادي كونه مرجعاً ومقراً لجميع الهيئات الرقابية العاملة في جميع محافظات العراق، حيث تم توزيع الاستبانات على العناوين الوظيفية التي لها تماس مباشر بعملية التدقيق متمثلة بـ (رئيس هيئة أقدم، رئيس هيئة، معاون رئيس هيئة، رقيب أقدم، رقيب، معاون رقيب).

وفيما يأتي وصف لخصائص أفراد عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة والبالغ عددهم (96) فرداً وحسب المعطيات بالجدول رقم (6):

1- **المؤهل العلمي:** تدل النتائج أنَّ الغالبية من المستجيبين وهي بنسبة (43.8%) هم حملة البكالوريوس، ونسبة حملة الماجستير من المستجيبين (24%) وتوزعت بقية نسب الاستجابة، الدبلوم العالي (16.6%)، دكتوراه (12.2%)، دبلوم (2.1%)، وهذا مؤشر على وجود أفراد ذوي مؤهلات علمية بنسبة جيدة يعملون في الهيئات الرقابية والتدقيقية في ديوان الرقابة المالية الاتحادي.

2- **التخصص:** تدل أنَّ الغالبية من المستجيبين هم من تخصص محاسبة بنسبة (63.5%)، وجاءت إدارة الاعمال بنسبة (10.4%)، والاقتصاد (8.3%)، والأخرى (8.3%) إدارة عامة بنسبة (5.2%)، تدل على دقة الاختصاص العامل في التدقيق ومقبولية الاستجابة بالنسبة للاستبانة عينة الدراسة.

3- **عدد سنوات الخبرة:** بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال العمل من (15) سنة فأكثر (37.5%)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (16.7%) لفترة الخبرة (أقل من 5 سنوات)، وهذه النسب تعتبر جيدة للحصول على إجابات سليمة حول أسئلة الاستبانة.

4- الشهادات المهنية: جاءت نسبة الذين لديهم شهادة CPA (37.5%)، وشهادة CIA بنسبة (6.2%)، في حين نسبة الذين لا توجد لديهم شهادات مهنية (56.3 %)، وهي نسب منخفضة في الذين يحملون شهادات مهنية قياساً بحجم العينة، علماً أنَّه لا يوجد ضمن قانون الزام المدققين بالحصول على شهادات مهنية عند التعيين.

5-المسمى الوظيفي: بينت النتائج أنَّ من هم بمسمى وظيفي رقيب كانت نسبة المستجيبين (31.3%) وجاءت المسميات الوظيفية (معاون رقيب هيئة، رقيب أقدم، معاون رقيب) بنسبة (16.7%)، والمسمى رئيس هيئة بنسبة (10.4%)، في حين نسبة رئيس هيئة أقدم كانت (10.4 %)، ونرى

إنَّ جميع المسميات الوظيفية قد شملتها الدراسة من أعلى مستوى إلى أدنى مستوى وظيفي وهذا مؤشر على إنَّ الاجابات ستكون على درجة من الدقة والموضوعية.

11-3 اختبار التوزيع الطبيعي Normality:

لأغراض التحقق من موضوعية نتائج الدراسة فقد تم إجراء اختبار (Kolmogorov-Smirnov)، وذلك للتحقق من خلو بيانات الدراسة من المشاكل الاحصائية التي قد تؤثر سلباً على نتائج اختبار فرضيات الدراسة، ويشترط هذا الاختبار توفر التوزيع الطبيعي في البيانات، وبعكس ذلك ينشأ ارتباط متداخل بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، وبالتالي يفقد الارتباط قدرته على تفسير الظاهرة محل الدراسة أو التنبؤ بها، وكما موضح بالجدول (7).

ولكي يتوفر شرط التوزيع الطبيعي في تلك البيانات يتوجب أن تكون قيمة مستوى دلالة (Sig) بالنسبة لكل بعد من الابعاد وتزيد عن قيمة مستوى الدلالة لاختبار الفرضيات وهو هنا بالنسبة لهذه الدراسة (0.05) (Sekaran and Bougie, 2010, p:67).

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة إن كان هناك دور ذو دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة (الاجهزة الالكترونية(الحاسوب) والتقنيات الملحقة بها، البرمجيات، شبكات الاتصال (الداخلية والخارجية)) على المتغير التابع (فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق) عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

قبل البدء في تطبيق الانحدار المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة، فقد تم إجراء بعض الاختبارات القبلية، وذلك من أجل ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار، وذلك كما هو موضح فيما يلي: تم التأكد من اتباع البيانات التوزيع الطبيعي (Normal Distribution) باستخدام اختبار (One Sample test)، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول رقم (7)

اختبار (One Sample Kolmogorov-Smirnov test) للمتغيرات المستقلة والمتغير والتابع

المتغير	قيمة اختبار (One Sample Kolmogorov-Smirnov test)	الدلالة الإحصائية
الأجهزة الالكترونية (الحاسوب) والتقنيات الملحقة بها	**1.359**	**.052**
البرمجيات	**1.032**	**.237**
شبكات الاتصال (الداخلية والخارجية)	**1.174**	**.127**
الدرجة الكلية	**.813**	**.523**
فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق	**1.350**	**.054**

الجدول من اعداد الباحث

يتبين من الجدول رقم (7) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار (One Sample Kolmogorov-Smirnov test) لجميع المتغيرات كان أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن هذ المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي. وكذلك استناداً لنظرية النزعة المركزية والتي تنص إذا كان حجم العينة أكبر من (30) وله وسط حسابي (μ) وتباين ($\sigma 2$)، فإن توزيع المعاينة للوسط الحسابي تقترب من التوزيع الطبيعي (الهيتي، 2004، ص 223).

الفصل الرابع

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

1-4 المقدمة

2-4 تحليل البيانات لفقرات الدراسة

1-2-4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

2-2-4 اختبار فرضيات الدراسة

الفصل الرابع

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

1-4 المقدمة :

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تهدف الى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق، وسيتم ذلك من خلال اختبار فرضيات الدراسة وفي ما يلي عرض النتائج .

2-4 تحليل البيانات لفقرات الدراسة:

1-2-4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة وترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية .

أولا: تكنولوجيا المعلومات:

يبين الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة من وجهة نظر المستجيبين الذين يعملون في الهيئات الرقابية التدقيقية في ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أهميتها وفقاً للمتوسطات الحسابية.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقنيات التكنولوجية

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	شبكات الاتصال(الداخلية والخارجية)	4.05	.536	مرتفعة
2	1	الأجهزة الالكترونية (الحاسوب) والتقنيات الملحقة بها	3.95	.531	مرتفعة
3	2	البرمجيات	3.82	0.663	مرتفعة
		الدرجة الكلية	3.94	.502	مرتفعة

الجدول من اعداد الباحث

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.82 – 4.05)، حيث جاء محور شبكات الاتصال (الانترنت) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.05)، بينما جاء محور البرمجيات في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.82)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.87) وان الانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (531. - 663.) حيث جاءت البرمجيات اعلاها

بنسبة (663.) بينما كانت الاجهزة الالكترونية ادناها بنسبة (531.). وكان الدرجة الكلية للانحرافات المعيارية (0.502)، ما يعني أنَّ لمحاور الدراسة مجتمعة لها تأثير على فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق .

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل محور على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المحور الأول: الأجهزة الالكترونية (الحاسوب) والاجهزة المساعدة

يبين الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الاجهزة الالكترونية(الحاسوب) والاجهزة المساعدة من وجهة نظر العاملين في الهيئات الرقابية والتدقيقية في ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق حسب أهميتها وفقاً للمتوسطات الحسابية

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات لمحور الأجهزة الالكترونية (الحاسوب) والاجهزة المساعدة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تتوفر أجهزة الحاسوب الملائمة لإنجاز المهمات المطلوبة في الديوان.	4.19	.730	مرتفعة
2	2	تؤدي أجهزة الحاسوب الموجودة في الديوان إلى رفع مستوى الاداء الوظيفي عند القيام بالمهام والواجبات الموكلة للموظفين.	4.16	.621	مرتفعة
3	5	تتوفر الاجهزة والمعدات الملحقة في كل الاقسام والفروع بالديوان.	3.97	.814	مرتفعة
4	6	يحرص الديوان على توفير أجهزة ذات مواصفات عالية قابلة للتعديل والتطوير وحماية المعلومات من التزوير والتلاعب.	3.89	.806	مرتفعة
5	4	تساعد التقنيات الموجودة في الديوان على توفير الوقت وتقليل المجهود وخفض التكلفة.	3.85	.894	مرتفعة
6	3	تساعد أجهزة الحاسوب الموجودة في الديوان في تقسيم العمل والمهام بشكل دقيق لإنجاز الاعمال.	3.68	.775	مرتفعة
		الأجهزة الالكترونية (الحاسوب) والتقنيات الملحقة بها ككل	3.95	.531	مرتفعة

الجدول من اعداد الباحث

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.68 – 4.19)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تتوفر أجهزة الحاسوب الملائمة لإنجاز المهمات المطلوبة في الديوان" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.19) وهو ما يدل على توفر الاجهزة الالكترونية في ديوان الرقابة المالية ، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها " تساعد أجهزة الحاسوب الموجودة في الديوان في تقسيم العمل والمهام بشكل دقيق لإنجاز الاعمال " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ

(3.68) وهذا قد يعني أنَّ الاجهزة الموجودة في الديوان قد لا يتم استخدامها بشكل أمثل، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.95).

وأن الانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (0.621 -0.894) حيث جاءت الفقرة رقم (4) التي تنص " تساعد التقنيات الموجودة في الديوان على توفير الوقت وتقليل المجهود وخفض التكلفة " اعلاها بينما جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص" تؤدي أجهزة الحاسوب الموجودة في الديوان إلى رفع مستوى الاداء الوظيفي عند القيام بالمهام والواجبات الموكلة للموظفين" ادناها وبلغ الانحراف المعياري للمحور ككل (.531)، مما يعني عدم وجود تشتت في اجابات افراد العينة على الفقرات.

حيث كانت جميع الفقرات بمستوى مرتفع وهذا يدل على أن افراد العينة متفقين على أن هناك أثر للأجهزة الالكترونية (الحاسوب) والتقنيات الملحقة بها على انجاز المهمات المطلوبة في الديوان، ورفع المستوى الاداء الوظيفي، وتوفر الوقت وتقليل الجهد وخفض التكلفة، وتعمل على تقسيم العمل والمهام بشكل دقيق في انجاز الاعمال.

المحور الثاني: البرمجيات

يبين الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير البرمجيات من وجهة نظر العاملين في الهيئات الرقابية والتدقيقية في ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق حسب أهميتها وفقاً للمتوسطات الحسابية

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات لمحور البرمجيات

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	تتوفر في الديوان البرمجيات الخاصة بحماية البيانات والمعلومات من الفيروسات و القرصنة.	4.02	.882	مرتفعة
2	5	البرمجيات المستخدمة بالديوان تساعد على وجود قواعد بيانات لتوفير المعلومات اللازمة وربط جميع الاقسام في الديوان.	3.97	.876	مرتفعة
3	2	يتم تحديث البرمجيات الخاصة المستخدمة بما يتناسب مع طبيعة متطلبات العمل.	3.78	.861	مرتفعة
4	1	يتم متابعة أحدث التطورات التكنولوجية للبرمجيات من أجل استخدامها في العمل.	3.72	.830	مرتفعة
5	4	تتوفر في الديوان برمجيات تساهم في تصنيف وتبويب المعلومات حسب طبيعتها واهميتها.	3.63	.811	متوسطة
		البرمجيات ككل	3.82	.663	مرتفعة

الجدول من اعداد الباحث

يبين الجدول (10) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.63- 4.02)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "تتوفر في الديوان البرمجيات الخاصة بحماية البيانات والمعلومات من الفيروسات والقرصنة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.02)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها " تتوفر في الديوان برمجيات تساهم في تصنيف وتبويب المعلومات حسب طبيعتها واهميتها. " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.53). وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.82).

وأن الانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (0.811 – 0.882) حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص " تتوفر في الديوان البرمجيات الخاصة بحماية البيانات والمعلومات من الفيروسات و القرصنة " اعلاها، بينما جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص " تتوفر في الديوان برمجيات تساهم في تصنيف وتبويب المعلومات حسب طبيعتها واهميتها." ادناها وبلغ الانحراف المعياري للمحور ككل (0.663)، مما يعني عدم وجود تشتت في اجابات افراد العينة على الفقرات.

حيث كانت الفقرات (1،2،3،5) بمستوى مرتفع مما يدل على أن البرمجيات المتوفرة تعمل على حماية البيانات من الفيروسات والقرصنة، وانها تساعد على وجود قواعد بيانات لتوفير المعلومات، وانها هناك دورات تدريبية بشكل مستمر، ويتم التحديث والتطوير المستمر للبرمجيات بما يتلائم ويتناسب مع عمل الديوان، بينما كانت الفقرة (4) بمستوى متوسط مما يعني أنَّ البرمجيات المستخدمة في الديوان قد لا تسهم في تبويب المعلومات حسب طبيعة تلك المعلومات وحسب أهميتها.

المحور الثالث: شبكات الاتصال (الداخلية والخارجية)

يبين الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير شبكات الاتصال (الداخلية والخارجية) من وجهة نظر العاملين في الهيئات الرقابية والتدقيقية في ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق حسب أهميتها وفقاً للمتوسطات الحسابية

جدول (11)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات لمحور شبكات الاتصال (الداخلية والخارجية)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	تسهم وسائل الاتصال الحديثة والبريد الالكتروني في المرونة والسرعة في تبادل المعلومات وزيادة التنسيق.	4.29	.614	مرتفعة
2	1	تتوفر في الديوان شبكة اتصالات وانترنت ذات كفاءة فنية عالية ومتناسبة مع احتياجات العمل.	4.17	.829	مرتفعة
3	2	توجد في الديوان شبكة اتصالات محلية (انترانت) مستخدمة بين الاقسام تساعد على اختصار الجهد والوقت.	4.06	.765	مرتفعة
4	4	توجد في الديوان حماية على عمل الشبكات تساهم في الحفاظ على سرية المعلومات والبيانات المتداولة من خلالها.	4.06	.678	مرتفعة
5	3	توجد في الديوان شبكة اتصالات محلية متكاملة (اكسترانت) مستخدمة بين المقر الرئيسي والفروع الاخرى التابعة له وبين الدوائر الحكومية لمتابعة العمل.	3.69	.898	مرتفعة
		شبكات الاتصال (داخلية وخارجية) ككل	4.05	.536	مرتفعة

الجدول من اعداد الباحث

يبين الجدول (11) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.69 - 4.29)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "تسهم وسائل الاتصال الحديثة والبريد الالكتروني في المرونة والسرعة في تبادل المعلومات وزيادة التنسيق" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.29)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "توجد في الديوان شبكة اتصالات محلية متكاملة (اكسترانت) مستخدمة بين المقر الرئيسي والفروع الاخرى التابعة له وبين الدوائر الحكومية لمتابعة العمل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.69). وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.05).

أن الانحرافات المعيارية تراوحت بين (0.614 – 0.898) ، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " توجد في الديوان شبكة اتصالات محلية متكاملة (اكسترانت) مستخدمة بين المقر الرئيسي والفروع الاخرى التابعة له وبين الدوائر الحكومية لمتابعة العمل " اعلاها ، بينما جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص " تسهم وسائل الاتصال الحديثة والبريد الالكتروني في المرونة والسرعة

في تبادل المعلومات وزيادة التنسيق." وبلغ الانحراف المعياري للمحور ككل (0.536)، مما يعني عدم وجود تشتت في اجابات افراد العينة على الفقرات.

حيث كانت جميع الفقرات بمستوى مرتفع مما يدل على أن شبكات الاتصال تسهم في المرونة والسرعة في تبادل المعلومات وزيادة التنسيق بين اقسام الديوان، كما أن لوجود الشبكة الداخلية بين اقسام الديوان دور في اختصار الجهد والوقت ومتابعة العمل.

ثانيا: فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق

يبين الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير البرمجيات من وجهة نظر العاملين في الهيئات الرقابية والتدقيقية في ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق حسب أهميتها وفقاً للمتوسطات الحسابية

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	يحرص مدققو الديوان على استقلاليتهم عند تنفيذ اجراءات التدقيق في الدوائر الحكومية.	4.67	.496	مرتفعة
2	7	يحرص مدققو الديوان على أن تكون أدلة الاثبات كافية وملائمة عند التدقيق في الدوائر الحكومية.	4.39	.531	مرتفعة
3	9	يقوم مدققو الديوان بتقييم كافة البيانات التي حصلوا عليها والتأكد من اكتمال العمليات المالية في الدوائر الحكومية.	4.33	.592	مرتفعة
4	10	يتأكد مدققو الديوان من أن التقرير الذي تم اعداده عن الدوائر الحكومية قد شمل الاهداف والاسس القانونية.	4.31	.568	مرتفعة
5	2	إلمام المدققون بطرق التدقيق الحديثة مما يساعدهم على تحسين عملية التدقيق.	4.14	.643	مرتفعة
6	1	المهارات المعرفية والتقنية التي تتوفر لدى المدققين تساعد على انجاز عملية التدقيق بأفضل الوسائل.	4.13	.669	مرتفعة
7	4	التوصل إلى نتائج حقيقية من عملية التدقيق من خلال التوثيق المنطقي والفعال لها.	4.11	.613	مرتفعة
8	5	يتأكد مدققو الديوان من أن الخطط والاهداف الموضوعة قابلة للتنفيذ والتطبيق.	4.06	.678	مرتفعة
9	6	يتأكد مدققو الديوان من أن الجهات المعنية بالتدقيق والرقابة الداخلية في الدوائر الحكومية تتمتع بالنزاهة والاستقلالية والكفاءة المهنية.	4.05	.786	مرتفعة
10	3	تسهم عملية تحليل النتائج من عملية التدقيق على تفعيل التدقيق في الوحدات الحكومية.	4.02	.665	مرتفعة
		فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق ككل	4.22	.343	مرتفعة

الجدول من اعداد الباحث

يبين الجدول (12) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.02 - 4.67)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "يحرص مدققو الديوان على استقلاليتهم عند تنفيذ اجراءات التدقيق في الدوائر الحكومية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.67)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "تسهم عملية تحليل النتائج من عملية التدقيق على تفعيل التدقيق في الوحدات الحكومية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.02). وبلغ المتوسط الحسابي للفاعلية ككل (4.25).

والانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (0.496- 0.786) حيث جاءت الفقرة رقم (6) " يتأكد مدققو الديوان من أن الجهات المعنية بالتدقيق والرقابة الداخلية في الدوائر الحكومية تتمتع بالنزاهة والاستقلالية والكفاءة المهنية. " اعلاها ، بينما جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص " يحرص مدققو الديوان على استقلاليتهم عند تنفيذ اجراءات التدقيق في الدوائر الحكومية." ادناها، وبلغ الانحراف المعياري للمحور ككل (0.343)، مما يعني عدم وجود تشتت في اجابات افراد العينة على الفقرات.

وجاءت الفقرات جميعها بمستوى مرتفع، مما يدل على حرص مدققي الديوان على استقلاليتهم عند تدقيق الدوائر الحكومية، وحرص المدققين على كفاية ادلة الاثبات وملائمتها، والمامهم بطرق التدقيق الحديثة، وقيامهم بالتأكد من أن الخطط والاهداف الموضوعة قابلة للتطبيق وان الرقابة الداخلية في الدوائر الحكومية تتمتع بالنزاهة والاستقلالية والكفاءة المهنية وبالتالي التأكد من ان التقرير الذي تم اعداده عن الدوائر الحكومية قد شمل الاهداف والاسس القانونية .

4-2-2 اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار قوة النموذج: لاختبار قوة النموذج تم استعمال جملة من الاختبارات وهي:

اختبار الارتباط الخطي (Multicollinearity):

تم استخدام اختبار الارتباط الخطي بهدف التأكد من أنه لا يوجد ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة، وذلك بالاعتماد على اختبار معامل تضخم التباين (**VIF**)، واختبار التباين المسموح (**Tolerance**) لكل متغير من المتغيرات المستقلة، حيث يجب أن تكون المتغيرات المستقلة للنموذج مستقلة فيما بينها، وللتأكد من ذلك الغرض نستعين بهذا الاختبار الذي يعتبر أحد الطرق للتخلص على مشكلة التعدد الخطي، مع العلم أنه لا بد عدم تجاوز معامل تضخم التباين للقيمة (10)، وقيمة اختبار

التباين المسموح لابد أن يكون أكبر من (0.05)، وبحساب المعاملات السابقة لكل المتغيرات المستقلة، كانت النتائج المتحصل عليها مدرجة في الجدول رقم (13) كالآتي:

جدول (13)
اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح لمتغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة	التباين المسموح Tolerance	معامل تضخم التباين VIF
الأجهزة الالكترونية (الحاسوب) والتقنيات الملحقة بها	.521	1.919
البرمجيات	.382	2.617
شبكات الاتصال(الداخلية والخارجية)	.506	1.976

الجدول من اعداد الباحث

يبين الجدول (13) إلى أن قيم اختبار تضخم التباين لجميع المتغيرات أقل من (10)، بينما قيمة اختبار التباين المسموح به لجميع المتغيرات أكبر من (0.05)، وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد مشكلة ارتباط عال بين المتغيرات، وهذا يدل على عدم وجود ارتباط ذو أهمية إحصائية بين المتغيرات المستقلة الواردة بجدول (الارتباط)، وهذا يعزز إمكانية استخدامها في النموذج.

اختبار الفرضيات :

من خلال ما تقدم من اختبارات قبلية بحيث تبين أنه لا يوجد مشكلة ارتباط تام بين المتغيرات المستقلة، وأنه لا يوجد مشكلة الارتباط الداخلي بين المتغيرات المستقلة، فإن هذا يسمح بمواصلة المرحلة التالية وهي اختبار الفرضيات، وبهذا يتم استخدام نموذج الانحدار المتعدد لدراسة أثر المتغيرات المستقلة (الأجهزة الالكترونية، البرمجيات، شبكات الاتصال) على المتغير التابع (أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق).

نتائج معاملات الارتباط لنموذج الانحدار المتعدد:

جدول (14)
جدول ملخص النموذج (Model Summary)[b]

النموذج	R	R^2	Adjusted R^2	Std. Error of the Estimate
1	.438(a)	.192	.166	.313

الجدول من اعداد الباحث

a Predictors: (Constant): البرمجيات الاجهزة الالكترونية(الحاسوب) والاجهزة المساعدة، شبكات الاتصال (داخلية وخارجية)

يتبين من الجدول (14) أن قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع حيث بلغت قيمته (0.438)، كما هو موضح قيمة معامل التحديد ويحدد بـ (R^2) بقيمة (0.192) والذي يفسر بأنه لو أُضيف متغير مستقل للنموذج فإن قيمته سترتفع حتى لو لم يكن هناك أهمية للمتغير المستقل في النموذج (زيادة مجموع المربعات العائدة للانحدار **SSR** مع ثبات مجموع المربعات الكلية **SST**) ولهذا يتم حساب معامل التحديد المعدل (**Adjusted** R^2) والذي يأخذ بالاعتبار الزيادة الحاصل في درجات الحرية، وكما هو موضح أعلاه فقد بلغت قيمته (0.166)، وعليه فإن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر (16.6%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع والباقي تُعزى إلى عوامل أخرى.

اختبار المعنوية الإجمالية لنموذج الانحدار المتعدد: يمثل الجدول (15) نتائج تحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية نموذج الانحدار:

جدول (15)
نتائج تحليل التباينb

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
الانحدار	2.145	3	0.715	7.298	.000(a)
البواقي	9.013	92	0.98		
المجموع	11.185	95			

الجدول من اعداد الباحث

a Predictors: (Constant),
المتغيرات المستقلة الأجهزة الالكترونية، البرمجيات ، شبكات الاتصال
b **Dependent Variable:**
المتغير التابع أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق

يوضح جدول (15) تحليل التباين والذي يهدف إلى التعرف على القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق الإحصائي (F). وتم صياغة فرضياته كالآتي:

الفرضية الصفرية: نموذج الانحدار المتعدد غير معنوي (لا يوجد تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع).

الفرضية البديلة: نموذج الانحدار المتعدد معنوي (يوجد تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع).

ومن خلال ما يبينه جدول (15) فإنه يتضح وجود معنوية عالية لاختبار(F) مقدرة بـ (7.298) وبمستوى الدلالة قُدرت بـ (Sig = 0.000) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبهذا يكون نموذج الانحدار ملائم لقياس العلاقة السببية بين المتغير المستقل (الأجهزة الالكترونية، البرمجيات ، شبكات الاتصال) والمتغير التابع (أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق).

ومن هذا المنطلق يتم رفض الفرضية الصفرية مع قبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن "نموذج الانحدار المتعدد معنوي (يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع)" وعليه فإنه يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، إذ فسرت المتغيرات المستقلة ما مقداره (16.6%)، من المتغير التابع.

وهكذا يُمكن القول أنه يوجد على الأقل متغير مستقل واحد من المتغيرات المستقلة يُؤثر على المتغير التابع والذي يُمكن أن يكون معنوي، ويتم معرفة ذلك من خلال اختبار معنوية معاملات معادلة الانحدار المتعدد.

اختبار معنوية معاملات معادلة الانحدار المتعدد:

الجدول (16) يُوضح قيم معاملات الانحدار للمقدرات والاختبارات الإحصائية لها كما هو موضح فيما يلي:

جدول (16)

جدول المعاملات (Coefficient)[a]

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients			Model
		Beta	Std. Error	B		
.000	11.371		0.280	3.187	(Constant)	1

الجدول من اعداد الباحث

a Dependent Variable:

أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق

من خلال الجدول (16) فإن:

اختبار (t) يسعى لاختبار الفرضية التالية لمعلمة التقاطع "الحد الثابت":

الفرضية الصفرية: قيمة الحد الثابت لا تساوي الصفر.

الفرضية البديلة: قيمة الحد الثابت تساوي الصفر.

وبالتالي من خلال ما هو موضح في الجدول رقم (16) فإن معلمة الحد الثابت (**Sig** =0.000) اقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ولهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص أن" قيمة الحد الثابت تساوي الصفر").

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر للتقنيات التكنولوجية على مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق.

انبثقت عن هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية، وفيما يلي اختباراتها على النحو الآتي:

الفرضية الاولى: لا يوجد أثر للأجهزة الالكترونية(الحاسوب) والاجهزة المساعدة على دعم أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق.

يتضح من خلال جدول رقم (17) أن قيمة (t) بلغت (0.131)، وهي أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.896) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه فإنه يتم قبول الفرضية والتي تنص على أنه **"لا يوجد أثر للأجهزة الالكترونية(الحاسوب) والاجهزة المساعدة على دعم أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق"، ورفض الفرضية البديلة.**

جدول (17)

جدول المعاملات ($Coefficient$)^a للفرضية الاولى

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	T	Sig.
	الأجهزة الالكترونية (الحاسوب) والتقنيات الملحقة بها	**.011**	**.084**	**.017**	**.131**	**.896**

الجدول من اعداد الباحث

الفرضية الثانية: لا يوجد أثر للبرمجيات على دعم أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق.

يتضح من خلال جدول رقم (18) أن قيمة (t) بلغت (2.083)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.040) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه فإنه يتم **رفض الفرضية** والتي **تنص** على أنه "لا يوجد أثر للبرمجيات على دعم أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق "، **وقبول الفرضية البديلة بوجود أثر للبرمجيات على فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق.**

جدول (18)

جدول المعاملات (Coefficient)[a] للفرضية الثانية

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients			Model
		Beta	Std. Error	B		
.040	2.083	.316	.078	.163	البرمجيات	2

الجدول من اعداد الباحث

الفرضية الثالثة: لا يوجد أثر لشبكات الاتصال (الداخلية والخارجية) على دعم أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق.

يتضح من خلال جدول رقم (19) أن قيمة (t) بلغت (1.074)، وهي اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.286) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه فإنه يتم **قبول الفرضية** والتي **تنص** على أنه **" لا يوجد أثر لشبكات الاتصال على دعم أداء مدققي ديوان الرقابة المالية"، ورفض الفرضية البديلة.**

جدول (19)

جدول المعاملات (Coefficient)[a] للفرضية الثالثة

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients			Model
		Beta	Std. Error	B		
.286	1.074	.141	.084	.090	شبكات الاتصال (داخلية وخارجية)	3

الجدول من اعداد الباحث

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

1-5 المقدمة .

2-5 النتائج.

3-5 التوصيات.

1-5 المقدمة:

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها الدراسة والتي تهدف الى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق، والتي في ضوئها يقترح الباحث جملة من التوصيات.

2-5 النتائج :

توصلت الدراسة إلى عديد من النتائج التي يمكن إجمالها كالآتي:

1- تبين أن البرمجيات هي العامل المؤثر الوحيد على فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية عند مقارنتها ببقية العوامل الخاصة بالدراسة كما اظهرته نتائج الدراسة .

وقد تبين ذلك من خلال كون البرمجيات المتوفرة في الديوان تعمل على حماية البيانات والمعلومات من الفيروسات والقرصنة، وكذلك تساعد على وجود قاعدة بيانات لتوفير المعلومات اللازمة لربط جميع الاقسام في الديوان مع بعضها.

2- أظهرت النتائج لا يوجد أثر للأجهزة الالكترونية (الحاسوب) والتقنيات الملحقة بها عند مقارنتها ببقية العوامل الخاصة بالدراسة.

وقد تبين ذلك من خلال وجود ضعف في وجود المهارات والخبرات العملية في مجال العمل على الاجهزة الالكترونية، وكذلك قد اعتاد العاملين في الديوان على الاجراءات الروتينية في علمية التدقيق، بالإضافة الى ذلك هناك معوقات تحد من قدرة فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية تتمثل بقلة الخبرة العملية المستندة إلى قلة الدورات التدريبية بهذا الجانب.

3- أظهرت النتائج لا يوجد أثر لشبكات الاتصال (الداخلية والخارجية) على فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية مقارنتاً ببقية العوامل الخاصة بالدراسة.

وقد تبين ذلك من خلال إنَّ استخدام شبكات الاتصال في وحدات التدقيق بالدوائر الحكومية يُعد استخداماً قليلاً بصورة عامة، حيث يعتمد استخدام أي نوع من وسائل تكنولوجيا المعلومات على مدى وجود تلك التقنيات في الوحدات الحكومية، وبما يعني أنَّ غالبية الدوائر لا تعتمد على استخدام وسائل التقنيات بصورة مباشرة.

5-3 التوصيات :

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة يتقدم الباحث بعدد من الاقتراحات والتوصيات وكالاتي:

1- ضرورة تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات في عمل المدققين لدى مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق.

2- ضرورة التأكيد على مواكبة التطورات باستخدام أحدث البرمجيات الخاصة بالتدقيق والتي تؤدي إلى زيادة فاعلية أداء المدققين.

3- ضرورة حث المدققين على استخدام الاجهزة الالكترونية (الحاسوب)، في التدقيق وحث الدوائر الحكومية على استخدام التقنيات في اعمالهم

4- العمل على تفعيل تقنيات الاتصال (الداخلية والخارجية) الموجودة في الديوان والتواصل بين اللجان التدقيقية في الهيئات الرقابية والديوان وما بين الدوائر الحكومية.

5- ضرورة أن يتمتع مدققي ديوان الرقابة المالية بالمؤهل العلمي والعملي والعمل على ادخال المدققين بدورات مهنية بالتدقيق لزيادة الخبرات والمؤهل العملي لديهم.

6- ضرورة حث الدوائر الحكومية الخاضعة لمراقبة وتدقيق ديوان الرقابة المالية على استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في اعمالهم وعمل دورات تدريبية تؤهلهم لاستخدام تلك التقنيات.

7- يوصي الباحث بقيام الباحثين بدراسة المعوقات والمحددات التي تعيق استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التدقيق واغناءها بالمعلومات والتطور.

قائمة المراجع

اولاً : المراجع باللغة العربية:

ثانياً: المراجع باللغة الاجنبية:

أولاً: المراجع باللغة العربية

- أبـو غايـة، سـمير (2009)، **الاتجاهـات الحديثـة فـي الرقابـة والمراجعـة للأنظمـة الالكترونيـة للمعلومات**،ط1، القاهرة: مركز توزيع الكتب، تجارة الازهر.
- آرنيز، الفين، ولوبك، جيمس (2005)، **المراجعة مدخل متكامل**، ترجمة محمد عبد القادر الديسطي، ط1، الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع.
- إسماعيل ، سيف الدين امجد ،(2008)، **إجراءات التدقيق الخارجي لنظم المعلومات المحاسبية التـي تستخدم الحاسوب بالتطبيق على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار** ، بحث مقدم إلى هيئة الأمنـاء في المعهد العربي للمحاسبين القانونيين لنيل شهادة المحاسبة القانونية .
- البـارودي، شـيرين بـدري توفيـق (2010)، **دور اقتصـاد المعرفـة فـي اسـتدامة القـدرة التنافسـية للمصارف التجارية**، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد.
- البلة، عبدالله هاشم حمودي (2011)، **تقويم تقنيات المشاركة بالمعرفة في إطار البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات**، رسالة ماجستير، جامعة الموصل.
- بنـي خالـد، مرعـي وحتاملـة اريج(2012)،الـدور الرقـابي لـديوان المحاسـبة وفاعليتـه فـي الجامعـات الرسمية الأردنية، **مجلة المنارة**، المجلد 19،العدد(2) الصفحات144-174.

- بنـي خالـد، مرعـي وحتاملـة اريج(2012)،الـدور الرقـابي لـديوان المحاسـبة وفاعليتـه فـي الجامعـات الرسمية الأردنية، **مجلة المنارة**، المجلد 19،العدد(2) الصفحات144-174.

- جبار، ناظم شعلان (2012)، التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق في إطـار عناصـر البيئـة التقنية الحديثة وأثرها على جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية - دراسـة ميدانيـة فـي ديـوان الرقابـة المالية، **مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية**، المجلد2، العدد3، ص:83 - 109.
- جربـوع، يوسـف محمـود (2007)، **مراجعـة الحسـابات بـين النظريـة والتطبيـق**، ط1، عمـان، دار الورّاق للنشر والتوزيع.
- الجزراوي، ابراهيم محمد علي، وسعيد، لقمان محمد (2009)، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية، **مجلة الادارة والاقتصاد**، جامعة بغداد، العد 75،ص1-37

- الجميلي، زياد خلف محمود (2010)، **استخدام اسلوب التدقيق بمساعدة الحاسوب في تدقيق نظم التشغيل الالكتروني للبيانات المعتمدة في ديوان الرقابة المالية**، رسالة ماجستير، جامعة الموصل.
- الجنابي، عبد خلف عبد، والنعيمي، نادية شاكر (2014)، تكامل التجارة الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات وأثره في تخفيض التكاليف لاتخاذ قرارات التسعير، **مجلة العلوم الاقتصادية والادارية**، المجلد 20، العدد 77، ص:389- 414.
- الحسبان عطا الله احمد،(2007) مدى مواكبة المدققين الداخليين لمتطلبات تكنولوجيا معلومات أنظمة الرقابة الداخلية في شركات المساهمة العامة الأردنية، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، جامعة آل البيت، الأردن المجلد 14،العدد 1، ص: 221 - 281.
- الحسبان، عطاالله أحمد سويلم (2009)، **الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات**، ط1، عمان: دار الراية.
- حمدونة و حمدان ، طلال ، علام ،(2008)، مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق (التدقيق الالكتروني) في فلسطين واثر ذلك على الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)** المجلد السادس عشر ، العدد الأول ، ص913 – ص958 .
- **الدليل الارشادي** لمنظمة الانتوساي (2004)، ص53.
- دليل الرقيب المالي (2004) ، ديوان الرقابة المالية، العراق، بغداد.
- ديوان الرقابة المالية(2007) ، دائرة الشؤون الفنية والدراسات، دليل ارشادي، جمهورية العراق.
- الرحاحلة، محمد ياسين(2005)،فاعلية أجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة في ظل معايير التدقيق الداخلي الدولية، **المجلة الأردنية في إدارة الأعمال**، المجلّد 1، العدد (2) الصفحات 59-77.
- الرحاحلة، محمد ياسين(2005)،فاعلية أجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة في ظل معايير التدقيق الداخلي الدولية، **المجلة الأردنية في إدارة الأعمال**، المجلّد 1، العدد (2) الصفحات 59-77.

- رشيد، ناظم حسن (2011)، دور مراقب الحسابات في إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الانترنت في بيئة التجارة الالكترونية، **مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية**، المجلد7، العدد23، ص:173-197.
- رمّو، وحيد محمود (2012)، دور تقنيات المعلومات في الحد من فجوة المعقولية والمسؤولية القانونية لمهنة تدقيق الحسابات في العراق، **مجلة الادارة والاقتصاد**، العدد 93، ص: 243ـــ 259.
- السقا ،زياد هاشم (2009)، إمكانية تصميم نظم المعلومات المحاسبية في ظل الحكومة الالكترونية ،**مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية** ، المجلد(5) ، العدد (15) ،جامعة تكريت.
- السقا، زياد هاشم و رشيد، ناظم حسن، (2012)، إمكانية استخدام النظم الخبيرة في تطوير مهنة مراقبة الحسابات، دراسة ميدانية لآراء عينة من مراقبي الحسابات في العراق، **مجلة بحوث مستقبلية**، المجلد 3، العدد 1، ص: 105 - 135.
- السقا، زياد هاشم يحيى (2006)، **استخدام تقنيات المعلومات في الوحدات الاقتصادية وتأثيرها على نظم المعلومات المحاسبي**، دراسة عينة مختارة من الشركات العراقية، اطروحة دكتوراه، جامعة الموصل.
- السقا، زياد هاشم يحيى (2012)، **تقنيات المعلومات المحاسبية**، ط1، الموصل: الطارق للنشر والتوزيع.
- السقا، زياد هاشم، والشعباني، صالح ابراهيم، والطائي، ناظم حسن (2007)،تأثير استخدام الحاسوب في عمل نظم المعلومات المحاسبية على معايير التدقيق المقبولة قبولاً عاماً (GAAS)، **مجلة بحوث مستقبلية** ،المجلد 4، العدد 1، ص: 77 - 101.
- سلمان، جمال داود (2009)، **اقتصاد المعرفة**، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- سواد، زاهرة عاطف (2009)، **مراجعة الحسابات والتدقيق**، ط1، عمان: دار الراية للنشر.
- السيد، سيد عطاالله (2013)، **التدريب المحاسبي والمالي**، ط1، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- شبّر، إلهام خضير (2014)، أهمية تكنولوجيا المعلومات في تنمية القطاع السياحي- دراسة نظرية ومقترحات مستقبلية على المستوى العربي والمحلي، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، العدد 39، ص:119- 148.

- الشبيل، عون و المومني، محمد(2013)، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مهام مدققي ديوان المحاسبة الأردني في تعزيز المساءلة والشفافية، **مجلة المنارة**، المجلد 19،العدد (4)، الصفحات 325-359.
- الشبيل، عون و المومني، محمد(2013)، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مهام مدققي ديوان المحاسبة الأردني في تعزيز المساءلة والشفافية، **مجلة المنارة**، المجلد 19،العدد (4)، الصفحات 325-359.
- الشحنة، رزق أبو زيد (2015)، **تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقاً لمعايير التدقيق الدولية**، ط1، عمان، مكتبة وائل للنشر.
- الشرايري، جمال عادل (2009)، سياسات وإجراءات التدقيق الداخلي في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك الأردنية، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية** – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (31)، العدد (1).
- الشرايري، ماجد، والشرايري، جمال (2007)، أثر استخدام الحاسوب في تطوير اجراءات عمليات التدقيق المحاسبي، **مجلة المحاسبة والادارة والتأمين**، جامعة القاهرة، الجزء الاول، العدد 69، ص:309-356.
- الشمري، أسعد محمد علي وهاب، ومحمد، موفق عبد الحسين (2009)، استخدام مراقبي الحسابات التقنيات المحوسبة لغرض تدقيق البيانات المالية، **مجلة كربلاء العلمية**، مجلد 7، العدد 4، ص:323-345.
- الشنطي، أيمن محمد نمر (2011)، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات دراسة تطبيقية على مكاتب التدقيق في المملكة الاردنية الهاشمية، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، العدد27، ص:325- 354.
- الشيّاب، محمود محمد محمود (2011)، **تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل مكاتب التدقيق الاردنية**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- الصعيدي، ابراهيم (2006)، الاطار العام لمعايير مراجعة الانظمة الالكترونية المتكاملة للمعلومات، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، جامعة عين شمس، العدد 2، ص: 106– 137.

- طاهر، كبرى محمد (2003) ، تقييم نظام الرقابة الداخلية في جامعة الموصل ، **مجلة تنمية الرافدين** ، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، المجلد(25)، العدد (72).
- الطائي، أنعام عبد الجبار (2010)، **توظيف تقانة المعلومات والاتصالات في تصميم نظام معلومات الموارد البشرية المستند على الشبكة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل.
- طيطي، خضر مصباح (2012)، **إدارة تكنولوجيا المعلومات**، عمان: دار الحامد.
- عاصم، خلود، وإبراهيم، محمد (2013)، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، ص: 227- 258.
- العاني، مزهر شعبان، وجواد، شوقي ناجي (2008)، **العملية الادارية وتكنولوجيا المعلومات**، ط1، عمان: إثراء للنشر والتوزيع.
- عبد اللطيف، ناصر نور الدين، والبابلي، محمد محمود (2010)، **تكنولوجيا المعلومات والبرامج الجاهزة في تشغيل البيانات المحاسبية**، عمان: المكتب الجامعي الحديث.
- عبدالله، خالد أمين (2010)، **علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعلمية**، عمان: مكتبة وائل للنشر.
- عبود، حارث، والعاني، مزهر (2009)، **تكنولوجيا التعليم المستقبلي**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عجام، ابراهيم محمد حسن (2007)، **تقانة المعلومات وادارة المعرفة وأثرها الاستراتيجي- دراسة تحليلية لآراء عينة من مديري المصارف العراقية**، اطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية.
- العسكري، كفاح يحيى صالح (2009)، تكنولوجيا التعليم عن طريق الحاسوب والانترنت في الجامعات العراقية- رؤية مستقبلية، **مجلة القادسية للعلوم الانسانية**، المجلد 12، العدد 1، ص:215-233.
- العلي، عبد الستار (2008)، **المدخل إلى إدارة المعرفة**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- علي، محمد إبراهيم (2015)، دور تكامل اقتصاد المعرفة والمحاسبة الدولية في تحقيق التنمية المستدامة، **مجلة العلوم الاقتصادية والادارية**، مجلد 21، العدد 81، ص:398-440.

- الغالبي، طاهر محسن منصور (2007)، تكنولوجيا العمليات والمزايا لتنافسية للمنظمة، **مجلة الدراسات المالية والتجارية**، جامعة بني سويف، العدد 2، ص: 25-60.
- الغول، رشا (2013)، **متطلبات الرقابة الداخلية في ضوء قانون SOX وأثرها على أمن المعلومات**، الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.
- فتحي، عبد العزيز طيب (2013)، قياس جودة المنتجات الالكترونية في ظل انتشار تقانة المعلومات والاتصالات- دراسة استطلاعية على آراء عينة من مستهلكي البرمجيات بالموصل، **مجلة تنمية الرافدين**، مجلد 35، العدد 114، ص:265-279.
- الفتلاوي، ليلى ناجي مجيد (2013)، بيئة المحاسبة ومؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، ص:283-302.
- الفنيش، إيناس توفيق (2014)، **مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق ودورها في الكشف عن الاحتيال في القوائم المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- قنديلجي، عامر ابراهيم، والجنابي، علاء الدين عبد القادر (2007)، **نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الكواز، سعد محمود، والطحان، جاسم محمد علي، والعباسي، نجلاء ادريس (2014)، المعرفة والمعلوماتية الطريق نحو التنمية المستدامة، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك، ص:229-243.
- كورتل، فريد، والخطيب، خالد (2015)، **نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات**، ط1، عمان: زمزم للطباعة والنشر.
- اللامي، غسان قاسم (2008)، **تقنيات ونظم معاصرة في إدارة العمليات**، ط1، عمان: إثراء للنشر والتوزيع.
- اللامي، غسان قاسم داود (2013)، تحليل مكونات البيئة التحتية لتكنولوجيا المعلومات- دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، ص: 1-24.

- لطفي ،امين السيد (2005) ، **مراجعة وتدقيق نظم المعلومات** ،(ط1)، الدار الجامعية ،مصر، الاسكندرية.
- لطفي، أمين السيد أحمد (2009)، **دراسات تطبيقية في المراجعة**، الاسكندرية: الدار الجامعية.
- مسعد، فضل سعد، والخطيب، خالد راغب (2009)، **دراسة معمقة في تدقيق الحسابات**، ط1، عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- مصلح ،ناصر عبدالعزيز (2007)، اثر استخدام الحاسوب على أنظمة الرقابة الداخلية في المصارف العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- الموسوي، منى تركي، وفضل الله، جان سيريل (2013)، الخصوصية المعلوماتية وأهميتها ومخاطر التقنيات الحديثة عليها، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، ص:303-356.
- نصيرة، محاجبية، ونادية، حمدي باشا (2014)، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تفعيل التنمية المستدامة- التجربة الفرنسية نموذجا، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك، ص: 165- 193.
- نظمي، ايهاب، والعزب، هاني (2012)، **تدقيق الحسابات النظري**، ط1، عمان: مكتبة وائل للنشر.
- النعمة، نور عبد المعيد (2009)، **تقانة المعلومات وأثرها في سلسلة التجهيز**، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.
- هاشم، طارق نائل، والشيخ، مصطفى سعيد (2007)، أثر تكنولوجيا المعلومات على الاداء التسويقي للمستشفيات الخاصة الاردنية، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، جامعة قناة السويس، العدد 2، ص:181-199.
- الهيتي، صلاح الدين حسن (2004)، **الاساليب الاحصائية في العلوم الادارية**، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- الوادي، محمود حسن، والوادي، بلال محمود (2011)، **المعرفة والادارة الالكترونية وتطبيقاتها المعاصرة**، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- الوردات، خلف عبدالله (2014)، **دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA**، ط1، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الوقّاد، سامي محمد، والوديان، لؤي محمد (2010)، **تدقيق الحسابات1**، ط1، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- وهاب، أسعد محمد علي(2011)، **التقنيات المحوسبة في تدقيق البيانات المالية**، ط1، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ياسين، سمير خضر، ومنصور، حاتم فالح (2010)، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الحديث، **مجلة الكوفة للرياضيات والحاسبات**، مجلد 1، العدد 2، ص:50-56.
- يوسف، بسام عبد الرحمن، وشاكر، صالح مؤيد، والقصيمي، عزة مصطفى عبد القادر (2010)، دور استخدام البرمجيات الاحصائية الجاهزة في انجاز البحوث العلمية- دراسة في محددات الاستخدام وسبل المعالجة، **مجلة تنمية الرافدين**، مجلد 32، العدد 101، ص:99-134.

المراجع باللغة الاجنبية:

- Abiola, James Olusola (2013), The Impact of Information and Communication Technology on Internal Controls Prevention and Detection of Fraud ,(on line), available on the Internet at:

- Abiola, James Olusola (2013), The Impact of Information and Communication Technology on Internal Controls Prevention and Detection of Fraud ,(on line), available on the Internet at:

- Abu-Musa, Ahmad (2008), Information Technology and its Implications for Internal Auditing An empirical Study of Saudi Organizations , **Journal Managerial Audit**, vol.(23), issue 5, P.438-466 .
- Alvin A Arens, Randal J Elder and Marks Beasley (2012), **Auditing and Assurance Services,** An Integrated Approach, 14th Edition, Prentice Hall, P:142
- Arens, Alvin A ,Randal, J, Elder, and Mark S, Beasley(2012), **Auditing and Assurance Services: An Integrated Appreach** ,14th.ed. Prentice Hall ,Upper Saddle River, New Jersey, USA.
- Arens, Alvin A,Randal, J, Elder, and Mark S, Beasley (2008),**Auditing and Assurance Services: An Integrated Appreach ,** 12th.ed. Prentice Hall, Upper Saddle River, New Jersey, USA.
- Bechir Douma and Marwen Marrakchi (2010), **Impact des TIC dens Lacceleration La Croissance economique.** ESSEC Tunis- Maitrise en Sciences economies
- Boynton W. C, Johnson R. N. and W. G (2006), **Modern Auditing** . Jon and Sons Inc. USA.
- Braun, Robert L. and Davis, Harold E(2003), Computer-assisted audit tools and techniques: analysis and perspectives, **Journal Managerial Auditing**, Vol.(18) , Issue 9 , P.725-731.
- Caster Pual and Verardo Dino (2007),Technology Changes the form and Competence of audit evidence ,**The CPA Journal .** Vole (77) . issue 1 . January. P. 68- 70 .
- Dalci I. and Tanis V (2009), Benefits of Computerized Accounting Information System on the JIT Production System . **Review of Social Economic and Business Studies**. Vol.(2) P.45-64 .

- Dixit .J. B. (2010),**Excel With Information and Communication** . Technology .ICT.
- Garrison Ray , Noreen Eric W. and Brewer . Peter C (2008) , **Managerial Accounting .** 11th ed , Me Grow Hill Inc.
- Haag Stephen , Cummings , Maeve and Philips Amy(2007), **Management Information Systems For the Information Age** , 6th ed Lrwin . M.C. Grow- Hill .Inc .New york . USA.
- http://aaahq.org/meetings/AUD2009/AuditorAcceptance.pdf
- http://www.arabosai.org/liste_pays_membres.php?pays_membre.

  https://www.dora.dmu.ac.uk/bitstream/handle/2086/9496/james%20abiola%20thesis.pdf?sequence=1.

https://www.dora.dmu.ac.uk/bitstream/handle/2086/9496/james%20abiola%20thesis.pdf?sequence=1.
- Jaksic, Dejan (2009), Implementation of Computer Assisted Audit Techniques in Application Controls Testing, Management Information Systems, Vol. 4, No. (1), pp. 009-012

- Jaksic, Dejan (2009), Implementation of Computer Assisted Audit Techniques in Application Controls Testing, Management Information Systems, Vol. 4, No. (1), pp. 009-012.
- Janvrin , Diane, Jordan Lowe ,and James Bierstaker (2009), **Auditor Acceptance of Computer-Assisted Audit Techniques**, American Accounting Association , Conference on Teaching and Learning in Accounting , August 1-5 , New Yourk ,USA.
- Mcconnell Compbellr and Brue Stanley(2008), **Macroeconomics,** Lrwin. United states.
- McDuffie ,Steve, Murphy L. Smith (2006)**,** Impact of an Audit Reporting expert system on learning performance: A teaching note, Accounting Education**: an international journal,** Volume 15, Issue 1**.**
- Mcnabb Dived (2006),**Knoustedge management in the Public Sector**, M. E. Sharpe . United States of America.

- Moorthy,k., Seetharaman, A. Mohamed,Z., Gopalan, M., and San,L.(2011), The Impact of Information Technology on Internal Auditing, **African Journal of Business Management**, Vol.No 5(9), pp. 3523-3539,
- Moorthy,k., Seetharaman, A. Mohamed,Z., Gopalan, M., and San,L.(2011), The Impact of Information Technology on Internal Auditing, **African Journal of Business Management**, Vol.No 5(9), pp. 3523-3539,
- Mugiya, Audrey(2014), An analysis into the implications of Information Technology on the internal audit function, ,(on line), available on the Internet at:http://ir.msu.ac.zw:8080/jspui/bitstream/11408/519/1/audrey%20full%20dissertation.docx
- Mugiya, Audrey(2014), An analysis into the implications of Information Technology on the internal audit function, ,(on line), available on the Internet at:http://ir.msu.ac.zw:8080/jspui/bitstream/11408/519/1/audrey%20full%20dissertation.docx
- Okab, Reem (2013), Electronic Audit Role in Achieving Competitive Advantages andSupport the Strategy of the External Audit in Auditing Offices in the Hashemite Kingdom of Jordan, **Published by Canadian Center of Science and Education**, Vol. 6, No.(6),p:181-191.
- Okab, Reem (2013), Electronic Audit Role in Achieving Competitive Advantages andSupport the Strategy of the External Audit in Auditing Offices in the Hashemite Kingdom of Jordan, **Published by Canadian Center of Science and Education**, Vol. 6, No.(6),p:181-191.
- Sekaran, uma, and Bougie, Roger (2010), **Research methods for business Askill bulding approach** (5ed): New York, NY: John Wiley & sons Inc.
- Thibodeau , Patrick (2006), **IT auditors turn to cobit for Sab- Ox guidance** ,Computer World .

الملاحق

1- اداة الدراسة (الاستبانة).
2- قائمة بأسماء المحكمين.
3- كتاب تأييد توزيع الاستبيان.

ملحق رقم (1)

جامعة أل البيت

كلية إدارة المال والأعمال

قسم المحاسبة

الدراسات العليا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

بعد التحية ....

إنَّ الاستبانة المعروضة بين أيديكم هي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في المحاسبة والموسومة (**أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق**) وتهدف هذه الاستبانة إلى استطلاع وجهة نظركم حول أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية مدققي الديوان، ولما يتوسم الباحث فيكم من دراية وخبرة في موضوع الدراسة، نأمل أن نحظى بخبرتكم في الاجابة على الاسئلة الواردة في الاستبانة مع ما ترونه من ملاحظات ضرورية قد تغني هذه الدراسة.

مع العلم إنَّ المعلومات التي ستدلونها سوف تكون موضع احترامنا، وستُعامل بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ويحدونا الامل في الحصول على أكبر قدر ممكن من الدعم من فيض خبرتكم التي تمتلكون.

إنَّ حرصكم على تقديم المعلومات الكافية والمطلوبة يؤدي بلا شك إلى تقييم أفضل لموضوع البحث، وبالتالي مساعدة الباحث في تحقيق أهداف الدراسة والخروج بتوصيات لوضع الحلول لموضوع البحث.

مع وافر الشكر والتقدير لتعاونكم .

الباحث/ طالب الماجستير	المشرف
مروان وحيد عبد الحميد	د. محمد مفلح سالم الحدب
جامعة ال البيت / قسم المحاسبة	جامعة ال البيت / قسم المحاسبة

تتكون الاستبانة من قسمين

القسم الاول: المعلومات العامة

يرجى التفضل بوضع إشارة (√) بما يتناسب وإجابتكم

أولاً/ المؤهل العلمي :

دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دبلوم عالي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

أخرى (الرجاء ذكرها)................................. .

ثانياً/ التخصص الاكاديمي:

محاسبة ☐ إدارة أعمال ☐ اقتصاد ☐ علوم مالية ومصرفية ☐

إدارة عامة ☐ نظم معلومات ☐ أخرى(الرجاء ذكرها)........................

ثالثاً/سنوات الخبرة في التدقيق:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5سنوات ــ أقل من 10 سنوات ☐

من10سنوات ـ أقل من 15 سنة ☐ 15 سنة فاكثر ☐

رابعاً/ الشهادات المهنية : (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ **CPA** ☐ **CMA** ☐ **CIA**

☐ لا توجد ☐ أخرى (الرجاء ذكرها).........................

خامساً/ المسمى الوظيفي:

رئيس هيئة أقدم ☐ رئيس هيئة ☐ معاون رئيس هيئة ☐

رقيب أقدم ☐ رقيب ☐ معاون رقيب ☐

القسم الثاني : محاور الاستبانة

ت	الفقـــــــــرات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً
المحور الاول // الاجهزة الالكترونية (الحاسوب) والتقنيات الملحقة بها						
1	تتوفر أجهزة الحاسوب الملائمة لإنجاز المهمات المطلوبة في الديوان.					
2	تؤدي أجهزة الحاسوب الموجودة في الديوان إلى رفع مستوى الاداء الوظيفي عند القيام بالمهام والواجبات الموكلة للموظفين.					
3	تساعد أجهزة الحاسوب الموجودة في الديوان في تقسيم العمل والمهام بشكل دقيق لإنجاز الاعمال.					
4	تساعد التقنيات الموجودة في الديوان على توفير الوقت وتقليل المجهود وخفض التكلفة.					
5	تتوفر الاجهزة والمعدات الملحقة في كل الاقسام والفروع بالديوان.					
6	يحرص الديوان على توفير أجهزة ذات مواصفات عالية قابلة للتعديل والتطوير وحماية المعلومات من التزوير والتلاعب.					

ت	الفقـــــــــرات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً
المحور الثاني // البرمجـــــــيات						
1	يتم متابعة أحدث التطورات التكنولوجية للبرمجيات من أجل استخدامها في العمل.					
2	يتم تحديث البرمجيات الخاصة المستخدمة بما يتناسب مع طبيعة متطلبات العمل.					
3	تتوفر في الديوان البرمجيات الخاصة بحماية البيانات والمعلومات من الفيروسات والقرصنة.					
4	تتوفر في الديوان برمجيات تساهم في تصنيف وتبويب المعلومات حسب طبيعتها واهميتها.					

5	البرمجيات المستخدمة بالديوان تساعد على وجود قواعد بيانات لتوفير المعلومات اللازمة وربط جميع الاقسام في الديوان.					

ت	الفقـــــــــــرات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً
المحور الثالث // شبكات الاتصال (الداخلية والخارجية)						
1	تتوفر في الديوان شبكة اتصالات وانترنت ذات كفاءة فنية عالية ومتناسبة مع احتياجات العمل.					
2	توجد في الديوان شبكة اتصالات محلية (انترانت) مستخدمة بين الاقسام تساعد على اختصار الجهد والوقت.					
3	توجد في الديوان شبكة اتصالات محلية متكاملة (اكسترانت) مستخدمة بين المقر الرئيسي والفروع الاخرى التابعة له وبين الدوائر الحكومية لمتابعة العمل.					
4	توجد في الديوان حماية على عمل الشبكات تساهم في الحفاظ على سرية المعلومات والبيانات المتداولة من خلالها.					
5	تسهم وسائل الاتصال الحديثة والبريد الالكتروني في المرونة والسرعة في تبادل المعلومات وزيادة التنسيق.					

ت	الفقـــــــــــرات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً
المحور الرابع // فاعلية أداء مدققي ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق						
1	المهارات المعرفية والتقنية التي تتوفر لدى المدققين تساعد على انجاز عملية التدقيق بأفضل الوسائل.					
2	إلمام المدققون بطرق التدقيق الحديثة مما يساعدهم على تحسين عملية التدقيق.					
3	تسهم عملية تحليل النتائج من عملية التدقيق على تفعيل التدقيق في الوحدات الحكومية.					

4	**التوصل إلى نتائج حقيقية من عملية التدقيق من خلال التوثيق المنطقي والفعال لها.**					
5	**يتأكد مدققو الديوان من أن الخطط والاهداف الموضوعة قابلة للتنفيذ والتطبيق.**					
6	**يتأكد مدققو الديوان من أن الجهات المعنية بالتدقيق والرقابة الداخلية في الدوائر الحكومية تتمتع بالنزاهة والاستقلالية والكفاءة المهنية.**					
7	**يحرص مدققو الديوان على أن تكون أدلة الاثبات كافية وملائمة عند التدقيق في الدوائر الحكومية.**					
8	**يحرص مدققو الديوان على استقلاليتهم عند تنفيذ اجراءات التدقيق في الدوائر الحكومية.**					
9	**يقوم مدققو الديوان بتقييم كافة البيانات التي حصلوا عليها والتأكد من اكتمال العمليات المالية في الدوائر الحكومية.**					
10	**يتأكد مدققو الديوان من أن التقرير الذي تم اعداده عن الدوائر الحكومية قد شمل الاهداف والاسس القانونية.**					

ملاحظات ترغبون بإضافتها لم ترد في أسئلة الاستبانة من وجهة نظركم تعتبر ضرورية:

....

....

....

....

انتهت الاستبانة

شكراً لتعاونكـــــــم

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين

ت	اسم المحكم	الرتبة	مكان العمل
1	أ. د. محمد ياسين الرحاحلة	استاذ	جامعة ال البيت
2	أ. د. غسان فلاح المطارنة	استاذ	جامعة آل البيت
3	أ. د. عبد الناصر نور	استاذ	جامعة الزرقاء/عميد الدراسات العليا
4	أ. د. وليد زكريا صيام	استاذ	الجامعة الهاشمية
5	أ. د. عبد الرزاق الشحادة	استاذ	جامعة الزيتونة
6	أ. د. علي اللايذ	استاذ	جامعة الشرق الاوسط
7	د. خالد جعارات	استاذ مشارك	جامعة الشرق الاوسط
8	د. عبد الرزاق عثمان	استاذ مشارك	جامعة الزقاء
9	د. عبد الرحمن خالد الدلابيح	استاذ مشارك	جامعة آل البيت
10	د. نوفان العليمات	استاذ مساعد	جامعة آل البيت
11	د. محمد ناصر حمدان المشاقبة	استاذ مساعد	جامعة آل البيت
12	د. حسين الرباع	استاذ مساعد	جامعة آل البيت
13	د. عبد الوهاب المطارنة	استاذ مساعد	جامعة الزرقاء
14	د. فادي شهاب الشياب	استاذ مساعد	الجامعة الهاشمية

ملحق رقم (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
ديوان الرقابة المالية الاتحادي
دائرة الشؤون الفنية والدراسات
العدد: ٢/٧/١٣/ ٦٦٦ ح ٨
التاريخ: /رجب/١٤٣٦ هـ
٧/ ٥ /٢٠١٥ م

ديوان الرقابة المالية الاتحادي دائرة الشؤون الفنية والدراسات التدريب

إلى /جامعة آل البيت/كلية أدارة المال والإعمال

م/ توزيع استبانه

تحية طيبة

أشارة إلى كتابكم بتاريخ(٢٠١٥/٣/٢٩) الخاص بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا(مروان وحيد عبد الحميد) ، نود أعلامكم بأنه تم حضور الموما أليه وتسهيل مهمته بتوزيع استمارات الاستبيان الخاصة بدراسته واستكمال الإجراءات الخاص بذلك ٠

٠٠٠مع التقدير ٠

د ٠ مائدة فخري جمعة
م/مدير عام دائرة الشؤون الفنية والدراسات
٢٠١٥/٥/٧

ديوان الرقابة المالية الاتحادي دائرة الشؤون الفنية والدراسات التدريب